



الأمن العام

سيغرد كاغ:

الفراغ الرئاسي مصدر قلق كبير



الجنرال لوتشيانو بورتولانو:

الجنوب يشهد أهدأ فترات تاريخه



اللواء عبّاس ابراهيم:

انتخاب الرئيس متاح في أي لحظة

• نحتاج إلى قانون إنتخاب يشبه اللبنانيين
• الأمن العام على مسافة واحدة من الجميع أمنياً وإدارياً

الأمن العام يطلق آلية جديدة للترقيات

الحكومة باقية لكنها تحمل "علة" مشكلاتها

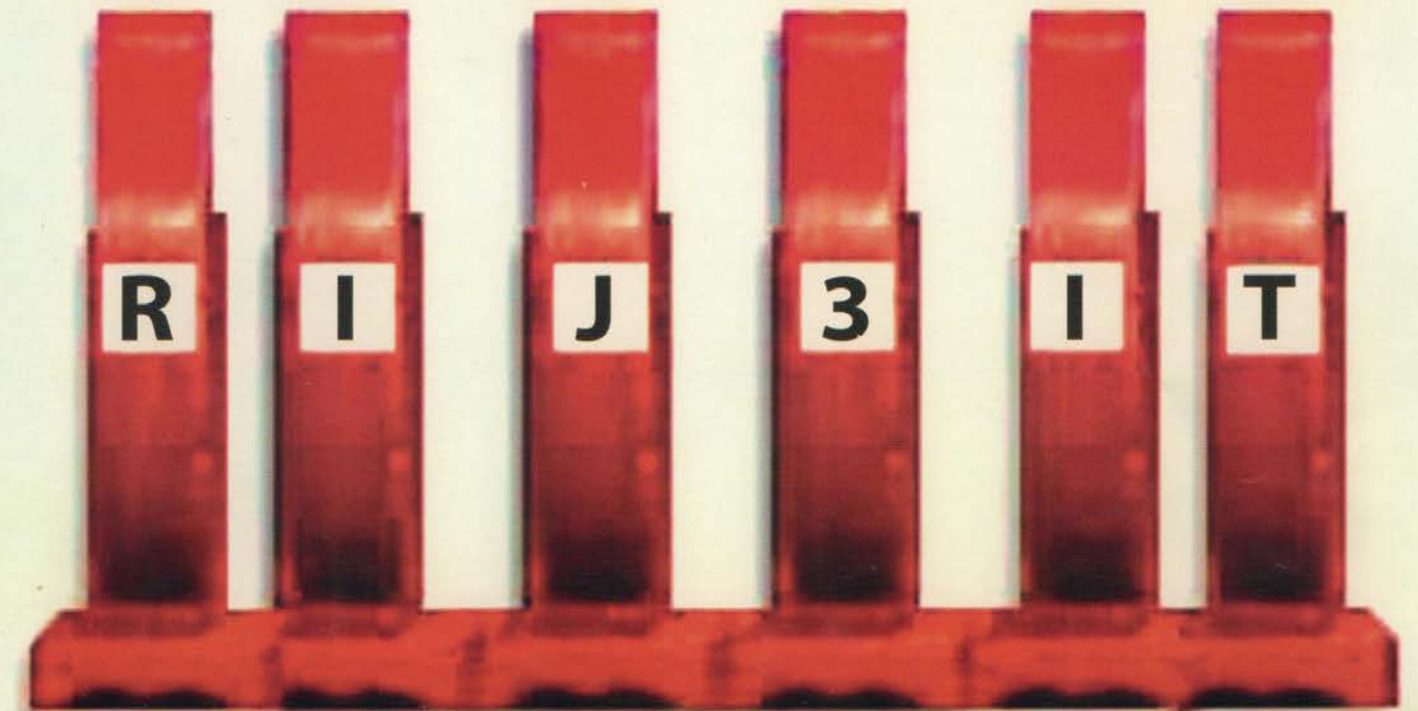
الجنوبيون في ظل القرار 1701

ماذا بعد "إتفاق فيينا" التاريخي؟



رجعت

دواليب الحظ تدور



جوائز اسبوعية بقيمة

400 000 000 L.L.

أربعمائة مليون ليرة لبنانية

الجائزة الأولى 200 000 000 L.L.

بشارة الخوري - بناية غناجه - طابق ثاني

Tel: 01.649101/2/3/4/5/6/7/8/9



في هذا العدد

بطاقة معايدة

يطل شهر آب، ومعه تشرق شمس العنفوان. شهر الامجاد في مبدئه والخواتيم. في اوله عيد الجيش شاهرا سيف الشهادة، وفي اواخره عيد الامن العام حاملا تألقه. تلازم العيدين اعطى آب بعدا وطنيا، واسبغ عليه هالة نوارنية زادها الدم الزكي الذي اريق فداء للبنان - الوطن، لبنان - الانسان، بريقا وسطوعا. ليس قليلا ان يحتل الجيش المكانة المتقدمة في قلوب اللبنانيين، لانه برهن عن تجرد واخلاص في الدفاع عن الوطن، وترفع عن التجاذبات السياسية والمصالح الضيقة التي تغرق البلاد - عن قصد او غير قصد - في مستنقع الفوضى. مؤسسة منذورة بكليتها للبنان الواحد وانسانه. وقد دلت الاحداث على انه قادر على دفع الخطر، وتضحياته تشهد على ذلك. فهو الذي قدم الشهداء على مساحة كل الوطن، من خيرة الشباب واشدهم بأسا واكثرهم اقداما. شهداء من الطوائف جميعا والمناطق كلها روت دماؤهم تراب الوطن، فارتفعت شجرة الحرية تجاور السحاب. تحكي حكاية هؤلاء الذين ارتقوا الى مصاف الشهداء البررة. هم يحسنون الفعل فقط، ويجيدون البطولة. يتقدمون الى قدرهم بجباه ثابتة وارادة صلبة.

انه الجيش الذي لا نفتقده عندما يدلهم الافق وتتقدم الاخطار منذرة بشر عظيم، يهدي وطنه امنا وسلاما. هو الفصيل عندما يكون السلم الاهلي مهددا، والنسيج الوطني على وشك التمزق. في عيد الجيش، وقبله عيد الامن الداخلي، لن ننسى رفاقا يحتجزهم التكفيريون بعدما اردوا بعضا منهم. لن يهدأ لنا بال قبل ان يتحرروا. مهمة استعادتهم التي تضطلع بها اياد بيض، تعكس مدى التكامل بين الامن العام والجيش والامن الداخلي، مؤسسات يجمعها الالتزام الموحد في الدفاع عن لبنان والوفاء للعلم والقسم. مهمة سوف تتكامل بالنجاح، بإذن الله، وسيعود ابطالنا مرفوعي الرأس، موفوري الكرامة، ولن يلقي خاطفوهم الا الخزي والعار حتى يوم القيامة.

اما الامن العام الذي يصادف عيده في السابع والعشرين من آب، فهو حارس الوطن والمجتمع. الجهاز الراسد للأخطار الكامنة والواقعة. يستبق الاحداث، ويكتشف الخلايا الارهابية ويفككها ويوجه اليها الضربات الوقائية، قبل ان تبث سمومها وتعمم اجرامها الاعمى الذي يحصد الابرياء ويفتك بالانسان قيمة مطلقة تجسد حضور الله فيه.

في العيد السبعين للامن العام، نستذكر النجاحات الكبيرة لهذه المؤسسة التي طورت قدراتها الامنية والادارية والخدماتية. ترصد نبض الشارع ومعاونة المواطنين وتطلعاتهم واحلامهم، وتستكشف حدود تأثير الخارج في مجريات الاحداث، وتقدم ما تراه انها حلول ناجعة للالزمات التي تدهم الوطن. كان نصيبها شهداء سقطوا وهم يؤدون واجبهم المقدس في ردع الارهاب، ودفع الاذى عن الابرياء، واستباق الاعمال الارهابية ووأدها في المهد. فلتكن دماؤهم النبراس الذي ينيير طريق الخلاص للبنان الذي عمره من عمر الحرية، ويأبى الاستسلام لجلاليه.

في الاول من آب، والسابع والعشرين منه، وقبلهما في التاسع من حزيران، يفخر اللبنانيون بمؤسساتهم العسكرية والامنية بعدما نجحت في كسب ثقتهم، ونسجوا علاقة يأملون في ان تقوى وتستمر على مبدأ الاحترام المتبادل، بين مواطن يرفد هذه المؤسسات بالدعم المادي والمعنوي، وعسكر بوسائل يحملون دهمهم على اكفهم وينتظرون يوم ملاقة ذرى الشهادة مطين على ارز لبنان الذي يهتف مهللا: هؤلاء ابناي فجئني بمثلهم.

"الامن العام"

المهرس



رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

مجلة شهرية

تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تجّن النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150.000 ل.ل.
للمؤسسات 300.000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الاداري سمير الخطيب
البريد الالكتروني majallasaction@gmail.com

التحرير

العنوان:المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة

العنوان:المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGSg_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل

تصوير

شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام

الطباعة: مطبعة زيدان - المنصورية
هاتف: 04 /401764

22 "اليونيفيل" في الجنوب شبكات
امان انمائية

34 اميركا والشرق ولبنان:
اسرار المصالح واقدار التاريخ

40 الفاتيكان يدخل الشرق الاوسط
من بوابة فلسطين

42 العميد انطوان دحداح:
الامن والادارة في الامن العام
صنوان

46 مفوضون متقاعدون يتذكرون
ايام التأسيس

54 الاولاد بين حق الحضانة
والاذن بالسفر

56 مركز امن عام الزهراني:
مكافحة الكفلاء الوهميين

64 احصاءات الشهر

70 جبيل في انتظار عرش العالمية

74 "كاريتاس لبنان" والامن العام:
شراكة وتعاون

80 إنتعاش السياحة بالامن والخدمات

84 سامي حواط: اغني آلام الناس

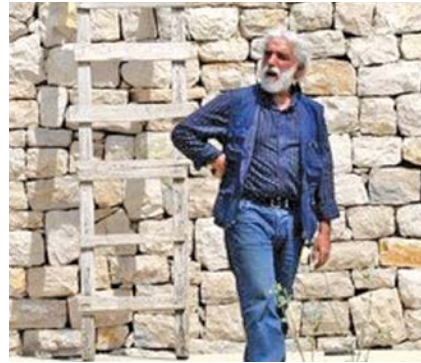
94 تغذية: هكذا نسيطر على اوزاننا

96 الاتحاد اللبناني لكرة اليد:
الرياضة ليست اولوية المجتمع

100 التزلج على الماء:
رياضة مفعمة بالمرح والخطر

106 تسلية

110 الى العدد المقبل



مقابلة

حاوره العميد م. منير عقيقي وجورج شاهين

اللواء عبّاس إبراهيم:

- في إمكاننا إنتخاب الرئيس في أي لحظة
- ما نحتاج إليه الآن قانون انتخاب عصري يشبه اللبنانيين
- الأمن العام على مسافة واحدة من الجميع إدارياً وأمنياً



ادعو الاطراف السياسيين الى انتخاب رئيس للجمهورية في معزل عن الارادة الخارجية.

الذي زاد من خلال التطويع والاقبال على الانخراط في السلك؟

□ اتيح لنا في الحكومة السابقة اصدار مرسوم عدلنا بموجبه عديد المديرية، بما يتطابق مع نظرتنا الى تطويرها. اصبح العديد مضاعفا، وبات مسموحا لنا تطويع حوالي 8000 عنصر. في ظل الحكومة الحالية كبرت التحديات نتيجة الظروف التي طرأت على الوضع السوري.

شجعنا على ذلك وزير الداخلية الاستاذ نهاد المشنوق، فتسنى لنا تطويع 2000 عسكري من رتبتي مأمور متمرن ومفتش ثان متمرن على دفعات، ونحن اليوم في صدد تطويع 42 ضابط اختصاص لصالح المديرية، اضافة الى الضباط الذي يتطوعون سنويا لصالح المديرية العامة للامن العام في الكلية الحربية. تحقق العدد الى حده الاقصى. لذلك اقول ان خطة العديد التي وضعناها انجزت، ووفرنا المطلوب او المسموح به قانونا. لكن لن نكتفي بذلك. لدينا خطة تطويرية لرفع العديد مجددا بما يتناسب مع خطتنا الامنية والادارية لمستقبل لبنان وانجاز المهمات المطلوبة. اما على صعيد التمويل، فنلنا حصتنا من الهبة السعودية المشكورة ◀

يجب الفصل بين الادارة والسياسيين، وليس بينها والسياسة

نقلناه الى داخل البلدة كي يعنى بالشؤون الادارية للمواطنين في المنطقة، ويخفف عنهم عناء الانتقال من شبعاً وجوارها الى النبطية. أنشأنا مركزاً آخر في الناقورة يعنى بحركة التنسيق مع قوات "اليونيفيل" على الارض. افتتحنا مركزاً في قرطبا خصص لها ومحيطها لتخفيف عناء الانتقال الى مدينة جبيل. اقمنا كذلك مراكز في زهور الشوير وريفون وغزير لتقريب الادارة من الناس، اضافة الى مراكز تعنى بمعاملات السوريين في المدينة الرياضية وبرج حمود وحارة صخر.

■ هل تتوافق هذه اللامركزية مع الامكانيات المادية الموضوعية في تصرف المديرية والعديد

العامة للامن العام تسير على قدم وساق، ولا تأخير في البرنامج الزمني، ولا نزال في سباق مع الزمن لتحقيقه. في السنوات الاربع الاخيرة ابقينا الهيكلية الاساسية على ما كانت عليه، وشمل التغيير ما دونها، وتحديد الدوائر والشعب والادارة بما يتناسب مع العصر. تعود الهيكلية القائمة الى عام 1959، فهل يمكنك تخيل حجم العمل الذي كان مطلوبا في ذاك الزمن وكان يتناسب مع حجم السكان والمشكلات والظروف السياسية والوافدين الاجانب، وبين ما هو مطلوب منا اليوم؟. اخيرا طرأ موضوع النازحين السوريين، وقبله سبل التعاطي مع الفلسطينيين والاجانب، الى اللبنانيين الوافدين من الخارج وقد اصبحوا اكثر من الاجانب نتيجة الهجرة. لذلك طرأت تعديلات على الهيكلية، وأنشأنا مراكز على امتداد الجغرافيا اللبنانية ولم ننته بعد. لدينا خطة تطويرية للسنتين المقبلتين تستند الى مبدأ اللامركزية تقضي بانشاء مراكز جديدة. انشأنا مركزا اداريا في قرية شبعاً على الحدود اللبنانية - السورية لتنظيم حركة عبور غير الشرعية للسوريين. عندما انتهت هذه الحركة

وقال اللواء ابراهيم ان لبنان "ليس الحلقة الاضعف فحسب، بل الاكثر تأثراً بالازمة السورية" بدليل وجود مليون ونصف مليون وافد سوري "من التوجهات السياسية المختلفة، جزء منهم مع المعارضة وجزء مع الموالة، ما يجعل لبنان يتأثر بالازمة السورية ويهتز امنه نتيجة لذلك". ووضح ان "افضل طريقة لمعالجة الوضع الامني او التخفيف قدر الامكان من تداعياتها التنسيق بين الاجهزة الامنية ووحدة الرؤية".

وتطرق الى ملف العسكريين المخطوفين، فأكد التوصل مع "جبهة النصرة" الى "مرحلة متقدمة حددت آلية التبادل وزمنه ومكانه ومسائل تقنية"، ولفت الى ان الملف بشقه التفاوضي "انتهى بالنسبة الينا والاخوة في قطر، وما نحتاج اليه هو بعض التوضيحات لمباشرة التبادل".

الامن واغناؤه بمعلومات كثيرة على مستوى الامنين الداخلي والخارجي. في النهاية الامن يصب في خدمة السياسة، ونحن نعتبر السياسة هي المظلة الكبيرة. لا سياسة من دون امن، ومن دون سياسة لا ادارة. عندما ضربت الحياة السياسية في لبنان اهتز الامن وخربت الادارة، وعندما اصبحت الادارة مسيسة وتابعة للسياسيين سقطت في الدولة. يجب الفصل بين الادارة والسياسيين، وليس بينها والسياسة.

■ اعددت خطة تطويرية للمديرية تناولت جوانب ادارية وامنية وتنظيمية، واستحدثت مراكز اقليمية، وادخلتم دما جديدا من خلال التطويع. ماذا حقق ذلك كله؟

□ نحن نعتبر ان الخطة التطويرية للمديرية

في الذكرى الـ 70 لتأسيس المديرية العامة للأمن العام، اجري اللواء عباس ابراهيم في حوار شامل مع "الامن العام" مراجعة لانجازات المديرية في السنوات الاربع المنصرمة من وجوده على رأسها، مسهبا في الحديث عن خطة التطوير والتحديث. تناول الجوانب الامنية والسياسية والادارية في عمل الامن العام، وتوقف مليا امام الملفات السياسية. اكد ان في وسع اللبنانيين "في اي لحظة" انتخاب رئيس للجمهورية، معربا عن اسفه لأن "الطبقة السياسية اخفقت نتيجة عوامل خارجية". الا انه لاحظ ان "ارادة الانتخاب معطلة نتيجة اجندات خارجية". واذا اكد ان الدولة اللبنانية "ليست في خطر"، شدد على ضرورة وضع قانون انتخاب "يكون كلمة السر لاعادة تقويم كل الوضع القائم واعادة انتاج المؤسسات الوطنية والدستورية بما يمثل من احلام اللبنانيين ومصالحهم".

■ بعد اربع سنوات على رأس المديرية العامة للامن العام، كيف تقومون تجربة اختلطت فيها الوظيفة الادارية بالدور السياسي والمهمة الامنية؟ اين اصبحت خطة تطوير المديرية؟

□ اربع سنوات مرت علينا في المديرية العامة للامن العام كأنها البارحة، نتيجة تسارع الاحداث والتفكير المستمر في العمل الذي ينسبك الوقت. ينص القانون على ان للمديرية العامة للامن العام ثلاثة خطوط اساسية نحن مسؤولون عن تنفيذها، هي في صلب الصلاحيات: الامن والسياسة والادارة. لا اعتقد ان في الامكان الفصل في ما بينها في اي جهاز امني او مؤسسة عسكرية. هذا كلام نظري ومحاولة لابعاد المؤسسات الامنية عن السياسة. لكن عمليا عندما تنخرط في خضم العمل الامني

■ اذا شئت ترتيب هذه المسؤوليات، كيف تضعها وفق اولويات العمل اليومي؟

□ اقول مجددا ان الادارة عنصر اساسي في رفد



ارسينا ثقافة واضحة تقول ان المديرية العامة للامن العام امنية وليست ادارية فقط.

آخر. هذه الثقة هي نفسها جعلت الشباب اللبناني يندفع الى الانخراط في المؤسسة. لا اريد الكلام عن نفسي، لكن المديرية العامة للامن العام اصبحت نموذج المؤسسة الموثوق بها لدى شريحة كبيرة من اللبنانيين، وهذه الثقة جعلت الشباب يتحمس كي يكون جزءا منها ويشارك في ارساء الاستقرار وتعزيز الثقة بالوطن.

■ هل هذا يعني ان ثمة ثقافة في الامن العام لها مقومات؟

□ استطيع القول انه اصبح للامن العام كمؤسسة وطنية وجود على خارطة الوطن، واصبح مرجعية في امور عدة في البلد، وهو واقع قائم لا ندعيه. منذ اليوم الاول لتسلمي المديرية تكلمت مع الضباط، وقلت انها ستكون على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، وستكون لحزب الله كما للقوات اللبنانية. لحظتذاك وجه بعض الصحافيين اسئلة وضعتني في خانة معينة طائفا وسياسيا، فكان جوابي لهم اتركوا التجربة تبين لكم اي سياسة سنتبع داخل الادارة. الاقتناعات السياسية لكل شخص حق له، وهو حر فنحن في بلد ديمقراطي. لكن ذلك لا يسمح بممارستها داخل المؤسسة. يومذاك رفعنا في المديرية شعارا يقول ان "المواطن صاحب حق وليس طالب خدمة". اعتقد ان المواطن اللبناني قد لمس مذ ذاك الى اليوم ان هذه الشعارات ليست للاستهلاك ولا للترويج. نحن اليوم على مسافة واحدة من اللبنانيين جميعا اداريا وامنيا. تحولت هذه الشعارات الى ثقافة ارسيناها لدى العسكريين جميعا، وانهم من ضمن مفهومها هذا اجراء وعمال عند هذا المواطن. يتقاضون اجرهم من هذا المواطن، وهو رب عملهم، وينبغي على الموظف ان يقدم الخدمة الفضلى لرب عمله كي يستحق الاجر. لذلك نتمنى ان تستمر هذه الثقة وتتعزز هذه الثقافة، وقد باتت سببا ودافعا لانخراط الشباب في المؤسسة.

■ اي اهمية للشق الامني في الامن العام؟
□ نحن نفخر بانه كان لنا شرف القيام بالامن الاستباقي. نحن الجهاز الاول الذي قام بعملية استباقية. اعني بذلك عملية فندق "دو روي" والتي - ولله الحمد - لم يسقط لنا فيها شهداء، بل جرحى فقط. نفخر بشهادتنا الذين سقطوا

في الشياح عندما تصدوا لسيارة مفخخة كانت تستهدف عشرات اللبنانيين في ملهى يتابعون الموندريال. بذلك ارسينا ثقافة واضحة تقول ان المديرية امنية وليست ادارية فقط. على مدى السنوات السابقة، ويا للأسف، كانت النظرة اليها على انها مجرد مديرية ادارية تعنى بالتأشيرات والجوازات وغيرها. عندما وصلنا الى المديرية فتحنا كتاب الصلاحيات والقانون الذي ينظمها، فوجدنا صلاحيات ينبغي ان تنفذ. لم نمارسها عن ترف، بل لان البلد يمر في ظروف استثنائية، وهو في حاجة الى تضافر كل الجهود الامنية كي يكون كل مواطن خفيرا. فكيف بمؤسسة لديها هذه الصلاحيات؟ انا آت اساسا من خلفية عسكرية وامنية، وتحديدنا من مديرية المخابرات في الجيش. صلاحيات الامن العام تنسجم مع نظرتي الى الامن. تنسجم مع افكاري، ولبنان في هذه اللحظة احوج ما يكون اليها. عليه، بدأنا السعي الى تفعيل العمل الامني. فعملنا مكتب شؤون المعلومات، وانشأنا دائرة الرصد والتدخل لتكون ذراعا عسكرية لهذا المكتب. اعتقد انني لا اكشف سرا ان قلت ان الكثير من السفارات والمديرين الاجانب الذين يدربون مؤسسات سوانا، اصبحوا يشرفون على تدريب مجموعات الرصد والتدخل في المديرية. اعتقد ان عسكريينا من هذه المجموعة اصبحوا قوة خاصة يحسب لها حساب، وتوازي القوى الخاصة الاخرى في القوى العسكرية. اقول هذا الكلام لاشير الى انه اصبحت لدينا ذراع عسكرية قادرة على تنفيذ اي مهمة واستثمار المعلومات الامنية. اوقفنا كثيرين من المطلوبين ولا نعلن عن بعضهم. نقوم بواجبنا. على كل مواطن لبناني كذلك ان يكون خفيرا في هذه اللحظة التي يمر فيها البلد، فكيف بمديرية لها هذه الصلاحيات الواسعة على مستوى الوطن؟

■ ما اهمية هذا الانتقال للامن العام الى الادوار الامنية التي يقوم بها؟

□ في الحكومتين السابقة والحالية نوقشت خطط امنية كثيرة. عندما تعرضت الضاحية الجنوبية لسلسلة من التفجيرات، طرحت خطة الضاحية ايام الوزير مروان شربل للحوول دون اللجوء الى الامن الذاتي في اي منطقة، فاكدنا ان الدولة هي المسؤولة عن هذه الحماية،

■ **أنشأنا مراكز على امتداد الجغرافيا اللبنانية ولم ننس، لتقريب الادارة من الناس**

■ **الامن العام نموذج المؤسسة الموثوق بها، ما جعل الشباب يندفع كي يكون جزءا منها ويشارك في ارساء الاستقرار**

ومن ادنى واجباتها حماية ابنائها. طرحت الخطة، وكان الجيش يومها نتيجة المهمات الواسعة المكلف اياها، غير قادر عدديا على القيام بالمهمة الجديدة لوحده. وفرت قوى الامن الداخلي ما تستطيع من العديد نتيجة انتشارها الواسع، فظهر نقص في العديد اللازم لتنفيذ الخطة كي تصل الى ما نصبو اليه. خلال اجتماع مجلس الامن المركزي طرحت مشاركتنا، فابلغت اليهم على الفور استعدادي لتوفير 50 عسكريا. رحب الوزير شربل وقال اننا بذلك نوفر تأمين حاجزين مطلوبين في الضاحية ضمن هذه الخطة التي كانت تخضع لغرفة عمليات الجيش. عند عودتي الى المكتب اتصل بي الوزير شربل طالبا مني زيادة العدد وان بـ25 عسكريا، لان الحاجة ماسة اليهم. اجتمعت والضباط وقمنا بما يلزم من ترتيبات ادارية وعسكرية وامنية، وانجزنا تدريبا مكثفا انتهى الى توفير عديد تجاوز 200 عسكري، تم اشراكهم في هذه المهمة. منذ تلك اللحظة اضعنا على برامج تدريب عناصرنا مادة حفظ الامن اسوة بقوى الامن الداخلي والجيش، حتى بلغ عدد العسكريين المتخرجين 2500 عسكري باتوا جاهزين لتنفيذ اي مهمة. من بعدها كان لنا شرف المشاركة في الخطة الامنية في طرابلس. في الحقيقة استطيع القول انني اصررت على المشاركة فيها، رغم توفر العديد من جيش وقوى امن داخلي. ابلغت الى المعنيين ان من غير الجائز ان يشارك عباس ابراهيم في حفظ امن اهل الضاحية فقط، ولا اسمح بان

تتظهر صورة ان هذا الجهاز معني فقط بامن الضاحية او بأمن شيعي. هذا الجهاز معني بأمن لبنان كله. وهو ما دفع بالوزير شربل الى تفهم هذه الرغبة وشجعنا على هذه الخطوة. من ثم جاءت خطة البقاع التي اطلقها الوزير نهاد المشنوق فكان لنا جزء كبير فيها. استطيع القول اننا اليوم نقوم بتجديد خطة الضاحية وتفعيلها بطرق اخرى تتناسب مع نظرة الوزير المشنوق الى المفهوم الامني وكيفية تطبيقه. لذلك استطيع القول اليوم ان المديرية اصبحت جاهزة في اي لحظة لتطبيق اي مهمة امنية مطلوبة منها، خصوصا بعدما اصبح حفظ الامن جزءا من ثقافتها، ولم يعد الامر يقتصر على التدريب الاداري والوظيفي العادي. اصبح الموظف عسكريا بكل ما للكلمة من معنى، واصبح السلك جزءا من المنظومة الامنية والعسكرية في البلد.

■ ماذا عن دور المدير العام للامن العام سياسيا؟

□ على المدير العام للامن العام ان يرسي في اذهان السياسيين منذ اللحظة الاولى لتسلمه مهماته انه على مسافة واحدة من الجميع، ويعمل لصالح الدولة ومفهوم الخدمة العامة، وانه ليس طرفا. عندما يرسي هذا المفهوم، يستطيع اصال كل الرسائل المطلوب اصالها الى اي سياسي، وان يتلقفها هذا السياسي ايجابيا وليس سلبيا، من دون خلفية شخصية او سياسية حيال اي فريق. عندما تصل الى درجة اقناع الاطراف السياسيين بانك تلعب دور المستشار لهم اكثر من لعب دور الفريق، تكون هناك آذان صاغية. هذا هو دور المدير العام للامن العام. من مهماته تدوير الزوايا الحادة بين السياسيين، والدخول الى كل الملفات التي يستطيع ان يساهم في اصالها الى خواتيمها المرجوة وطنيا وليس سياسيا. استطيع القول ان هناك ملفات كثيرة استطعنا معالجتها كما يجب ان تنتهي اليه، لتصب في مصلحة الوطن وليس في مصلحة فريق سياسي. الان في غياب رئيس الجمهورية، اعتقد ان الوضع اصعب، لان وجود الرئيس يسهل الامور على المدير العام لاسباب عدة. فهو القائد الاعلى للقوات المسلحة، وتاريخيا وفق العرف السائد ◀

ونصف مليون نازح. بعدما احييت هذه الافكار والمبادئ العامة على المديرية العامة للأمن العام لترجمتها، وضعنا مذكرة تفصيلية حددت كيفية التعاطي مع الدخول السوري الى لبنان واقامة النازحين تحديدًا، وليس السوريين جميعًا في لبنان. في الايام العادية، قبل الازمة الاخيرة، عندنا حوالي 350 الف عامل سوري يعملون على نحو مستمر في البلد، وكان ضرورياً اقتطاعه من اعداد النازحين. لذلك جاءت الاجراءات الاخيرة صارمة للحد من اعداد الداخلين، ومن اجل الفصل ما بين نازح وغير نازح، حدث من دخول الآتين الى لبنان ليسجلوا اسماءهم في سجلات المفوضية العامة لشؤون اللاجئين (UNHCR) والحصول على مساعدات والعودة الى سوريا. هذا النوع من الاشخاص ليس في حاجة الى ملجأ آمن من الحرب هناك. هكذا فصلنا نهائيًا بين السوري المستغل عنوان النزوح وغير المحرّب به، والنازح الحقيقي المحرّب به. نحن ندرك ان لدى المنظمات المعنية بالنزوح موازنات محددة لا تستطيع تغطية كل الحاجات، فجاءت هذه الاجراءات في جزء كبير منها في خدمة النازحين، وبهدف تخفيف الاعباء التي ترتبت على المجتمع اللبناني والبنى التحتية والقطاعات المختلفة. لذلك استطيع القول ان هذه الاجراءات اتخذت في الدرجة الاولى بنظرة تعاطف مع النازحين وخدمتهم، وكي نسمح بان تصلهم حقوقهم وان لا يكونوا موضوع استغلال. اثمرت هذه الاجراءات خفض العدد، وتم تصنيف المستثمر والمستغل على نحو واضح جدا، فراجع العدد تدريجا وبات هناك امكان افضل للسيطرة على هذا الملف والامساك به.

■ مع صدور هذا العدد من مجلة "الامن العام"، تكون انقضت سنة على ازمة العسكريين المخطوفين. اين اصبحت؟ □ الجميع يعرف ان الموضوع خاضع لتنظيمين. عدد من العسكريين المخطوفين مع "النصرة" وهم في غالبيتهم من عناصر قوى الامن، وعسكريو الجيش هم مع "داعش". ما استطيع قوله اننا توصلنا بعد جولات عدة ومفاوضات سرية عبر الوسيط القطري الى اتفاق يخص المخطوفين مع "النصرة"، بمجرد الوصول الى ◀



السياسة هي المظلة الكبيرة، والدولة ليست في خطر.

يجعل هذا الارهاب قادرا على التغلب علينا فرادى. لكن اذا كنا متكاتفين متضامين على المستوى الدولي، من المستحيل تغلبه علينا. فكيف على المستوى الداخلي الوطني؟ تتولى الاجهزة الامنية كلها التنسيق اللحظي والدائم والمستمر، وهذا التنسيق هو السلاح الامضى والاقوى لمواجهة التطرف والارهاب.

■ ما الذي اثمرته الخطة والاجراءات عند النقاط الحدودية التي اتخذها الامن العام لتنظيم الدخول السوري الى لبنان؟ □ لمتابعة موضوع الوافدين السوريين ومواكبة آثاره، أنشئت خلية وزارية. نتيجة المناقشات نضجت افكار وخطوط عريضة لمعالجتها، خصوصا بعدما تسببت الازمة بهذا العدد الكبير الذي تجاوز في بعض الاحيان مليوناً

من لبنان ليس الحلقة الاضعف فحسب، بل الاكثر تأثراً بها. هذا الواقع قائم ونشاهده، ووجود مليون ونصف مليون وافد سوري من التوجهات السياسية المختلفة، جزء منهم مع المعارضة وجزء مع الموالاة، يجعل لبنان يتأثر بالازمة السورية ويهتز امنه نتيجة لذلك. اعتقد ان افضل طريقة لمعالجة الوضع الامني او التخفيف قدر الامكان من تداعيات الازمة السورية على المستوى الامني، هو التنسيق القائم الان بين الاجهزة الامنية ووحدة الرؤية في ما بينها، والتي يشكل الارهاب عمودها الفقري وعنوانها الاساسي. الارهاب الذي ضرب سوريا ولبنان والسعودية والكويت وفرنسا والمانيا وكل العالم. علينا على المستوى الدولي ان نكون يدا واحدة في مواجهته، وانا متيقن من ان مواجهة كل دولة على حدة

لحظة فعل ذلك. منذ سنة كان في استطاعتهم انتخاب رئيس في 25 ايار 2014. كانت لديهم القدرة على انتخابه. انما هذه الارادة المعطلة، ويا للأسف، نتيجة اجندات خارجة عن اردائنا، وخارجة عن ارادة اللبنانيين جميعا، ولها علاقة بملفات خارجية.

■ هل يعني ذلك ان اللبنانيين لم تعد لديهم القدرة على ان يحكموا انفسهم بانفسهم من جراء عجزهم عن انتخاب رئيس؟ □ من المؤكد ان اللبنانيين قادرين على حكم بلدهم وادارته. الشعب اللبناني بنى كل الدول المجاورة، القريبة والبعيدة، نتيجة ثقافته وعلمه ومعرفته. اي شعب لديه هذه الثقافة والعلم والمعرفة قادر على ان ينتخب رئيسا للجمهورية، وقادر على ان يبنى مؤسسات دستورية وينشئ قوانين. العلة ليست في اللبنانيين، بل في تشابك الملفات الخارجية وانعكاسها على الوضع اللبناني وتأثر اللبنانيين بما يجري في جوارنا القريب والبعيد.

■ هل تشارك البعض الذي يعتقد بان الدولة اللبنانية في خطر، او على طريق التفكك او الزوال، في ظل الشغور وشلل مجلس النواب وتخبط الحكومة؟ □ بالتأكيد لا. الدولة اللبنانية ليست في خطر، واعتقد ان الشعب اللبناني والساسة اللبنانيين قادرين على انتاج قانون انتخاب يكون كلمة السر لاعادة تقويم كل الوضع القائم في البلد، واعادة انتاج المؤسسات الوطنية والدستورية بما يمثل من احلام اللبنانيين ومصالحهم. من موقعي المسؤول والمراقب، ما نحن في حاجة اليه في هذه اللحظة هو قانون انتخاب عصري يشبه اللبنانيين.

■ كيف السبيل الى مواجهة الاخطار الامنية الناجمة عن تفاقم الازمة السورية؟ □ لا شك في ان الازمة السورية يتأثر بها العالم من هنا الى الخليج، الى اوروبا، الى الولايات المتحدة وآخر اصقاع العالم، وهذه حقيقة. لذلك من الطبيعي والبدهي ان يكون لبنان الاكثر تأثراً بها، لان العلاقات التاريخية والتقاطع الجغرافي القائم بين البلدين يجعل

” انتهى ملف العسكريين مع «النصرة» بشقه التفاوضي، ولم تعد هناك جولات تفاوض بك آلية تبادل

وضعنا آلية تبادل مع «داعش» وفي لحظة جمدوا العملية

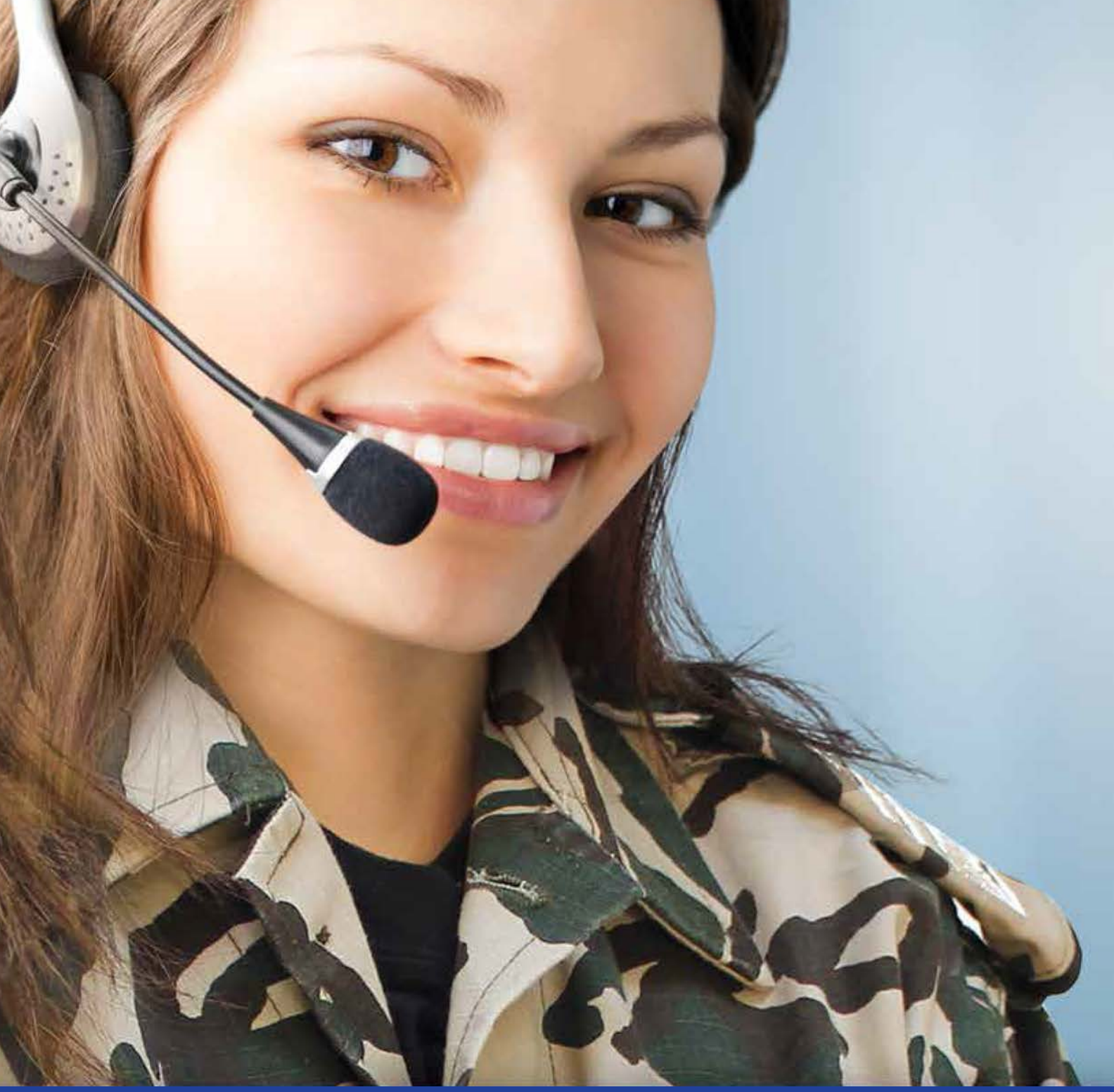
ايام في الاسبوع، لتلقي اتصالات المواطنين للاستفسار عن معاملة بغية ارشادهم الى ما يجب القيام به. كما لتلقي اي شكوى من متضرر او معترض من اي اجراء، او قرار او تصرف يصدر احيانا عن اي عسكري. انا من يطلع على هذه الشكاوى في السابعة صباح كل يوم، واعالجها وتحال بمضمونها على الاجهزة المعنية للمعالجة والافادة. لا نكتفي بذلك، فالرد على صاحب الشكوى واجب. نفيده بالنتائج ايا تكن سلبية او ايجابية لا فرق. هذا عمل يومي ودائم لنؤكد اننا نقوم بواجبنا كاملا. ما يهمنا ارضاء رب عملنا، وهو المواطن اللبناني.

■ للعام الثاني على التوالي نحن بلا رئيس للجمهورية. ما الذي يعيق انتخابه؟ هل الاسباب خارجية ام داخلية ام مزيج من الاثنين معا؟ □ عندما اقول ان هناك اسبابا خارجية لعدم انتخاب رئيس الجمهورية، اشعر بانني اهين كرامة الشعب اللبناني سواء كان هذا هو الواقع او لا. الاسباب عدة متداخلة. في خضم ما يحدث في المنطقة وفي جوارنا، نشكر الله على ان وضعنا على ما هو عليه على مستويات شتى. انما ويا للأسف لم تستطع الطبقة السياسية الى اللحظة انتخاب رئيس الجمهورية نتيجة عوامل خارجية. في مناسبة عيد الامن العام، ادعو الاطراف السياسيين، من موقعي ومن موقع الحريص على هذا البلد، الى انتخاب رئيس للجمهورية في معزل عن الارادة الخارجية. اذا اراد اللبنانيون انتخاب رئيس يستطيعون في اي

◀ المدير العام للأمن العام هو الاقرب اليه. البند الاول من صلاحيات المديرية ينص على انها تجمع المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لصالح الحكومة، وهذا ما نفعله الان ونتقيد بحرفيته. الوزير المشنوق خير عضد ومساند لهذا التوجه، وواضح ان سياسته توافقية وحوارية، وهذا ما نؤمن به.

■ نشهد من وقت الى اخر جدلا بين المؤسسات وجمعيات اهلية تتحدث عن شعارات مختلفة، منها ما يتصل بحقوق الانسان. ما شكل العلاقة بينها والامن العام عندما تكونون طرفا في هذا الجدل؟

□ نحن نعيش في بلد ديمقراطي ونتقبل اي نقد، وما يستفزنا هو النقد لمجرد النقد. اما النقد البناء فموضع ترحيب لدينا. الدليل ان عددا من الملاحظات والشكاوى التي يرفعها بعض الجمعيات الى المديرية وفق اقية ادارية - نظامية وليس عبر وسائل الاعلام، ننظر فيها ونعالجها، وخصوصا تلك التي تتصل ببعض الاجراءات او الممارسات الخاطئة، ونطلع هذه الجمعيات بالاقتنية عينها على الاجراءات التي تم اتخاذها لتقويم اي خطأ في حال حصوله. لسا ضد التعرض للنقد، فمن يعمل يخطئ. لكن ما نلاحظه في بعض الاحيان ان بعض الانتقادات الصادرة عن مؤسسات وجمعيات نكن لها التقدير والاحترام ليست صحيحة وغير دقيقة، وهي احيانا لا تكون ملمة بالحقائق الكاملة، فتأتي انتقاداتهم وفق مفهوم خاطئ لقرار اتخذه الامن العام، فيتم التواصل معها ونفهمها خلفية هذا الاجراء ونكتفي بهذا القدر. في مقابل هذه الصورة، هناك جمعيات ومؤسسات واشخاص يحبون النقد للنقد او لمجرد الظهور احيانا. ولأننا لا نتجاهل شيئا، نحقق في مضمون انتقاداتها فاذا وجد خطأ نصحه، وفي حال العكس لا نكتثر بهذا النقد ولا نرد ولا نجيب ونكمل عملنا. ما دمنا في مجتمع ديمقراطي، يبقى الحكم على عملنا عند الشعب اللبناني. نحن قمنا بما علينا، ولدينا صندوق شكاوى في مكان بارز في كل مركز، وهو جاهز لتلقي اي شكوى. كما انشأنا CALL CENTER منذ حوالي سنة يعمل 24/24 ساعة وسبعة



شهدت عمليات ارهابية، وان عدم مواجهته بالتكافل والتضامن الدولي يهدد بالتوسع الى الدول الاخرى. لا احد في منأى عنها. انطلاقا من هذا المفهوم والاقتناع الذي ساد علاقاتنا، ازداد حجم التنسيق مع هذه الدول واصبحت تساعدنا بمعدات لمكافحة الارهاب وتبادل المعلومات. هناك مصالح مشتركة بيننا وبينها في مكافحة الارهاب، ودفاعنا عن انفسنا دفاع عنها في الوقت نفسه بغض النظر عن الصداقات. هذه هي المصالح التي تحكم العلاقات. انطلاقا من هذا المفهوم وهذه السياسة والمبادئ التي وضعتها المديرية، استطعنا تشكيل عامل ثقة لهذه الدول، فتعززت العلاقات وفتحت لنا افقا كبيرا جدا على التعاون معها.



لا نرد على جمعيات ومؤسسات واشخاص يحبون النقد للنقد او لمجرد الظهور احيانا.

■ في العيد الـ 70 للامن العام، ما هي الرسالة التي توجهها الى الضباط والرتباء والعسكريين؟ □ اعايدهم وعائلاتهم، واتمنى ان نعمل معا في مديرية تكون على شاكلتهم ليستحقها اللبنانيون. اتمنى ايضا لضباط الامن العام وعسكريه ان يستحقوا دائما شرف الحصول على ثقة اللبنانيين والاحتفاظ بها. هذا الامر لا يتم الا بالابتعاد عن مفهوم الامن الاخضاعي في البلد. فهم قولا وفعل في خدمة اللبنانيين، فلا يمارسوا مفهوم التسلط عليهم ولا على الوافدين اليها. كما اتمنى الثبات على فهم مهمتهم وفق هذه الثقافة في فترة وجودي معهم وما بعد تركي المؤسسة. علينا تكريس هذا المفهوم نهائيا. ولا يتم ذلك الا عبر الحفاظ على هذه الثقافة ليس في خدمة البلد فحسب، بل للاحتفاظ بشرف حيازتنا هذه الثقة.

■ ورسالتك الى اللبنانيين؟ □ اقول للبنانيين ان هذه المؤسسة ستبقى في خدمة امن لبنان واستقراره، وستبقى على توجهها هذا رافعة شعار "كل مواطن لبناني صاحب حق وليس طالب خدمة". السياسة التي ارسيناها والمفهوم المستجد لدور الامن العام والصورة التي طبعت في اذهان اللبنانيين، وانخراط الامن العام في المهمات والتحديات التي اختارها لنفسه وفق القانون والصلاحيات، لم تكن يوما الا من اجل خدمة هذا الشعب وهذا البلد.

“
ابلغنا الى المجتمع
الدولي ان دفاعنا عن
انفسنا في وجه الارهاب
هو دفاع عنه

لحظة معينة، لاسباب داخلية تتعلق بهم، ابلغوا
اليها عبر الوسيط انهم جمدوا كل العملية.

■ ارسيتم نوعا من التعاون مع الاجهزة الامنية الخارجية باعتبار ان المواجهة مع الارهاب دولية. كيف تقومون التجربة وما الذي اثمرته؟ □ التعاون مع الاجهزة الخارجية هو في حقيقته تبادل للخدمات والمصالح. الارهاب بوجهه التكفيري خطر دولي وليس خطرا على كل دولة في ذاتها. لا بل خطر على كل العالم. ولأنه خطر دولي ينبغي تضافر جهود الدول لمواجهته. الافكار التكفيرية قادرة على اجتياح اي بلد ما لم تسانده الدول الاخرى. اقول باستمرار للجانب انكم مجبرون على مساعدتنا. نحن كاجهزة امنية لبنانية في داخل المعركة، واذا هزمنا ستنتقل المعركة الى بلادكم. هذا المنطق والمفهوم الذي اتكلم به مع الجميع، اثبتته التجارب التي وقعت في معظم البلدان التي

سقف توافقي والتفاهم على الثمن المطلوب لاطلاقهم. انا من يمثل الدولة اللبنانية في هذا الملف، ونحن جاهزون والملف جاهز، وكل ما قيل عدا ذلك عار عن الصحة. وصلنا الى مرحلة متقدمة حددت آلية التبادل وزمنه ومكانه ومسائل تقنية اتحفظ عن قولها. بالنسبة اليها والاخوة في قطر انتهى الملف بشقه التفاوضي، والدليل ان لا جولات تفاوض منذ شهرين. ما نحتاج اليه بعض التوضيحات لمباشرة عملية التبادل. اما في موضوع مخطوفي "داعش" فلا اخفي ان هناك محاولات دائمة منا وعبر وسطاء كثيرين يأتون اليها بعروض وفيرة. لكن كي ينتظم الامر نحتاج الى وقت تثبت فيه من بعض الامور التي تسمح لنا بالاتكال على وسيط محدد، تمهيدا لاعتماده بعد ان نثق به. لذلك كل ما يمكننا قوله ان لدينا خيارات عدة نعمل عليها. لكن لا شيء ثابتا يدل على اننا على الطريق الصحيحة، او اننا في بداية هذه الطريق لانجاز ملف المخطوفين مع "داعش". ما نسعى اليه الان ان ننال ما يثبت وجود هؤلاء العسكريين لديهم فعلا، وانهم لا يزالون احياء. بعد هذا الاثبات نستطيع الانطلاق الى محطات اخرى. لا اكشف سرا ان قلت اننا توصلنا في فترة سابقة الى شبه اتفاق مع "داعش" حول المخطوفين، ورسمنا خريطة الطريق لعملية التبادل وفق مراحل عدة، ووضعنا الآلية للافراج عنهم، ووافقنا على جزء كبير جدا مما طرح. لكن في



أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،
تعرض إذاعة "صوت لبنان" ٩٣.٣،
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يبث كل
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحاً

المديرية العامة للأمن العام

مقابلة

حاورها العميد م. منير عقيقي وجورج شاهين

سيغرد كاغ: الفراغ الرئاسي مصدر قلق كبير دعم الجيش والأمن العام والقوى الأمنية في أولوياتنا

في شهر القرار ١٧٠١، لتسع سنوات خلت، اعادت الامم المتحدة بلسان المنسقة الخاصة في لبنان سيغرد كاغ الاعراب عن قلق المجتمع الدولي من الشغور في رئاسة الجمهورية، ولم ترّ بدا من تكرار دعوة المنظمة الدولية اللبنانيين الى انتخاب رئيس للجمهورية "من دون مزيد من التأخير لأن الشغور الرئاسي يقوّض على نحو خطير مقدرة البلاد على مواجهة التحديات".

في حوار مع "الامن العام"، اوضحت ان دعم الجيش والامن العام والقوى الامنية في أولويات المجتمع الدولي، لكنها شددت على ان المظلة الدولية للبنان منحتة هدوءا واستقرارا.

■ تعتبر مهمات المنسق الخاص من البعثات النشطة كونها على مسافة واحدة من الاطراف اللبنانيين. منذ تولي هذه المهمة، كيف تنظرين الى الوضع؟

□ منذ ان بدأت مهمتي في كانون الثاني الماضي، التقيت مجموعة واسعة من المحاورين على الصعيدين الوطني والاقليمي، الى القادة السياسيين والخبراء الاقتصاديين وممثلي المجتمع المدني وقادة من النساء والشباب. شملت لقاءاتي ايضا زيارات ميدانية وتقلت على نطاق واسع في انحاء لبنان، من الاحياء المضطربة في طرابلس الى مخيمات اللاجئين في البقاع، ومواقع المواجهة للجيش اللبناني في عرسال وصولا الى الجنوب و"الخط الازرق". حاولت ان ارى كيف يستمر لبنان في مواجهة عدد من التحديات على الصعد الانسانية والامنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. في الوقت نفسه، لاحظت بسرعة على نحو مثير للتقدير النموذج اللبناني الفريد من التعايش على ارض الواقع. هذا يسمح للبنان بان يبقى مستقرا في هذه الاوقات المضطربة. لبنان غني بالامكانات ومثال يحتذى به في المنطقة التي تمر في حال اضطراب يائسة. لبنان في حاجة الى الحماية والرعاية من قياداته بدعم من المجتمع الدولي.

■ ما هي الاولوية التي تعملين عليها حاليا؟

□ علي ان اوضح الركائز الثلاث للقيادة الشاملة للبعثة نيابة عن اسرة الامم المتحدة في البلاد، وعند الاقتضاء بالتعاون الوثيق مع "اليونيفيل" بطبيعة الحال. السلام والامن يسيران جنبا الى جنب مع الاستقرار وترسيخ الاستقرارين الاجتماعي والاقتصادي. يستند هذا الامر الى حد كبير على مبدأ الامم المتحدة بان السلام والامن لا يمكن تحصينهما وتعزيزهما اذا لم يتواز ذلك مع الجهود الرامية الى تعزيز التنمية المستدامة في البلاد وتلبية الاحتياجات الانسانية العاجلة، وتعزيز حقوق الانسان، بالاضافة الى قطاعات اخرى. في الشق الانساني والتنموي من مهمات الامم المتحدة في البلاد، وبصفتي المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان وممثلة الامن العام للامم المتحدة، ينصب تركيزنا على تعزيز الجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار والامن في لبنان. اقود 25 وكالة تابعة للامم المتحدة لدعم البلاد نحو التنمية المستدامة على المدى الطويل. كما اعمل في الوقت نفسه على ضمان تلبية الاحتياجات الانسانية للسكان اللاجئين، للوفاء بما يتفق مع

لبنان مثال يحتذى به في منطقة مضطربة يائسة، ويحتاج الى رعاية قياداته بدعم من المجتمع الدولي

القانون الدولي الانساني وقانون حقوق الانسان. وهذا ينطبق على اللاجئين السوريين وكذلك اللاجئين الفلسطينيين المستضافين في لبنان. في القيام بذلك، ندرك كرم لبنان ومواطنيه الهائل منذ البداية. نحن في حاجة ايضا الى التأكد - في تعاوننا مع الحكومة - من اننا لا نغفل احتياجات المجتمعات المضيفة اللبنانية الضعيفة. في مجالات الحكم والاستقرار السياسي والامن، نرى ان مؤسسات الدولة عنصر اساسي من عناصر الاستقرار. انها حيوية لقدرة الحكومة على استجابة تأثيرات الازمة السورية، وهي الاساس اللازم للتنمية على المدى الطويل. رأينا كيف ان الفراغ في مؤسسة واحدة يمكن ان يؤثر على عمل المؤسسات الاخرى. وهذا هو السبب في ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة والامين العام يدعون باستمرار الى انتخاب رئيس من دون مزيد من التأخير. من الواضح ان الفراغ الرئاسي يشكل مصدر قلق كبير، ونواصل الجهود مع المجموعة الدولية لدعم لبنان (ISG) لمعالجة هذه المسألة. اود ان اشير الى تصريحاتي المتكررة واحاطة مجلس الامن في تموز التي عبرت كلها بوضوح عن القلق، كما دعت زعماء لبنان الى انتخاب الرئيس على وجه السرعة. الشغور الرئاسي يقوض على نحو خطير قدرة البلاد على مواجهة عدد من التحديات. كلما استمر الشغور، تآكلت مؤسسات الدولة وعدم اتخاذ القرارات. ان من يدفع الثمن هو المواطن اللبناني وبقاء البلاد فاعلة. لن تتخذ الامم المتحدة موقفا في شأن مرشح معين، لكنها تشدد على وجوب وضع آلية لانتخاب الرئيس.

في الوقت نفسه، تواصل التعاون عن كثب مع حكومة لبنان، حكومة الوحدة الوطنية برئاسة رئيس الوزراء الذي بذل كل جهد في السعي الى معالجة عدد من التحديات التي تواجه البلاد على الصعد الاجتماعية والسياسية والامنية. نأمل في ان تركز كل الجهود على ضمان استمرار عمل الحكومة. ان امن لبنان اولوية رئيسية في

هذه المرحلة الصعبة. كما اود ان اشيد بالدور الاستثنائي الذي لعبه الجيش اللبناني والمديرية العامة للامن العام وقوات الامن الاخرى في جهودها لتعزيز الامن في مواجهة عدد من التحديات، على الحدود وداخلها. تواصل الامم المتحدة تشجيع الدعم الدولي لهذا الغرض. وانا ادرك، في الوقت نفسه، الالتزامات الدولية للبنان في مجال حقوق الانسان، واحض جميع مؤسسات الدولة على اعادة فرض جهودها في هذا الصدد. هذه هي اولوية الامم المتحدة على الصعيد العالمي. انها الاولوية بالنسبة الي هنا. هناك اولوية رئيسية اخرى هي ضمان استمرار تدفق المساعدات المالية الدولية على لبنان لمساعدة الاعداد المتزايدة من الفقراء والضعفاء. نحن نبحث عن طرق لتأمين اساليب تمويل جديدة وطويلة الاجل لتعزيز قدرة لبنان على التغلب على الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الحالية، وارساء الاسس لازدهار العادل في المستقبل. هذا ايضا عنصر حيوي للاستقرار واستمرار التعايش.

■ ماذا عن دور الامم المتحدة في جنوب لبنان؟

□ كما هو منصوص عليه في قرار مجلس الامن 1701، تراقب "اليونيفيل" وقف الاعمال العدائية وتدعم الجيش اللبناني لتعزيز سلطة الدولة في الجنوب، وعلى طول "الخط الازرق". تعمل الامم المتحدة جنبا الى جنب مع الجيش



المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان سيغرد كاغ.

اللبناني لمنع الحوادث وضمان استمرار الهدوء في الجنوب. شهد جنوب لبنان منذ القرار 1701 فترة مميزة ورائعة من الهدوء. مع ذلك، عندما كانت هناك حوادث، فان العمل من خلال مساعينا الحميدة، والتعاون الوثيق مع "اليونيفيل"، والاتصالات مع جميع الاطراف، ساعد على خفض التوتر واحتواء حالات الخلاف، والا كانت نتيجتها سيئة. من ثم كانت حوادث كانون الثاني تذكيرا صارخا بالمخاطر المستمرة. اعرّب التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة عن القرار 1701 ايضا عن قلقه من التصعيد الاعلامي والتصريحات العلنية من اسرائيل وحزب الله، والتي تساهم في خلق جو من التوتر. لكل من الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية مسؤولية، بل واجب لتعزيز الاستقرار، واتخاذ الخطوات الممكنة لمنع اي خطر او حادث يمكن ان يعرض وقف الاعمال العدائية للخطر، وفعل كل ما في وسعها لالتزام تنفيذ القرار 1701 كاملا بكل ما فيه من احكام.

■ هل من خطوات عملية يمكن ان تساعد على تعزيز دور الامم المتحدة في منع اسرائيل من الاستمرار في تنفيذ انتهاكاتاتها اليومية للسيادة اللبنانية؟

□ يتضمن القرار 1701 التزامات على كل من اسرائيل ولبنان. اشار الجانبان الى انهما ملتزمان القرار واثبتا الى حد كبير احترامهما لوقف الاعمال

العدائية، ما لعب دورا كبيرا في الحفاظ على الهدوء خلال السنوات الماضية. مع ذلك، هناك عناصر في القرار 1701 لا تزال من دون حل مثل احتلال اسرائيل الجانب الشمالي من قرية العجر، ومزارع شبعا ومنطقة كفرشوبا، وتحليق الطائرات الاسرائيلية شبه اليومية. على الجانب اللبناني، هناك مسألة الاسلحة خارج سيطرة الدولة. سنواصل العمل مع الجانبين للدفع نحو حل هذه القضايا من اجل تحقيق الهدف النهائي للقرار 1701، وهو وقف اطلاق نار طويل الامد. دعا الامن العام باستمرار كلا من اسرائيل ولبنان الى اتخاذ خطوات ملموسة نحو وقف اطلاق نار دائم، والتنفيذ الكامل للقرار 1701. في بيئة اقليمية متقلبة على نحو متزايد، وفي ظل ازدياد المخاطر الناتجة من سوء التقدير، فان تحقيق تقدم ملموس نحو تنفيذ القرار 1701 هو اكثر اهمية من اي وقت مضى. ودعا الامن العام كلا الطرفين الى تقديم جهود متضافرة جديدة نحو حل الاحكام المتعلقة في القرار، وقال انه على استعداد لمساعدة الطرفين في هذا الصدد. في ما يخص اسرائيل، فان الامم المتحدة، بما في ذلك الامن العام، تدعو مرارا وتكرارا الى احترام التزاماتها تجاه القرار، والعمل من اجل التنفيذ الكامل للقرار واحترام سيادة لبنان. يتم رفع هذه الامور في كل تقارير الامن العام للامم المتحدة الى مجلس الامن، وفي الاجتماعات مع المسؤولين في كلا البلدين.

■ هل تشعرين بالاطمئنان الى الوضع في جنوب لبنان ومستقبل الوضع السياسي؟

□ في اعتقادي، بذل لبنان وشعبه وزعماءه جهدا ملحوظا للحفاظ على الاستقرار وتجنب الاستقطاب في هذه الاوقات المضطربة جدا. لكن هذا لا يمكن ان يكون امرا مفروغا منه. مواصلة الحوار ستكون امرا اساسيا، كذلك حسن سير المؤسسات الاساسية للدولة. هذه هي وجهة نظر الامن العام ومجلس الامن، وايضا من شركائنا في مجموعة الدعم الدولية من اجل لبنان.

■ ما صحة المعلومات المتعلقة بتقلص حماسة البلدان المساهمة في قوة الامم المتحدة



مع العميد المتقاعد منير عقيقي وجورج شاهين.

«الموقوتة؟ هل هناك خوف من ان بعض تلك البلدان ستخفض عدد قواتها او تسحب كتابتها؟ □ لا توجد لدى الامم المتحدة اي اشارة الى خفض التزام الدول الاعضاء. في الواقع اقول ان العكس صحيح. جميع اولئك الذين يشاركون او يساهمون في "اليونيفيل" ملتزمون التزاما عميقا. على ما يبدو نرى المزيد من الاهتمام. مدد مجلس الامن مرة اخرى ولاية قوة الامم المتحدة الموقوتة في وقت سابق. يوجد حاليا 39 دولة مختلفة من الاعضاء المساهمين باكثر من عشرة الاف جندي في عمليات حفظ السلام للامم المتحدة في لبنان، واحدة من اكبر ثلاث عمليات في عالم اليوم. القوات المساهمة تتناوب دوريا، مع بعض الدول التي تسحب واخرى تحل محلها. مستويات القوات قد تختلف قليلا جدا وفقا للاحتياجات التشغيلية المقررة.

■ كيف تقيّمين العلاقة بين الامم المتحدة ولبنان من خلال المؤسسات التي تتعاملون معها؟ □ علاقة الامم المتحدة مع لبنان تعود الى زمن طويل. كان لبنان واحدا من الاعضاء المؤسسين للامم المتحدة عامي 1945 و1949. بدأت الامم المتحدة اولى عملياتها الرسمية في لبنان في تقديم الدعم الانساني للاجئين الفلسطينيين. منذ ذلك الحين، تواصل تلك العلاقة بالتوسع والتطور عبر ركائز عمل الامم المتحدة. اسرة الامم المتحدة في لبنان تعمل الان مع المؤسسات الوطنية على مجموعة واسعة جدا من القضايا، من السلام والامن وصولا الى الزراعة وحماية البيئة وتحسين اوضاع

”
لاحظت بسرعة
وبتقدير النموذج اللبناني
الفريد من التعايش

السجون. يتم تنسيق جهود الامم المتحدة على نحو وثيق مع الوزارات ومؤسسات الدولة ذات الصلة. ونحن نشمن عاليا هذه الشراكة التي تعمقت على مر السنين. ان الشراكة المباشرة مع الناس تحمل اهمية خاصة. كل يوم، تعمل وكالات الامم المتحدة على نحو وثيق مع المجتمعات المحلية والتعاونيات والمنظمات غير الحكومية في كل انحاء البلاد. مهمة الامم المتحدة ضمان سماع اصواتهم وفهم اولوياتهم. هذا العام، تحتفل الامم المتحدة بالذكرى السنوية السبعين، اي سبعة عقود من الشراكة بين الامم المتحدة ولبنان. في هذه المناسبة، ستعقد الامم المتحدة سلسلة واسعة من المشاورات لمعرفة وجهات النظر والتوصيات، وان تكون الجهود مستوحاة من الناس الذين نسعى الى خدمتهم.

■ هل تؤثر هذه العلاقة ايجابا على الاستقرار الامني في جنوب لبنان؟ □ العلاقة ايجابية. اعتقد انها تعزز الاستقرار ليس في الجنوب فقط، بل في لبنان ككل. ان التحدي المتمثل في مواجهة الارهاب ارتفع في انحاء العالم.

■ هل ان لبنان ضمن نطاق مساعدتكم؟ □ اعتمد مجلس الامن عددا من القرارات لمواجهة الارهاب في انحاء العالم، بما في ذلك قرارات اخرها 2195 (2014)، 2185 (2014) و 2178 (2014). هذه القرارات ملزمة للدول، وتنفيذها من الاعضاء في الامم المتحدة من شأنه ان يخدم كل البلدان بما فيها لبنان. لست وحيدة في قلقي بازاء تهديد العنف المتطرف في المنطقة وفي البلاد. اعتقد جازمة ان المزيد من الاستثمارات في التعليم والحصول على فرص العمل، والاحترام الكامل للحقوق والكرامة، هي العناصر الاساسية من بين مجموعة واسعة من خيارات السياسة العامة التي يجب ان تكون في متناول صانعي القرار لوقف المد الارهابي والتطرف. في المؤتمر المقبل في نيويورك، حيث ستحصل مراجعة استراتيجية عالمية، ستوفر للبنان فكرة نسبية والخبرة التي اكتسبتها البلدان الاخرى.

■ ما رأيك في الاتفاق النووي الايراني؟ ماذا سيكون تأثير هذا التطور على المنطقة؟ □ انا واثقة من ان الجميع متلهف لرؤية النتائج التي سوف تتكشف. رحب الامم العام بحرارة بهذا الاتفاق كشهادة على قيمة الحوار. اعرب عن امله في ان الاتفاق سيؤدي الى مزيد من التفاهم والتعاون على عدد من التحديات الامنية الخطيرة في الشرق الاوسط. وهذا بالطبع املي انا ايضا.

فصول في تاريخ الأمن العام 1945 1977 سر الدولة



في المكتبات

الطبعة الثانية

نقولا
ناصيف

مقابلة

داود رمال

aborami20@hotmail.com

"اليونيفيل" قدّمت رادعاً قوياً لمنع الأعمال العدائية
الجنرال بورتولانو: الجنوب يشهد أهدأ فترات تاريخه

ثلاثمئة شهيد من دول مختلفة في العام حصيلة التضحيات التي قدمتها قوات "اليونيفيل" في لبنان عموماً، وجنوبه خصوصاً، منذ بدء مهماتها عام ١٩٧٨. تطورت المهمات مع الوقائع الميدانية، وصولاً الى الحرب الاسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦ مع انتقال هذه القوات بعد تعزيزها الى تطبيق القرار ١٧٠١

تطلب التمسك باستقرار الجنوب وتوفير ما من شأنه المحافظة عليه في نطاق تنفيذ القرار 1701 من اليونيفيل، ابقاء العيون مفتوحة والحواس مستنفرة دائماً لوأد اي مؤشر الى انفلات الوضع على طول الحدود. ناهيك بالانفتاح على التواصل مع السلطات السياسية اللبنانية ومؤسساتها العسكرية والامنية. انتشار بيئة امنية مستقرة في جنوب لبنان، واستمرار التزام الاطراف وقف الاعمال العدائية، والقدرة المتزايدة للجيش اللبناني على ضمان امن البلاد، والدعم والتعاون مع الاجهزة الامنية اللبنانية والجنوبيين، عناصر اساسية للنجاح في تنفيذ المهمة و"هي نقاط القوة التي يجب ان نواصل البناء عليها لضمان مستقبل آمن وسلمي". تلك هي الخلاصة التي ركز عليها قائد قوات الامم المتحدة الموقته في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو في حديثه الى "الامن العام".

■ مع مرور تسع سنوات على صدور القرار 1701، كيف تنظرون الى الوضع في الجنوب وتحديد المنطقة الخاضعة لهذا القرار؟

□ الوضع الامني في منطقة عمليات اليونيفيل مستقر نسبياً. يكرر الطرفان باستمرار، في اكثر من مناسبة، التزامهما وقف الاعمال العدائية ودعمهما تنفيذ قرار مجلس الامن 1701. تم الحفاظ على الهدوء العام على طول الخطوط الحدودية وسط الظروف الصعبة في المنطقة. كل الاطراف لديهم مصلحة مشتركة في الحفاظ على الاستقرار الذي يتمتع به جنوب لبنان منذ عام 2006. ويسرنا جدا ان الطرفين يستخدمان

عملية حفظ السلام يمكن ان تدعم الجهود الدبلوماسية للتوصل الى حل سياسي، لكنها لا يمكن ان تكون بديلاً من الحل السياسي. وقد تم تحقيق هذه الانجازات بفضل عمل البعثة بالتنسيق الوثيق مع الجيش اللبناني والاجهزة الامنية في جنوب لبنان.

■ هل تطور مع السنوات التزام مندرجات هذا القرار، ام ان الامر يحتاج الى متابعة مستمرة؟ □ من وجهة نظر اليونيفيل، واحد من العناصر الاكثر اهمية استمرار التزام الاطراف وقف الاعمال العدائية. علماً ان الحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان هو في مصلحة الجميع. يمكننا تاليا ان ندرك ان البيئة الامنية في جنوب لبنان اليوم مختلفة استراتيجياً عن الوضع الذي كان قائماً حتى عام 2006، وذلك بفضل تضافر جهود اليونيفيل والجيش اللبناني.

■ كيف تقيمون التزام لبنان مندرجات القرار 1701؟

□ في كل لقاءاتي المتكررة مع المسؤولين اللبنانيين، كنت اؤكد على الالتزام المدهش الذي تثبته هذه الدولة من اجل وقف الاعمال العدائية وتنفيذ قرار مجلس الامن 1701. الدعم المستمر من السلطات اللبنانية والاجهزة الامنية والزعماء الدينيين والمجتمعات المحلية لا يقدر بثمن، لانه يدعم قدرات اليونيفيل على مواصلة سعيها المشترك للحفاظ على السلام والامن في جنوب لبنان. شراكتنا القوية مع الجيش اللبناني وقوى الامن والسكان من المكونات الاساسية للحفاظ على استقرار المنطقة. اليونيفيل تنفذ ولايتها مع الاحترام الكامل للتقاليد والقيم التي يعتز بها اهل الجنوب. قواتنا لحفظ السلام تفهم وتقدر الحساسيات الثقافية والدينية، وستحاول دائماً بذل قصارى جهدها لمساعدة السكان المحليين وحمايتهم.



قائد قوات الامم المتحدة الموقته في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو.

■ ماذا عن الجانب الاسرائيلي الذي يشكو لبنان دائماً من خروقه البرية والجوية والبحرية؟ كيف تتصرفون معها وما هي وسائل ردعها؟ وكم بلغ عددها منذ صدور القرار 1701؟

□ العنصر الاساسي في طريقة عمل اليونيفيل ان نعمل بطريقة محايدة تماماً وموضوعية. تحقيقاً لهذه الغاية، نحن نتعامل مع جميع الاطراف على نحو متوازن. كمراقب محايد، نتعامل اليونيفيل مع الانتهاكات بطريقة مفتوحة وشفافة ومنصفة. ينصب التركيز على ضمان الاحترام الكامل ومنع انتهاك الاحكام ذات الصلة بقرار مجلس الامن 1701، بغض النظر عن من هو الجاني. في ما يتعلق بالطلعات الجوية الاسرائيلية المتعددة في الاجواء اللبنانية، فهي انتهاك واضح للسيادة اللبنانية والقرار 1701. وهي تقوض صدقية اليونيفيل والجيش اللبناني وتخالف الجهود المبذولة لتخفيف حدة التوترات وانشاء بيئة امنية مستقرة في جنوب لبنان. علماً ان اليونيفيل تحتج على هذه الانتهاكات، كذلك حكومة لبنان، وتطالب بوقفها فوراً، فيما نرسل التقارير عن الانتهاكات الى مجلس الامن من خلال ادارة عمليات حفظ السلام. في هذا السياق، تفيد الحكومة الاسرائيلية باستمرار بان الطلعات الجوية هي اجراءات امنية ستكون ضرورية حتى يتم تنفيذ كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة، مشيرة الى عدم الانفاذ المزعوم للحظر المفروض على الاسلحة

التسعة الماضية الاكثر هدوءاً في المنطقة منذ اكثر من ثلاثة عقود.

■ ما الهدف الذي تصبو اليونيفيل الى تحقيقه؟ □ هدف اليونيفيل على المدى الطويل نقل المسؤوليات تدريجياً الى الجيش اللبناني، بحيث يتولى السيطرة الامنية الكاملة والفاعلة على منطقة عمليات اليونيفيل والمياه الاقليمية اللبنانية وفق القرار 1701. تحقيقاً لهذه الغاية، نجري تدريبات مشتركة بانتظام مع الجيش سواء في البر او في البحر. في هذا الاتجاه، اتخذت خطوة مهمة وهي انشاء آلية الحوار الاستراتيجي بين اليونيفيل وقيادة الجيش اللبناني. وهذا يوفر اطاراً للربط التدريجي للقدرات والانشطة التنفيذية لقوات الجانبين من اجل انتقال المسؤولية من اليونيفيل الى الجيش. علماً اننا نساهم في بناء قدراته من خلال انشطة تدريبية مشتركة. عملية الحوار ضرورة وحيوية ليس لتعزيز قدرة هذا الجيش فحسب، بل وسيلة لتمكينه من اداء المهمات المنوطة به بموجب القرار 1701. من الضروري في هذا الصدد ان يحصل على الموارد التقنية والمادية التي يحتاج اليها لاداء مسؤولياته الحيوية.

■ كيف تصفون العلاقة بينكم والامن العام؟ □ علاقة اليونيفيل مع الامن العام جيدة جداً، اذ تتميز بالاحترام المتبادل والتعاون الفاعل والتأثر وتبادل الخبرات، ما يجعلها مساهماً رئيسياً في الاستقرار في جنوب لبنان. وقد اجريت عشرات التمارين والانشطة على انواعها المختلفة، وهي لا تزال مستمرة اسبوعياً. لاشك في ان زيادة مستوى التعاون كانت مفيدة على نحو هائل لتنفيذ ولايتنا بموجب قرار مجلس الامن 1701، وساعدتنا ايضاً على فهم حاجات الشعب افضل.

■ ماذا عن العلاقة مع المواطنين في مناطق عمل اليونيفيل اجتماعياً وخدماتياً؟ □ هدفنا المشترك يتمثل في تعزيز الاستقرار والامن في جنوب لبنان. السبيل الوحيد الى تحقيق هذا الهدف هو التعاون من خلال الاحترام المتبادل والدعم والتفهم. لليونيفيل ◀

هدف "اليونيفيل" في المستقبل نقل المسؤوليات الى الجيش اللبناني

نمر لوتو بل SMS عل 1020

صار فيك تعمل ووين ما كان!



اختار أرقامك الستة وارسلهم
مفصولين بفراغات عل 1020
وأول ما توصلك رسالة من اللوتو
بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

La Libanaise des Jeux

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7



www.ildj.com

اي ترتيبات للامن البحري في المنطقة، سوف نكون على استعداد لتسهيل ذلك. الحدود البحرية بين لبنان واسرائيل لم تحدد يوما، وليس لليونيفيل تفويض لترسيم الحدود البحرية. إسرائيل ثبتت من جانب احادي خط العوامات في منطقة رأس الناقورة بعد الانسحاب من لبنان عام 2000. لبنان والامم المتحدة لا يعترفان بهذا الخط، واليونيفيل ليس لديها تفويض لمراقبته. وقد اثارت اليونيفيل المسألة في المنتدى الثلاثي وشجعت الطرفين على مناقشة قضايا الامن البحري في هذا المنتدى، بهدف الحد من اخطار الحوادث الامنية. يمكن اليونيفيل ان تساعد على هذه العملية، لكن اذا طلب او وافق كل من لبنان واسرائيل على ذلك.

■ ما هي رسالتكم في السنة التاسعة لصدور القرار 1701؟

□ منذ عام 2006 ثمة تقدم هائل في شراكتنا مع الجيش اللبناني والاجهزة الامنية، وقد شكل ذلك مساهمة رئيسية في الاستقرار في جنوب لبنان. وزيادة مستوى التعاون بين الجيش اللبناني واليونيفيل كانت مفيدة جدا بالنسبة لينا. ترتيبات الاتصال والتنسيق شاملة من خلال اليونيفيل تتمتع بالمشاركة الكاملة والفاعلة للأحزاب، وأثبتت فاعليتها في معالجة القضايا الامنية الرئيسية والمسائل التشغيلية العسكرية. هناك الكثير من الاحداث التي تدور في المنطقة والتي نحتاج الى ان ننظر فيها بعناية، لكن هناك ايضا الكثير على المحك على طول الخط الازرق ما يتطلب اهتمامنا الموحد. الحفاظ على هذا التركيز يتطلب عزيمة نادرة من كل الجوانب للحد من نطاق الحوادث واحتواء اي حادث يحصل. من العناصر الاساسية للنجاح في تنفيذ مهمتنا انتشار بيئة امنية مستقرة في جنوب لبنان، استمرار التزام الاطراف وقف الاعمال العدائية، القدرة المتزايدة للجيش اللبناني لضمان امن البلاد، الدعم والتعاون مع الاجهزة الامنية اللبنانية والشعب في الجنوب. هذه هي نقاط القوة التي يجب ان نواصل البناء عليها لضمان مستقبل آمن وسلمي.



الانجازات تحققت بفضل التنسيق مع الجيش اللبناني والاجهزة الامنية في الجنوب.

◀ وجود دائم في جنوب لبنان منذ عام

1978. فقد أكثر من 300 شخص من قوات حفظ السلام حياتهم هنا في خدمة السلام والوقوف الى جانب الشعب، وحمائهم وتوفير كل مساعدة ممكنة لهم. الناس في جنوب لبنان يعرفون التضحيات التي قدمها اصحاب الخوذات الزرق الذين يأتون من انحاء العالم. انهم يقدرون عملنا على نحو لا يصدق ويدعمون وجودنا وانشطتنا، ونحن نبذل قصارى جهدنا لمساعدتهم وحمائهم. وعلى رغم ان اليونيفيل ليست وكالة انسانية او تنموية، الا انها تنطلق من مبادئ انسانية قوية، وقد نفذت مشاريع كثيرة منذ عام 2006، مثل تجديد المدارس واعادة تأهيل شبكات المياه وامدادات الطاقة واصلاح الطرق وتقديم المساعدات الطبية.

■ هل طرح اقامة خط ازرق بحري لحل مسألة المنطقة الاقتصادية الخالصة لا يزال قائما؟

□ هذه المسألة لا تقع ضمن صلاحيتنا. مع ذلك، اذا اتفق الطرفان وطلبا دعمنا في ارساء

■ جرى التداول بانكم ابغتم الى المسؤولين اللبنانيين قلقكم جراء الخلل في السلطة السياسية نتيجة عدم وجود رئيس للجمهورية، الامر الذي استدعى زيارات مسؤولين سياسيين وعسكريين وامنيين مقركم، ما سبب هذا القلق؟

□ تربطني علاقات ممتازة بجميع القادة اللبنانيين منذ البداية، وتتميز بالاحترام المتبادل ومستوى عال من الصراحة والانفتاح. الفراغ الرئاسي هو بالطبع مسألة مثيرة للقلق بالنسبة لينا جميعا، لكنها قضية سياسية لا بد من حلها داخليا باقصى قدر من الاستقلال. لكن رغم هذا الفراغ، كان مستوى التعاون مع الجيش

نحتج دائما على انتهاكات الاسرائيليين، ونرسل تقارير عنها الى مجلس الامن



تحقيق

رضوان عقيل

الأهالي يبادلونها الودّ من القرار 425 الى القرار 1701
"اليونيفيل" في الجنوب شبكات أمان إنمائية

لا تخلو لقاءات قائد "اليونيفيل" الجنرال لوتشيانو بورتولانو مع المسؤولين اللبنانيين من الاشادة بالعلاقات الطيبة التي نسجها الجنود الدوليون مع الجنوبيين. دخلوا في صلب مجتمعاتهم، ساهرين على التنمية مقدار سهرهم على الامن والاستقرار

منذ اليوم الاول لوصول قوات الامم المتحدة ("اليونيفيل") الى الجنوب عام 1978، في مهمة تنفيذ القرار 425، نسجت علاقات مع الاهالي، وتحملت معهم في احيان كثيرة حصيلة ممارسات الاسرائيليين واعتداءاتهم. من يجول في البلدات التي تنتشر فيها "اليونيفيل" بدءاً من عاصمتها في الناقورة، الى آخر نقطة في انتشارها عند حدود مزارع شبعاء المحتلة، يلمس عمق العلاقات وتطورها وخصوصاً في الاعوام الاخيرة، في ظل مهمة مختلفة هي تنفيذ القرار 1701.

لا تنحصر مهمات القوة الدولية بمراقبة "الخط الازرق" وضبط الامن في هذه البقعة، بالتنسيق مع الجيش اللبناني، بل ثمة سلسلة مشاريع انمائية واقتصادية وتربوية تنفذها على طول خريطة حضورها. الامر الذي ساهم في توفير افضل اوجه التلاقي وتبادل الثقافات. يعترف كل من تسلم قيادة "اليونيفيل" والضباط الكبار من شتى البلدان الذين خدموا في صفوفها بأن جنوب لبنان كان من افضل اماكن العالم ارسلت الامم المتحدة وحدات اليها، وارست مع اهله ومجتمعه المدني دعائم علاقات متينة يشيد بها الجميع، رغم المخططات الاسرائيلية المتواصلة طوال كل هذه الاعوام، لايجاد شرح بين القوة الدولية والجنوبيين الذين يبادلون جنودها الود والصداقة.

يحلو لرئيس مجلس النواب نبية بري، الساهر على هذا التعاون المثمر مع "اليونيفيل"، ان يشير الى ان اعدادا كبيرة من جنودها وضباطها تزوجوا من جنوبيات و"اصبحت احوالهم"، وان هذه العلاقة لم تعد تقتصر على الخبز والمالح.

تساهم "اليونيفيل" في الدورة الاقتصادية

الجنوبية عبر اقدام عناصرها على التبضع والشراء من المحال والمؤسسات التجارية التي تقع قرب اماكن تجمعاتهم العسكرية. وهذا ما يظهر للعيان في الناقورة ومرجعيون وبلدات اخرى. ينتشر هؤلاء بكثافة في صور حيث يقصدون شاطئها للسباحة والتمتع بمياهه النظيفة، فضلاً عن تذوقهم مأكولات بلدانهم وخصوصاً من المطبخين الفرنسي والإيطالي. اعتاد كثيرون منهم تناول الطعام اللبناني وتذوق اطباقه التي باتوا يعرفونها بالاسم، ويتنقلون في المدينة في امان، ويتبادلون التحيات والتقاط الصور مع الاهالي.

يعمل نحو الف جنوبي في مراكز "اليونيفيل" وتجمعاتهم الكبرى في اعمال الصيانة والطبخ، فضلاً عن اعداد لا بأس بها من المترجمين والمنسقين الاداريين الذين يعملون بين قيادة هذه الوحدات والمجالس البلدية، الى المختابر والاندية ومؤسسات المجتمع المدني. ثمة تعاون

بين القوة الدولية ومجلس الجنوب من خلال تنفيذهما مشاريع انمائية مشتركة، مثل حفر الآبار واقامة البرك الاصطناعية في اضية صور وبنت جبيل ومرجعيون. تنفذ القيادة في الناقورة مشاريع انمائية في الجنوب بتكليف من الامم المتحدة واشراف مباشر من الجنرال بورتولانو. يسمح لكل وحدة القيام بمشاريع والانفاق من موازنتها السنوية الخاصة، وقد درجت على هذا الامر بعد عام 2006. تتولى هذه الوحدات بناء معاصر للزيتون واقامة الحدائق في الساحات وملاعب لكرة القدم وتوفير الانارة الشمسية، وتقدم مساعدات لعدد من المدارس والمؤسسات التربوية.

تنفق الوحدة الإيطالية نحو مليون و200 الف اورو سنوياً من الموازنة التي تحصل عليها من حكومة بلادها في روما. تنفذ اعمالاً في القطاع الغربي، في بلدات قضاءي صور وبنت جبيل. حفرت آباراً في بلدات ياطر، زبقين، المنصوري، الحنية، الكنيسة وغيرها، الى عدد

من الملاعب في بنت جبيل، قلاوي، ياطر وقانا. ثمة مشاريع عدة لا تزال قيد التنفيذ في انتظار تدشينها قبل نهاية السنة.

لعل اكثر ما استفاد منه الجنوبيون من المشاريع الانمائية، تأمين الاسفلت وفلشه على الطرق التي كانت تغزوها الحفر، ابرزها طريق يانوح - معركة (صور)، القوزح - دبل (بنت جبيل)، الى شوارع في الجبين ورميش

الاطالية. يقول سقلاوي ان ايطاليا "لن تقصر في الوقوف مع ابناء الجنوب والمشاركة مع بقية الوحدات في تنفيذ مهمات اليونيفيل والتنسيق مع الجيش. تقوم وحدتها بدور حيوي، وهي تسعى الى نسج افضل العلاقات مع الاهالي. وهذا ما اثبتته على الارض".

كذلك نفذت الوحدة الاسبانية في القطاع الشرقي في قضاء مرجعيون سلسلة من



القنصل الفخري لاطاليا في الجنوب احمد سقلاوي.

وبلدات اخرى. يحصل تعاون في انجاز اكثر هذه المشاريع بين قيادة الوحدات وفرق من المهندسين والفنيين في مجلس الجنوب الذي يوفر لها الاجراءات القانونية مع الوزارات والادارات الرسمية. يشير القنصل الفخري لاطاليا في الجنوب احمد سقلاوي الى ان الوحدة الإيطالية مستمرة في مساعدة المجتمع الاهلي في الجنوب وتقديم مساعدات للجمعيات. كان آخرها تقديم تجهيزات للدفاع المدني ومواد طبية للصليب الاحمر في صور. لم يخل الجنود الايطاليون في التبرع بالدم، وينشطون ايضا في اعداد دورات لتعليم اللغة الإيطالية مجاناً، بالتعاون مع المجالس البلدية. يشكل المركز الثقافي الايطالي في صور محطة لانطلاق الطلاب الذين يسعون الى الالتحاق بالجامعات الإيطالية. ثمة مشاريع فنية واشغال يدوية ومعارض تنظم في المقر الرئيسي للوحدة في بلدة شمع. للنساء حصة كبيرة في تعلم طهو المأكولات

المشاريع الانمائية، مثل تركيب اعمدة الطاقة الشمسية في جديدة مرجعيون، القليعة وبلات وغيرها من البلدات، الى انجاز مشاريع ملاعب رياضية وشق طرق. كان لفرقة من الاسبان الدور الاكبر في نزع اللغام. تلك "الهدايا" التي خلفها الاسرائيليون عند الحدود في اراضي بلدي الوزاني والعباسية. الامر الذي مكن المزارعين من الوصول الى حقولهم والعمل فيها، وان على بعد مرمى حجر من فوهات

بنادق الاسرائيليين. قدمت الوحدة اجهزة خليوية وبعض التجهيزات الى مدارس رسمية في المنطقة. نظمت دورات لتعليم لغة بلدها، ونجح حتى الان نحو 300 شخص من قضاء مرجعيون في اكتسابها واعتمادها في يومياتهم مع الاسبان. ادخلت مدرستان للراهبات في الجديدة والقليعة اللغة الاسبانية الى مناهجها، في اشارة الى انغماس اصحابها مع ابناء هذه البيئة التي تبادل ضيوفها التلاقي وحسن الترحاب وتبادل الثقافات. تشاهد الاسبان يشاركون ابناء المنطقة افراحهم واحزانهم، ويتوزعون على الكنائس في قدايس الآحاد والاعياد. تضم الوحدة ايضا فريقاً من اطباء البيطريين الذين يجرون فحوصاً دورية للابقار وقطعان الاغنام والماعز في المنطقة. يحضر كل سنة اطباء لهذه الغاية من جامعة قرطبة.

تشارك الكتيبة الهندية في هذه المهمة ايضا، وان بدرجة اقل عبر طبيب بيطري متفرغ. للكتيبة الاندونيسية حصة في هذه المشاريع، الى اعمال خدمية ينفذها جنود نيباليون الى جانب زملاء لهم من بلدان اخرى يعملون تحت علم الامم المتحدة.

ما تقوم به الوحدات الإيطالية والاسبانية، تفعله الوحدات الاخرى مثل الفرنسية والكورية حيث تنشط الاخيرة في قضاء صور. نفذت عشرات المشاريع التي لم تقتصر على الانماء، بل انشأت مراكز رياضية لتعليم الفتيان فنون الكاراتيه الكورية واكتساب الدفاع عن النفس، وتعلم المهارات الفنية العالية التي يمتاز بها جنود هذه الوحدة. لم تكتف بذلك، بل تقوم بتنظيم زيارات لرؤساء بلديات وفاعليات ناشطة في المجتمع المدني واصطحبهم الى سيول للاطلاع على تطور كوريا الجنوبية ونهضتها.

لا تكتفي الفوائد الاقتصادية لوجود "اليونيفيل" بالجنوبيين. ثمة شركات تجارية في بيروت توفر ما يحتاج اليه جنودها من مأكولات ومستلزمات كهربائية ومائية وصحية، يتم ايصالها الى مراكز الوحدات. الامر الذي يساهم في تنشيط دورة هذه الشركات التي يعمل فيها مئات العمال. يستفيد ايضا اصحاب العقارات التي أجروها لاقامة

”اليونيفيل“ ومجلس الجنوب نفذ مشاريع مشتركة لتحسين البنى التحتية

ما بتكمل الصورة إلا معكُن



المديرية العامة
للأمن العام



الجنوب بدعم من اليونيفيل. لكن قبل ذلك يبقى المطلوب ان تسعى الامم المتحدة الى وقف الخروق الاسرائيلية التي يتصدى لها بورتولانو على قدر ما يمكنه ان يفعل. في اللقاء الاخير الذي جمعني به في مقر اقامته في الناقورة، تبلغ من مساعديه ان قوة اسرائيلية خرقت الحدود عند مزارع شبعاء، فاعطى اوامره على الفور الى طوافة عسكرية للتوجه الى المكان واجراء كشف ميداني، ومواكبة ما حصل، وابلاغ الاسرائيليين ضرورة عدم تكرار هذه الخروق".

يتطرق قبلان الى تطور العلاقات مع "اليونيفيل"، وهي الى "تصاعد مستمر بحسب الاسس التي تقوم عليها. لم تقصر السلطات اللبنانية في النهوض بها وتطويرها بغية تثبيت الاهالي في ديارهم وارضهم، والنهوض بالدورة الاقتصادية ورعايتها في الجنوب الذي يعاني يوميا من الاخطار الاسرائيلية التي تهدد كل لبنان، ولن يستسلم".

الاسباب نزعوا الالغام التي خلفها الاسرائيليون في الوزاني والعباسية

والقوى الامنية اللبنانية، ومساهمة وحداته في التنمية ومساعدة المجتمع المدني". يتوقف قبلان عند تصميم بورتولانو على ان اسرائيل "ملزمة الانسحاب من منطقة الغجر التي تقع شمال الخط الازرق، وهي ارض لبنانية. علما ان الانسحاب منها هو التزام على اسرائيل ان تفي به. سمعته يقول ان بقاء اسرائيل في هذه البقعة يشكل انتهاكا مستمرا للقرار 1701 الصادر عن مجلس الامن".

يضيف: "من المهم اقامة مشاريع تنموية في

تجمعات للقوة الدولية، وتقدر بمئات الدوغمات التي تدر على اصحابها مبالغ مالية كبيرة.

يقول رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، الموكب لدور "اليونيفيل"، انها تساهم في التخفيف من معاناة الجنوبيين وحاجاتهم وتعمل على حمايتهم. يرجع العلاقة المتينة بين الطرفين الى "الارادة المشتركة عندهما التي تقوم على التنسيق والنهوض بهذه المنطقة، وكشف الاعتداءات الاسرائيلية، والعمل على التصدي لها".

ويوضح ان الدولة اللبنانية تحرص على اقامة افضل العلاقات مع "اليونيفيل"، ويوليها الرئيس بري العناية المطلوبة. يقول: "نلمس من الجنرال بورتولانو كل التجاوب وتشديده على القيام بالمهمة المطلوبة على اكمل وجه. وهذا ما لمسته في اللقاءات التي عقدتها معه، وتأكيده حفظ الامن في الجنوب، وابداء ثقته الكاملة بالتعاون بين اليونيفيل

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.com

بعد تسع سنوات إستقرار غير مسبوق،

بلديات الجنوب رفعت ركام عدوان تموز

ارتبط الجنوب في ذاكرة اللبنانيين بالاحتلال والدمار والمآسي التي تصاعدت، الى ان كان التحرير عام 2000. لكن النيات العدوانية ظلت قائمة تترصد شرا بلبنان. فكانت الحرب الاسرائيلية عام 2006 طوال 33 يوما غيّرت معالم مدن وقرى جنوبية، وصولا الى الضاحية الجنوبية جراء الدمار الذي خلفته، لينتهي العدوان بالقرار 1701 الذي اوقف الاعمال العدائية.



منذ منتصف آب 2006 تعيش المناطق الحدودية في ظل القرار 1701، بعد تعزيز قوة الامم المتحدة الموقّعة في الجنوب بالعديد والعتاد وتوسّع مهماتها بحرا، في خضم توازن رعب قائم اوجدته القدرات اللبنانية المقاومة وحضور "اليونيفيل". تنعم المنطقة باستقرار وامن قل نظيرهما في منطقة عربية مشتعلة.

بنت جبيل: عاصمة المقاومة والتحرير

اذا كان من الصعوبة بمكان مسح واقع المناطق الجنوبية الخاضعة لسلطة القرار 1701، الا ان كلا منها تشكل نموذجاً معبراً. منها بنت جبيل. ما بين مشهد الدمار في آب 2006 ويومنا الحاضر، تغيّرت الصورة جذريا. عادت مدينة بنت جبيل الى احسن ما كانت. يشرح رئيس مجلسها البلدي المهندس عفيف بزي الوقع كما كان وكما صار. يقول: "مدينة بنت جبيل مركز القضاء المؤلف من 36 بلدة، تعرف الآن بعاصمة المقاومة والتحرير لتقدمها تضحيات كبيرة سبقت احتلال فلسطين عام 1948، وكانت دائما معقلا للثوار ضد كل الاحتلالات، ولها تاريخ مجيد في المقاومة. من هنا سماها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عاصمة المقاومة

والتحرير، وكان لها دور كبير في صمود المنطقة وتحريرها". يتناول بزي الظروف التي مرّت فيها بنت جبيل ومنطقتها: "كانت مركزا اقتصاديا مهما تاريخيا قبل احتلال فلسطين، وكانت مقصد الوطن العربي، خصوصا من مصر والعريش وحوارن وسوريا. كان التجار يأتون موسميا طيلة الاشهر الثلاثة في الصيف يبيعون محاصيلهم، ويتابعون ما يحتاجون اليه في سوق بنت جبيل المشهور على مر التاريخ. لكن هذه الاهمية تراجعت بعد احتلال فلسطين، حيث اقلقت الحدود معها، وصارت بنت جبيل تتكل على ذاتها ومحيطها من قرى جبل عامل. وهي مرّت ايضا في ظروف صعبة ابرزها الاحتلال عام 1978 الذي استمر



رئيس مجلس بلدية بنت جبيل المهندس عفيف بزي.

23 سنة توقفت معه التنمية، وتحوّلت المنطقة منكوبة من جراء غياب الدولة بسبب الاحتلال، معطوفا على سياسات الدولة في حينه التي اهملت الاطراف، الى ان جاء التحرير فقمنا بنهضة كبيرة، وانتخب اول مجلس بلدي. يومذاك دعي مجلسا النواب والوزراء الى عقد جلسة تاريخية في ثانوية بنت جبيل، واعطيت وعود كثيرة للمنطقة ورصد مبلغ 500 مليون دولار لتنميتها، لكنها ظلت حبرا على ورق. اتكلت البلديات على امكاناتها المتوضعة، وعلى جهود النواب والوزراء المهتمين بها، الى جمعيات قدمت مساعدات، واموال كانت تصل الى صندوق البلديات وكانت عاملا اساسيا للنهوض بالمنطقة". يضيف: "النكبة الكبيرة المتجددة التي حلت بالمنطقة كانت في حرب تموز 2006. اعدتنا سنوات الى الوراء، وكان الهم الاساس بعد وقف الحرب اعادة الاعمار، وبدأنا من الصفر من مبان وطرق ومؤسسات رسمية. المطلوب كان كثيرا والامكانات متواضعة، فكانت جهود مشكورة لوزراء ونواب، كما اتكلنا على الجهات المانحة التي ساهمت في اعادة اعمار هذه المنطقة، وحققت البلديات عبر موازنتاتها بعض النهوض، وأهلت الهيئة الايرانية لاعادة الاعمار الطرقات.

عيناثا: بلدة العلماء والشهداء

كل البنى التحتية اعيد بناؤها لا سيما الطرقات والمياه والهاتف والكهرباء". يتناول هموم الناس التي يلخصها خنافر بأنها "هموم اقتصادية وفرص عمل، وهذه فوق طاقة البلدية والمجتمع العينائي، وتحتاج الى سياسة عامة على مستوى الدولة بكل مؤسساتها. امكاناتنا البلدية بالكاد تلبى الاحتياجات الاساسية في ظل الموازنة المحدودة التي تتأخر عامين، ناهيك بحرماننا من عائدات الخليوي كما البلديات الاخرى، التي من شأنها اطلاق مشاريع حيوية اساسية. هناك مشكلة النفايات التي هي مشكلة وطنية تحتاج ايضا الى سياسة حكومية لمعالجة النفايات بتحويلها من نقمة الى فائدة عبر التدوير والحرق وتوليد الطاقة. المعالجة البلدية القائمة حاليا غير بيئية، وتعتمد على تجميع النفايات في مكان محدد وحرقها في الهواء الطلق، وفي ذلك ضرر كبير. ◀

ننتظر استكمال مشروع الليطاني لتشجيع الناس على استصلاح الاراضي والتوجه نحو الزراعة



رئيس مجلس بلدية عيناثا عباس خنافر.



حدّك، وين ما تكون..

ashrafieh
chiah
baabda
beit mery
jisir el basha
sin el fil
dekwaneh
sed el bauchrieh
fanar
antelias
naccash
rabieh
jeita
sarba
jbeil



مشاكل وهناك تنسيق وفق خصوصيات الناس والعادات والتقاليد القائمة. تساهم قواتها في مشاريع تنموية وتوطد العلاقة مع الناس، خصوصا وانها مشاريع ذات منفعة عامة. دعمونا في انشاء محطة تكرير مياه ومعلب كرة قدم وتأهيل مبنى البلدية".

منطقتنا زراعية وفق دراسات قام بها صندوق التنمية الاجتماعية في الاتحاد الاوربي ومجلس الانماء والاعمار، مع تشجيع رؤوس الاموال على الاستثمار في الزراعة، وهذا يحتاج الى مياه الري، الى الظروف الامنية والاستقرار".

نحن ننتظر استكمال مشروع الليطاني على منسوب 800 متر للري الذي يموله الصندوق الكويتي والبنك الاسلامي للتنمية. هناك وعد بوصول مياه الري الى المنطقة ومنها عيناثا خلال اربع سنوات، ما يشجع الناس على استصلاح اراضيهم والتوجه نحو الزراعة، لان تصنيف

دبل: من هنا مرّ المسيح

”

**نحتاج دبل الى مشاريع
تدعم المزارعين في ارضهم
ولا تفرض عليهم الهجرة**



رئيس مجلس بلدية دبل عقل نداف.

“

يفتخر نداف بالعلاقة بين ابناء المنطقة. يقول: "نحن في الجنوب نموذج في العيش المشترك لكل لبنان. انه نموذج التعايش المسيحي - الاسلامي. هكذا ترعرعنا منذ الصغر. العلاقة تتطور باستمرار الى مستويات راقية جدا، فنحن نعيش اخوة كاملة".

يختم: "من دبل عبر المسيح في طريقه الى صور وقانا، وتحديدنا من مغارة حازور".

يتوقف عند العلاقة مع "اليونيفيل". بعد توجيه التحية الى الدول التي ترسل ابناءها للسهر على الاستقرار والامن في المنطقة، يصف العلاقة "بانها جيدة وممتازة كما علاقة كل بلدات القضاء. فهم يساعدون ضمن الامكانيات المتوافرة في مشاريع تنموية وان كانت محدودة، مثل مساعدتنا على تشييد مبنى للبلدية، واعادة ترميم الكنيسة التي تضررت في عدوان تموز، وانشاء حديقة عامة نموذجية، ونحن نتابع معهم امكان انشاء ملعب لكرة القدم".

يركز نداف على المشروع الذي يصفه بالاهم هو "مشروع الصرف الصحي لكل بلدات القضاء نظرا الى المشاكل الصحية والبيئية الناتجة عن عدم توافر شبكة عامة للصرف الصحي، والاعتماد على الحفر ذات الاضرار البيئية والصحية الكبيرة والخطيرة، كذلك مشروع مياه الشفة. هناك شبكة مياه لا تضخ فيها مياه الشفة لعدم وجودها لان المتوافر بئر ارتوازية وحيدة حفرها مجلس الجنوب مشكورا. في حال توافر هذين المشروعين فان كثيرا من المشاكل يحل ما يسهل المعيشة الكريمة في البلدة وبلدات القضاء ويشجع الناس على البقاء فيها".

في الطريق الى بلدة دبل نلمس حقيقة العيش الواحد في المنطقة، حيث ترتفع الكنائس بأجراسها من ريمش الى عين ابل، الى دبل التي تعج بناسها في فصل الصيف، الآتين من العاصمة وضواحيها او من خلف البحار والمحيطات. يعبر رئيس مجلس بلديتها عقل نداف عن فرحه الذي ينساب من كلماته بـ "نعمة العيش المشترك في المنطقة القائم على المحبة والتعايش والتعاون". يقول: "غالبية سكان البلدة، كما البلدات المجاورة، يعتمدون في معيشتهم على الزراعة والوظيفة العامة لا سيما في السلكين العسكري والامني والتعليم. نسبة كبيرة من ابنائها في المغتربات، ومن يقيم في دبل في فصل الشتاء يقدر عددهم بنحو 1800 نسمة. اما في فصل الصيف فيرتفع العدد الى نحو ثلاثة آلاف نسمة".

وكما البلدات المحيطة، يوضح نداف ان دبل "تحتاج الى الكثير من المشاريع الانمائية الحيوية، لا سيما التي تدعم المزارعين وتثبتهم في ارضهم التي لا تفرض عليهم الهجرة من الريف الى المدينة. هذا يحتاج الى تحسين ظروف المزارع المعيشية من خلال التقديرات الاجتماعية، لا سيما مزارعي التبغ. اذ في البلدة تعتاش 170 عائلة من زراعة التبغ".

تحقيق

رضوان عقيل

محمد المجذوب وزهير شكر يعاينان المازق الدستوري
الحكومة باقية... لكنها تحمل "علة" مشكلاتها

تتراكم في ادراج الحكومة عشرات المشاريع الاقتصادية والمالية التي تنتظر بتها، في وقت تتناقض المواقف والاولويات بين فريق يصر على حسم التعيينات العسكرية والامنية، وآخر على استعادة العمل الحكومي بلا شروط. ثم اختلفوا ايضا على آلية عمل مجلس الوزراء المنوط به صلاحيات رئيس الجمهورية بعد الشغور. ادى الانقسام الى تجميد اجتماعات مجلس الوزراء طوال حيزان، ثم استبعدت في تموز وسط خلافات وسجلات حادة. ثم ذهب في عطلة عيد الفطر. وقد تكون خلافاتها مرشحة لوقت اطول دونما التوصل الى حلول. بذلك اختلعت المواقف السياسية بالاجتهادات الدستورية وتأويلها والتوسع في تفسير هذه الصلاحية او تلك تبعا لما يتوخاه الوزير المعني.

ناقشت "الامن العام" وطأة المأزق الدستوري واستخدام الفيتوات وتناقض الصلاحيات مع النائب السابق لرئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب والسفير السابق والرئيس السابق للجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر.

تجتاز حكومة الرئيس تمام سلام امتحانا تلو آخر. تصطدم بخلافات صفوفها وتضج بوجهات نظر متباعدة بين وزرائها الـ24. كأن كل منهم يريد لها على صورته. هكذا تواجه جلسات مجلس الوزراء عراقيل. مرة يتسبب بها جدول الاعمال، ومرة آلية ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية، وثالثة طريقة اتخاذ القرارات. لكن الجميع يتهيئون الانزلاق الى تقويضها

المجذوب: تعطيل الجلسات
وفرض البنود مرفوضان

يصف الدكتور محمد المجذوب الحكومة بانها "نشأت بارادة مجموعات من النواب لا تجمع في ما بينهم الا مصالح ضيقة، في بلد لا يستند فيه العمل السياسي الى احزاب منظمة ومتنافسة، ولا الى تكتلات او تيارات نيابية واضحة الرؤى والمعالم والاهداف. لا يمكن ان تنشأ فيه حكومة تمثل فعلا غالبية الرأي العام وتتوافق على انجاز مشاريع لمصلحة الغالبية. الغريب في الحكومة الراهنة ان برامجها في كل المجالات، وخصوصا في السياسات الداخلية والاقتصادية والاجتماعية والخارجية، غائبة او غير واضحة او غير جاهزة. وصلت الحكومة الى هذه الازمة، لا سيما وان رئيسها تمام سلام لم يكن يتوقع ان تعيش كل هذه الاشهر، وخصوصا بعد عدم تمكن النواب من انتخاب رئيس للجمهورية طوال كل هذه الاشهر. نعيش في خضم التناقضات التي تغمر حياتنا وتفكيرنا. الحديث عن فريق وزاري يدعي انه في موقع رئيس الجمهورية كي يرر تعطيل الجلسات ويفرض بنوده على جدول الاعمال، ليس بالامر المستغرب فحسب بل مرفوض ايضا".

يضيف: "المنطق يقول ان الجهات الممثلة في الحكومة يجب ان تتمتع بشيء من الديمقراطية او الحس الوطني للتشارك معا في فرصة تحقيق الاصلاحات واجراء التغييرات التي كانت تنادي بها، او تناضل من اجلها عندما كانت خارج الحكم. في الانظمة الديمقراطية او حتى شبه الديمقراطية، لا وجود لفريق وزاري يفرض اراءه او بنوده على جدول اعمال مجلس الوزراء بحجة انه في موقع رئيس الجمهورية. علما ان هذا الرئيس قد يكون منتميا الى حزب او تكتل قبل انتخابه، يصبح - او يجب ان يصبح - بعد انتخابه منتميا الى الوطن، اي الى الجميع من دون والمستعجلة. وان جميع هذه الشروط لا

اي تميز بين تكتل وآخر ومنطقة واخرى، او بين تيار وآخر سواء كان سياسيا او اجتماعيا".

يلاحظ المجذوب انه "بعد الحديث عن نية افرقاء بعدم التوجه الى السرايا الحكومية والمشاركة في الجلسات الا بعد تحقيق شروطها، عاد الحديث الى التصويت بالنصف زائدا واحدا على القرارات التي تستدعي هذا الامر ولم يتم التوافق عليها. هذا الامر ينطبق على وضع دستور يستحق هذا الاسم. خبرت شعوب عدة هذا الوضع وأمن لها الاستقرار المطلوب. اما عن الحديث عن توقيع الوزراء الـ24 مراسيم القرارات، فاقول ان هذا الاسلوب العملي، كما يراه البعض لتسيير بعض الامور التي يستفيد منها الجميع ولا يتضرر احد، يمكن ان يثير اشكالات من ناحية التطبيق في حال تخلف وزير او اكثر عن التوقيع. السؤال الذي اطرحه: من افتى بهذا الامر الاجباري؟ ان مصير القضايا الوطنية او الشعبية لا يمكن ان يتوقف على مزاج واحد او اكثر حول قرارات الحكومة. وهي لا تسير اليوم طبيعيا بازاء الاحداث والاوزاع المستجدة في الداخل والخارج".

يقول: "امام هذا الواقع الذي تمر فيه حكومة الرئيس سلام، ثمة من بدأ يصفها بحكومة تصريف الاعمال، وخصوصا اذا طال عدم انعقاد جلساتها. اقول ان حكومات تصريف الاعمال تنشأ في دول تتنافس فيها الاحزاب والتكتلات السياسية على كيفية الحكم، عندما تعجز خلال فترة قصيرة عن الاتفاق على تشكيل حكومة. في حال تأزم الامر، يحل مجلس النواب ويجري الاحتكام الى رأي الفئة الناجبة. صلاحيات حكومة تصريف الاعمال محدودة في الامور والقضايا الملحة والمستعجلة. وان جميع هذه الشروط لا

”

لا اؤيد توقيع الوزراء
الـ24 القرارات التي
تصدرها الحكومة



الدكتور محمد المجذوب.

”

تتوافر في الحكومة الحالية، وان عوامل تغييرها باخرى غير متوافر. وعملا بمبدأ الاستمرار، وتحاشيا للوقوع في الفراغ الدستوري او في فراغ للحكم، وحرصا على سلامة الدولة ومؤسساتها وادارتها العامة، يوافق معظم الفقه والاجتهاد في العالم على تولي حكومة تصريف الاعمال صلاحيات الرئاسة الاولى وكالة، الا انه يشترط في مقابل ذلك عدم اطالة فترة التصريف، كما هو الحال عندنا الآن. الحقيقة اذا لم تكن الحكمة او التضحية هي سيدة الموقف، والتصرف في بلد يشكو من غياب حكومة شرعية طبيعية، فلن يكون لمصطلح تصريف الاعمال اي معنى قانوني او واقعي، ولن يكون لانعقاد او عدم انعقاد جلسات الحكومة اي اثر او تأثير. لهذا، فان بلدنا يعيش فترة زمنية عصية على الوصف. يتعرض لهزات سياسية وفقهية عارمة لا يعرف الكثيرون من اللبنانيين مصادرها وغاياتها".

لكل اللي عم يفكروا بالزواج: حسابك عنّا.

كل شي معمول حسابو مع حساب JUST MARRIED ACCOUNT

ألف مبروك، بمجرد ما تفتحوا حساب الزواج، إلكن منّا أول هديّة: قسيمة بقيمة ٣٠٠ دولار لتقضوا شهر العسل مع وكالة سمانا للسفر. حساب الزواج عنّا باليرة اللبنانية وبالدولار الأميركي ومعو بطاقتين للدفع الفوري، بيقدملكن خدمات مصرفيّة عن بُعد مع ميزة احتساب الفائدة على الرصيد وخصم ١٪ على فائدة القرض الشخصي لتغطية المصاريف. مع كل هالمميزات بحساب الزواج، أكيد ما بدّا تفكير.

العرض متوفّر من ١ نيسان لـ ٣٠ حزيران ٢٠١٥



1274 JUST MARRIED ACCOUNT

sgbl.com

شكر: النصف زائدا واحدا تحذّر ونزول الى الشارع

”

حال الحكومة
يتحمل مسؤوليتها
الافرقاء جميعا



الدكتور زهير شكر.

“

لا يحضر لا يوقع. صرح العونيون بعد هذا الكلام انهم سيشاركون في اعمال مجلس الوزراء، لكنهم يصممون على فرض تعيين قائد للجيش كبند اول على جدول الاعمال لقرار التعيينات الامنية. هذا الموقف لا يصح دستوريا، ولا تستطيع الحكومة ان تقول هذا البند او لا شيء. ما يتخذه فريق العماد عون موقف سياسي يعبر عن اقتناعاته وتأكيده انه يمثل فريقا كبيرا من اللبنانيين، وقوله ان قانون الانتخاب ليس عادلا ولا يمثل الكتلة المسيحية المارونية. اخذنا نلاحظ ان التيار الوطني الحر يركز على مسألة الشراكة وابرار خطاب ماروني في الدرجة الاولى، وهو قادر على التعطيل من باب السياسة وليس من الباب الدستوري. في اختصار هناك كباش حقيقي في البلد.”

ويعارض الدكتور شكر التصويت على القرارات في مجلس الوزراء. يقول: "في السابق كانت الحكومة تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية قبل اتفاق الطائف، وكان امرا مشروعا ومقبولا، لان الصلاحيات كانت في يد رئيس الجمهورية وتمثله الحكومة في حال غيابه. اما بعد الطائف، اصبحت هذه الصلاحيات الاساسية في يد الحكومة وملك رئيس الجمهورية سلطة الرقابة على القرار. كان على المشرع الدستوري في الطائف ان ينتبه ويعهد بصلاحيات رئيس الجمهورية الى شخص او مؤسسة اخرى غير مجلس الوزراء.”

يعيد هذا الموضوع الى اليوم الاول من تشكيل الحكومة. يقول: "الرئيس سلام عمل منذ البداية على التوافق بين الجميع من باب الشراكة، وطبيعة الحال تركيبة لبنان التي تفتقر هذا الامر. لكن ليس الى حد توقيع كل الوزراء اعمال رئيس الجمهورية. ما يحصل بدعة مورست في السابق. لا يوجد في مبادئ الانظمة الديمقراطية تشديد الحكومات على بند وحيد. اذا لم يتم التوافق عليه يجري الانتقال الى البند الذي يليه. الحديث اليوم عن النصف زائدا واحدا يشبه الدخول في تحد يؤدي الى التظاهر ونزول نصف اللبنانيين

يقول الدكتور زهير شكر: "الحكومة الحالية تشبه معظم حكومات العهود وان اختلفت تسمياتها من وحدة وطنية الى شراكة وطنية او سواهما. هي في الجوهر تجمع ما بين التيارات السياسية والطوائف اللبنانية بحكم الدستور. وتشكل في الوقت نفسه صيغة جيدة للبنان، على اساس ان الحكم فيه ليس استثنائا لفريق على آخر. وتتضمن في الوقت نفسه علة تتمثل في جمع كل التيارات السياسية في الحكومة. وهذا ما يشكل دائما مدخلا للوقوع في ازمة ما. من هنا يعاني غالب الحكومات المتعاقبة الشلل والبطء، لانها تضم الافرقاء جميعا، حيث تجتمع كل التناقضات الى طاولة مجلس الوزراء. البعض يقول هنا ان تكون هذه التناقضات داخل مؤسسة الحكومة المكونة من 24 او 30 وزيرا افضل من ان تذهب الخلافات الى الشارع، ويتدخل الخارج فيها. تشكلت الحكومة الاخيرة على هذا الاساس بمشاركة الافرقاء باستثناء القوات اللبنانية التي اختارت البقاء خارجها.”

يضيف: "الجميع كان يدرك ان هذه الحكومة وجدت لتبقى فترة طويلة. ولن يتمكن لبنان في هذه الظروف من انتخاب رئيس للجمهورية. بالتالي كان هناك صراع على الشراكة في الحكومة والتنافس على الوزارات الحساسة. يعود مصدر العلة فيها الى التناقضات السياسية بين الافرقاء التي اوصلت الجميع الى هذه الحال. ثمة تداخل مع الازمة الاقليمية، ووجود هذه المؤثرات الدولية ينعكس على البلد. عمليا يوجد فريق لبناني يمثل جزءا كبيرا من المواطنين، يتمثل تحديدا في حزب الله والتيار الوطني الحر، وهما يحتفظان منذ اليوم الاول لاغتيال الرئيس رفيق الحريري عن اداء فريق سياسي آخر يريد ان يستأثر بالسلطة، ويردد نحن الاكثريّة ونحن من يجب ان يحكم. وزراء تكتل التغيير والاصلاح رددوا بانهم سيذهبون الى مجلس الوزراء، خصوصا وان هذا الفريق سمع كلاما من الرئيس سلام وتعهده بان تكون القرارات توافقية باجماع الوزراء، ومن

تقرير

جورج ياسمين

georgesyasmine@hotmail.com

أميركا والشرق، ولبنان:

أسرار المصالح وأقدار التاريخ

ما يشهده الشرق الاوسط اليوم، تحديدا سوريا والعراق، يترجم توقعات هي الاشد سوداوية، تشير الى ان المنطقة مقبلة على مرحلة بالغة الخطورة. تنطوي ايضا على تحولات تدخل دولها وشعوبها في المجهول

قبل العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، كانت الولايات المتحدة الاميركية قوة عسكرية - اقتصادية - مالية ساهمت في انقاذ الحلفاء مرتين خلال 25 عاما. الاولى في الحرب العالمية الاولى، والثانية في الحرب العالمية الثانية. عندما فشلت بريطانيا، بالاشتراك مع فرنسا واسرائيل، في كسر شوكة الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي اّمم قناة السويس، وتكرر تجربة رئيس الوزراء اليراني محمد مصدق الذي خلعتة المخابرات الاميركية لانه تجرأ على الوقوف في وجه اميركا عام 1952، افل نجمها وغابت عن الساحة الدولية، وهي الامبراطورية التي لم تكن الشمس تغيب عن مستعمراتها يوما.

ورثت واشنطن لندن واوروبا عمليا وفعليا، وتحولت من قوة دولية الى دولة عظمى تجوب حاملات طائراتها البحار والمحيطات، وتفرض عملتها الدولار كاقوى عملة عالمية، ولغتتها في المجتمعات والمنتديات والمؤسسات. بلغ نفوذها حدا جعلها مقرا للامم المتحدة بعدما كانت عصبة الامم في اوروبا، واصبحت اميركا ارض الاحلام والفرص في وقت كانت اوروبا تكابد للخروج من آثار حربين مدمرتين، ومجاعة غير معلنة، واقتصادات منهارة، وخسائر بشرية تقدر بعشرات الملايين من الارواح التي ازهقت، وموارد مالية استنزفت في سباق التسلح. في اختصار، اصبحت اميركا تمثل جيل الدول الناشئة الشابة، وارتضت اوروبا تسميتها القديمة: القارة العجوز.

قسمت اميركا العالم العربي الى 4 وحدات جغرافية تتقائل منذ 40 عاما

تجرأ على تأميم قناة السويس، وكانت مثابة الدجاجة التي تبيض ذهبا لبريطانيا وفرنسا، وانضمت اليهما اسرائيل للتخلص من هذا الزعيم العربي الاقوى يومها.

منذ ذاك الحين، جاءت اميركا الى الشرق المعقد. لكن ليس بافكار بسيطة كما قال شارل ديغول الذي اطلق عبارته الشهيرة "جئت الى الشرق المعقد بافكار بسيطة". بل بافكار انقلابية تغييرية جذرية. بدأت زرع اسرائيل كيانا مصطنعا غاصبا في المنطقة، واجتذبت تركيا اليها بقاعدة عسكرية في انجوليك، ودعمت الشاه محمد رضا بهلوي، وبسطت جناح حمايتها - وتدخلها - على الخليج العربي شيئا فشيئا، وورثت بريطانيا التي كانت صاحبة اليد الطولى في تلك المنطقة الحساسة والاستراتيجية الغنية بالنفط، المؤدية الى الهند درة التاج البريطاني.

تعاملت اميركا مع العالم العربي كاربعة وحدات جغرافية متمايضة، هي منطقة الهلال الخصيب والجزيرة العربية ووادي النيل والمغرب العربي، وجعلت لكل منها نقاط اشغال والهاء وتفجير وتوتير:

- لبنان نقطة اشغال دول الهلال الخصيب، ومركز انفجار مشكلة الاقليات منذ عام 1860 حتى عام 1975، تاريخ انفجار الحرب اللبنانية.
- الكويت نقطة اشغال الجزيرة العربية والعراق مع احتلال صدام حسين الامارة، وانتقال الحرب الى العراق، ومنها الى سوريا اليوم.

- ليبيا نقطة اشغال مصر مع انطلاق ما يسمى "الربيع العربي" من تونس، وسقوط معمر القذافي في ليبيا، وازاحة حسني مبارك في مصر. اليوم تعيش ليبيا اسوأ ايامها في ظل انقسامها بين شرق وغرب، وسيطرة التكفيريين عليها، وانتقال عدوى التوتير مجددا الى الجزائر التي كانت الى حد ما في منأى عن تداعيات "الربيع العربي".

- الصحراء الغربية نقطة اشغال المغرب العربي.



لبنان نقطة اشغال دول الهلال الخصيب، ومركز انفجار مشكلة الاقليات منذ عام 1860 حتى انفجار الحرب.



للمرة الاولى في تاريخ نزاعها مع العرب، اسرائيل ليست طرفا مباشرا في نزاعات المنطقة.

المنطقة. وهذا ما حصل بعد تفجيرات 11 ايلول في نيويورك.

4 - التعامل مع كل بلد عربي على حدة. وهو ما يحصل بعد "الربيع العربي".

5 - ضمان استمرار تدفق النفط العربي باسعار مقبولة ومعقولة، مع بقاء فوائض امواله في نطاق الامان على ما يقول الكاتب المصري محمد حسنين هيكل. وهو ما حصل بعد اسقاط صدام حسين.

6 - اقامة نظام دولي في الشرق الاوسط يقوم على دعم اسرائيل، واجتذاب مصر، وتحييد سوريا، وتطويع السعودية، وتدمير لبنان، وانهاء القضية الفلسطينية، وتوطين الفلسطينيين حيث هم في الدول العربية.

ان اسرائيل، للمرة الاولى منذ قيام كيانها الغاصب في ارضنا، وللمرة الاولى في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، ليست طرفا مباشرا في الصراع القائم في المنطقة. تتفجر على اعدائها يمزقون بعضهم البعض واحلامها على قايي قوس او ادنى من ان تتحقق من جراء التقاتل بين المسلمين. يذهب بعض المسؤولين الاسرائيليين الى حد تشبيه ما يحصل بالمعجزة التي ستمكن

دولتهم اخيرا من تحقيق هدفها بالتوصل الى سلام دائم ومستدام بعد ضرب العروبة، وتشويه قيم الاسلام، وتفكيك المجتمعات العربية، وتفجير التناقضات بين مكوناتها الدينية والعرقية والثقافية والحضارية، بحيث تتحول اسرائيل واحة سلام في صحراء ملتهبة بالدماء، ملتتهبة بالتذابيح والتفرقة والكراهية.

في التاريخ القديم والحديث للعرب ثلاث محطات لم يستطع الزمن ازلتها من لوح ذاكرتهم، ولم تفعل الايام بعد فعلها في فصلها من وجدانهم، هي:

- خسارة الاندلس في العصر الاموي.
- سقوط بغداد على يد المغول في العصر العباسي.
- خسارة فلسطين واحتلال القدس في العصر الاميري.

لعل الخسارة الثالثة هي الاشد مضادة والاقسى على العرب والمسلمين لما تمثله القدس من مكانة عند المسلمين والمسيحيين. فهي عند المسلمين اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وعند المسيحيين المدينة التي تضم كنيسة القيامة المجيدة للسيد المسيح. وهي العاصمة الروحية للاديان التوحيدية الثلاثة.

ليس من قبيل المبالغة القول ان لبنان المظلل بتوافق دولي، المحمي بالجيش والمقاومة، المصان بوحدته الداخلية، المتواصل مع جواره، سيبقى يشكل الخطر الاكبر على سياسات التفنيت الدولية والمطامع الاسرائيلية التخريبية لانه بلد اللقاء والحوار والتفاعل والعيش المشترك بين المسلمين والمسلمين. وهو بلد الحريات والتنوع والتعدد المرتبط بمحيطه المشرقي العربي، المنفتح على العالم. وهو وطن الثقافة والحضارة والحداثة، بحيث اصبح ارثا مشتركا لكل العالم، وضرورة عربية عالمية وانسانية وحضارية. وهو ليس خطأ جغرافيا او تاريخيا كما كان يردد البعض من حوله. بالتأكيد ثبت انه ليس مساحة عرضية - هامشية كما قال يوما احد كبار المسؤولين الاوروبيين ابان الحرب اللبنانية. ليس "سوق قطع سياسي" كما قال كيسنجر يوما، بل "بلد استثنائي اشبه بالمعجزة" كما قال ارنولد توينبي. وهو كما وصفه البابا القديس يوحنا بولس الثاني "وطن رسالة ذو دعوة تاريخية".

تقرير

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.comحدّ فاصل بين مرحلتين... وشرق، أوسط جديد
ما بعد "اتفاق فيينا" التاريخي

اما وقد وُقّع الاتفاق النووي بين ايران والدول الكبرى بعد مسيرة تفاوضية ماراتونية دامت 23 شهرا، فقد اعلن انضمام طهران الى النادي النووي الدولي، وكوّسها قوة اقليمية، وفتح صفحة جديدة في المنطقة والعالم، وفي العلاقات الاميركية - الإيرانية بعد طول عداء وانقطاع. "اتفاق فيينا" يكتسب اهمية استراتيجية فائقة، ويستحق عن جدارة صفة "الاتفاق التاريخي"

كل الانظار شاخصة الى الاتفاق النووي الذي صار واقعا، وينظر اليه على انه نقطة تحول في المنطقة، سيعبّر وجهها ويضع الحجر الاساس في النظام الاقليمي الجديد. هذا الاتفاق كان متوقعا ومنتظرا بعدما بات يشكل حاجة لطرفيه: الفشل مكلف سياسيا للرئيس باراك اوباما الذي ربط تركته التاريخية بانجاز اتفاق مع طهران، وفشل المفاوضات يرتب كلفة على طهران التي هي في اشد الحاجة الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة كي تتمكن من تنفيذ استراتيجيتها الاقليمية.

لم يحقق اوباما انجازا في سياسته الخارجية مع الصين، ولا مع روسيا بالطبع، ولا بين اسرائيل والفلسطينيين. كان طوال السنوات الست الماضية يتحدث عن هذه الامور الثلاثة، وعن امر رابع هو الاتفاق مع ايران في شأن برنامجها النووي، ولا يريد ان يفشل فيه وينهي عهده على خيبة، ويقضي على حظوظ الحزب الديموقراطي في العودة الى البيت الابيض مجددا في المدى القريب. اما ايران، فسعت الى اتفاق لفك الحصار الخانق و"شرعة" ملفها النووي وان تأجل انتاج القنبلة، والمساومة مع اميركا على المكاسب التي حققتها على الارض بحيث ينتقل التفاوض الى مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، ويكون وسيلة من وسائل تثبيت السيطرة وليس ازالتها. ما تريده ايران وتسعى اليه من هذا الاتفاق تشكيل نظام

اقليمي جديد، تضطلع فيه بدور رئيسي مراهنة على ثلاثة عوامل واوراق: حلفاء اقوياء في ساحات اقليمية اساسية ابرزها العراق وسوريا ولبنان واليمن، سياسة اميركية انتقلت من حال القطيعة والمواجهة الى واقع الاعتراف بها والاتفاق معها، تصدع نظام عربي نجح سابقا في محاصرتها وتقييد نفوذها.

في الشكل هو اتفاق ايران مع المجتمع الدولي. في الواقع هو اتفاق ايران مع الولايات المتحدة ينقل العلاقات الاميركية - الايرانية الى مرحلة جديدة تطوي ثلاثة عقود من التوتر والعداء، متجاوزة الخلافات الايديولوجية، وفي اتجاه تغليب المصالح الآنية التي فرضتها ظروف خاصة على كل منهما. مثلما احتاجت ايران الى الخروج من نفق العقوبات والازمة الاقتصادية، احتاجت الولايات المتحدة الى تهدئة طويلة

”

في الشكل، اتفاق ايران مع المجتمع الدولي، وفي الواقع مع واشنطن ينقل العلاقات الاميركية - الايرانية الى مرحلة جديدة

“



تتصرف اسرائيل على انها خاسرة، وان السيناريو الأسوأ اعتراف دولي بايران دولة نووية.

بأن اسرائيل لا تملك خيارا عسكريا لتدمير المنشآت النووية الايرانية.

تتصرف اسرائيل على انها خاسرة، وان السيناريو الأسوأ اعتراف دولي بايران دولة نووية مع رفع العقوبات. الجهد الاسرائيلي الذي قاده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لاجهاض المفاوضات النووية وعدم التوصل الى اتفاق سيئ قد فشل، والاتفاق نقل معركة اسرائيل في المرحلة الاولى الى الكونغرس الاميركي. لكن ليس مضمونا ان في وسعه كبج الاتفاق واجهاضه. لم يعد امام الدولة العبرية الآن الا التنديد والصراخ في وجه الاتفاق وضده. لكن ليس شن هجوم عسكري لان أي هجوم جوي من طرف واحد على المنشآت النووية، من دون مساعدة واشنطن وضوء اخضر منها، هو في مواجهة الارادة السياسية للمجتمع الدولي. مثل هذا الخيار العسكري ليس ممكنا، وان اكدت الدولة العبرية انه لا يزال على الطاولة.

تدخل اسرائيل عمليا، منذ اليوم، في شبه عزلة دولية في ما خص البرنامج النووي

تصير دولة نووية. اما اوباما، فكان واضحا في شرح الخيارات البديلة من الاتفاق الذي بدا الخيار الامثل والانسب. قال: جربنا كل شيء معنا وبتنا امام خيارين: الحرب او الاتفاق، وقد اخترنا الاتفاق. في رأيه ان الاتفاق اهون الشرور والبدائل (قصف المنشآت النووية او مواصلة العقوبات وترك ايران تصل الى القنبلة النووية) كانت ستؤدي الى واقع اكثر خطرا. في رأيه ايضا ان الوقت حان للكف عن "الوهم" والاعتراف

الاعتقاد السائد في لبنان ان الاتفاق السعودي - الايراني، وليس الاتفاق النووي، مفتاح التسوية وتهدئة صراعات المنطقة وازماتها، وضمننا لبنان

“

• المشهد السياسي في الولايات المتحدة لم يكن كالمشهد الايراني متماسكا واحتفاليا. كان ثمة قدر من الارباك والتفكك. من جهة تفاوت وتعارض في القراءة السياسية للاتفاق ومضمونه وآفاقه، ومن جهة اخرى وجد الرئيس الاميركي نفسه امام مهمة صعبة هي تسويق الاتفاق داخليا وخارجيا واقناع الكونغرس واسرائيل والسعودية به. الانقسام الاميركي امكن ملاحظته بين مَنْ تحدث عن اتفاق نووي واعد مع ايران يزيد احتمالات عدم تحولها الى تهديد نووي، ويجعل الشرق الاوسط اكثر امنا ويفتح الطريق لها كي تنضم الى المجتمع الدولي. وبين مَنْ تحدث عن اتفاق إيراني لاوباما لا يحقق ايا من اهدافه. فأى من المنشآت النووية لن يقفل، واجهزة الطرد المركزي الـ 19 الفا لن تفكك، ومخزون الاورانيوم المخصب سيخفف لكنه لن يشحن بالضرورة الى خارج البلاد، والبنى التحتية النووية ستبقى على حالها وان توقفت عن العمل عشر سنوات، وعندما تنتهي المهلة الزمنية الواردة في الاتفاق تكون ايران على عتبة ان



الاتفاق حاجة للرئيس الاميري كي يخلف تركة تاريخية، ولطهران للتخلص من العقوبات الاقتصادية

◀ الايراني. بمعنى انها تقاتل بمفردها على هذه الجبهة، بعدما طوى الاتفاق عمليا صفحة الخيار العسكري ورسم خارطة جديدة من العلاقات والمصالح. لم تعد واثقة باستراتيجيا اوباما، ولم تعد تعتقد بان في الامكان الاعتماد عليها للدفاع عن مصالحها في مواجهة ما تعتبره سياسة توسعية ايرانية في العالم العربي.

السعودية ايضا قلقة. لكن لاسباب اخرى، لان الاتفاق النووي غير مشروط بتغيير ايران سلوكها الاقليمي وطبيعة دورها المتعاضم، وسط شعور وانطباع عام بأن اوباما يريد اتفاقا يبعد عنه كأس الحرب، ويساعده على الانكفاء عن ازمات المنطقة وخفض اعبائه فيها والتحول الى شرق آسيا. السعودية، ودول الخليج عموما، تخشى من ان يمر الاتفاق النووي على حسابها، وان يساهم في تكريس النفوذ الايراني في المنطقة، وهي التي لم تهضم بعد "الهرولة الاميركية" في اتجاه طهران من دون اخذ مصالح الخليج في الاعتبار. في الواقع، فإن السعودية لا تكتفم قلقها من ان يؤدي الاتفاق الى اعطاء ايران حرية اكبر في المنطقة، وتطرح

تساؤلات من هذا النوع: هل يدفعها الى تغيير سلوكها الاقليمي ويجعلها تنصرف بمسؤولية اكبر في سوريا والعراق، ام يمنحها حرية التصرف وقدرة التحكم في المنطقة؟ هل يقتصر الهدف الاميري من وراء الاتفاق على منعها من امتلاك سلاح نووي ام انه مقدمة لما هو اوسع وابعد من ذلك؟ هل يشمل التفاهم محاربة الارهاب وتعاوننا في هذا المجال؟ هل تفكر واشنطن في اعادة تأهيل ايران للعب دور محوري مشابه لما كانت عليه ايام الشاه؟ هل باتت واشنطن تفكر في تغيير خارطة تحالفاتها في المنطقة وباتت مقتنعة بان اعتمادها على تحالفاتها العربية لم يعد كافيا وان الوقت حان

عمل المفاوضون الاميركيون والاييرانيون تحت انظار معارضة شرسة في البلدين

للافتتاح على الجمهورية الاسلامية؟ القلق السعودي يقابله قلق ايراني من نوع آخر. تظهر طهران قلقا في شأن الحقبة التالية لابرام الاتفاق، وفي شأن ضمان نفاذه في السنوات المقبلة، وتحدث عن ضرورة تحوله الى قرار بموجب المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة، فيصبح بالتالي اتفاقا دوليا ملزما لكل الدول. يبرز في هذا الاقتراح، وفي المطالبة بتحويل الاتفاق الى قرار صادر عن الامم المتحدة، الموقف الايراني المشكك في مرحلة ما بعد اوباما. اذ ان قرارا صادرا عن الامم المتحدة التي ستتولى دور الحماية، يضمن نفاذ الاتفاق بغض النظر عن هوية الرئيس الاميري الجديد.

الاتفاق يطلق دينامية سياسية دبلوماسية في المنطقة. لكن من السابق لاوانه تحديد الوجهة الشرق اوسطية: هل تستقوي ايران به لتعزيز نفوذها وتمدها في المنطقة، ام انها في مرحلة الاندماج مع المجتمع الدولي تترتب عليها التزامات ومساهمات في حل قضايا المنطقة وايجاد تسويات وخفض التوترات والنزاعات؟

كل دول المنطقة وشعوبها كانت مشدودة

الى متابعة الحدث الايراني، ولبنان اولها واعتبر نفسه معنيا مباشرة بنتائج الاتفاق النووي والوضع الجديد الذي سينشأ في المنطقة. اذا كان الالتقاء فيه حاصل على اهمية الاتفاق الايراني وان "ما بعده ليس مثل ما قبله" كما قال الرئيس نبيه بري، فإن الافتراق حاصل في قراءة "مرحلة ما بعد" وفي تقدير الانعكاسات، طبيعتها وحجمها، على لبنان.

الاعتقاد السائد على نطاق واسع في لبنان ان الاتفاق السعودي - الايراني، وليس الاتفاق النووي، مفتاح التسوية وتهدة صراعات المنطقة وازماتها، وضما لبنان، وان التسوية السياسية في لبنان التي بموجبها يصير الى تعبئة الفراغ الرئاسي، مرتبطة اكثر من اي شيء آخر بالازمة او الحرب السورية وتطوراتها ونهاياتها.

لكن هذا الاعتقاد الراسخ تخرقه تساؤلات

أبرز نقاط الإتفاق النووي

- خفض عدد اجهزة الطرد المركزي التي تملكها ايران من اكثر من 19 الفا حاليا، منها 10200 قيد التشغيل، الى 6104. اي خفض الثلثين خلال فترة عشر سنوات. لكن ايران ستمكن في المقابل من مواصلة انشطتها في مجال الابحاث حول اجهزة طرد مركزية اكثر تطورا، وبدء تصنيعها بعد ثماني سنوات.
- خفض مخزون اليورانيوم الضعيف التخصيب من 10 آلاف كلغم حاليا الى 300 كلغم على مدى 15 عاما.
- عدم بناء منشآت جديدة لتخصيب اليورانيوم طيلة 15 عاما.
- التوقف عن تخصيب اليورانيوم خلال 15 سنة على الاقل في موقع فوردو المدفون تحت الجبل، الذي يستحيل بحكم موقعه تدميره بعمل عسكري.
- ستكلف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الموجودة اصلا في ايران، مراقبة كل المواقع النووية الايرانية بانتظام مع تعزيز صلاحياتها الى حد كبير. سيوسع مجال صلاحيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الآن فصاعدا لتشمل كل الشبكة النووية الايرانية، بدءا من استخراج اليورانيوم وصولا الى الابحاث والتطوير، مروراً بتحويل اليورانيوم وتخصيبه.
- وافقت ايران ايضا على وصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على نحو محدود الى مواقع غير نووية، خاصة العسكرية منها، في حال ساورتهم شكوك.
- اجراء تعديلات على مفاعل المياه الثقيلة الذي هو قيد الانشاء في اراك، كي لا يتمكن من انتاج البلوتونيوم من النوعية العسكرية.
- يصدر مجلس الامن في وقت سريع قرارا جديدا للمصادقة على الاتفاق والغاء كل القرارات السابقة ضد البرنامج النووي الايراني. اما العقوبات الاميركية والاوربية ذات الصلة بالبرنامج النووي الايراني التي تستهدف القطاعات المالية والطاوقية، خاصة الغاز والنفط والنقل، فترفع فور تطبيق ايران التزاماتها النووية.

كثيرة، لا تتوافر عنها اجابات مكتملة ونهائية:

• هل يكون للاتفاق النووي ترجمة سياسية على مستوى اعادة رسم خريطة النفوذ في المنطقة؟

• هل يفتح باب التسويات في لبنان انطلاقا من اعادة احياء الحوار السعودي - الايراني ام يؤدي الى تفاقم الصراع والمواجهات انطلاقا من استقواء ايراني ورفض سعودي للامر الواقع؟

• هل تبدل ايران سلوكها في اتجاه الانخراط الايجابي في قضايا المنطقة والبحث عن تسويات لها ام تستمر سياستها على نحو اقوى واكثر تشددا بعدما حمت ظهرها اميركا وباتت لديها امكانات مالية وسياسية افضل؟

• هل يكون تركيز طهران في المرحلة المقبلة على "الداخل الايراني" (تنمية اقتصادية واجتماعية وتعويض ما فات) ام على "الاستثمار الاقليمي" (الامساك جيدا بالاوراق والنفوذ)؟ بمعنى آخر ماذا ستفعل بالاموال المتدفقة عليها وكيف ستصرفها، على المجتمع الايراني ام في العالم العربي؟

• كيف ستكون نتائج هذا الاتفاق في مجال "الحرب على الارهاب"؟ هل يكرس دور ايران كشريك الى جانب انضمامها الى النادي النووي الدولي، فيكون انضمامها الى التحالف الدولي ضد الارهاب؟ اين حزب الله من ذلك كله وهل يكتسب قوة اضافية ودورا جديدا؟

• كيف ستكون انعكاسات ذلك على الوضع في لبنان وميزان القوى السياسي فيه؟ هل يكون موقع مقايضة ومساومة في مرحلة التسويات اذا اتت ام يتحول نقطة ساخنة ومتفجرة في خارطة المنطقة اذا تفجرت وساءت حالها اكثر؟ هل دخل لبنان مرحلة انفراج تبدأ من حلحلة ازمته الحكومية وتنتهي بانتخاب رئيس للجمهورية ام يستمر في التأزم والاهتزاز لان فترة الانتظار ستطول ونتائج الاتفاق النووي لن تظهر سريعا، ولان هذا الاتفاق مخصص لحل مشكلة البرنامج النووي الايراني وليس حل مشاكل المنطقة؟

تقرير

شوقي علقوتني
lionbars@hotmail.comهل يكون الاعتراف بالدولة المستقلة فاتحة تسونامي اوروبي؟
الفاتيكان يدخل الشرق الأوسط من بوابة فلسطين

في خضم احداث كبيرة تجتاح الشرق الاوسط وتهز كياناته وانظمنه وتعيد رسم خارطته السياسية والجغرافية، مرّ حدث اعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين هادئا، من دون ان ينتبه له كثيرون ويعبروه اهمية يستحقها. لكن اسرائيل ادركت مغزى الاتفاق التاريخي، ولم تستطع كظم غيظها. جرس انذار لعزلتها التي تتجذر من حول العالم



البابا فرنسيس يستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

تاريخ العلاقة بين الفاتيكان والقضية الفلسطينية

عام 1975 استقبل الفاتيكان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية. كان بداية لقاءات اوروبية كثيرة مع المنظمة. عام 1982 التقى البابا يوحنا بولس الثاني رئيس المنظمة ياسر عرفات، وتكرر مع عرفات ومساعديه في اجتماعات خاصة طويلة. في كل مرة كان البابا يؤكد التزامه ايجاد وطن للفلسطينيين. فتح هذا اللقاء الباب امام سلسلة لقاءات لعرفات بقيادة اوروبا. عام 1993 اعتبر الفاتيكان منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للفلسطينيين، في مقابل اقامة علاقات دبلوماسية للمرة الاولى مع الدولة العبرية، فسارت اوروبا وراء الفاتيكان. عام 2000 عقد اتفاق اساسي بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية تمّ فيه منتصف هذا العام 2015 توقيع اتفاق اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان ودولة فلسطين. كان الفاتيكان استخدم للمرة الاولى عبارة "دولة فلسطين" في شباط 2013، اثر قبول فلسطين دولة بصفة مراقب في الامم المتحدة في تشرين الثاني 2012. رحب آنذاك بقرار الامم المتحدة، وصار يشير الى دولة فلسطين على نحو غير رسمي، وفي المناسبات البروتوكولية فقط، ممهدا الطريق الى اعتراف رسمي حصل بالفعل.

البابا فرنسيس "أكثر قادة العالم تأثيرا"

والشباب والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة باعتباره بابا الفقراء، واعتبار الكنيسة الكاثوليكية الجديدة كنيسة الفقراء، ويساهم في حل الصراعات والازمات الدولية تحت عنواني الايمان والحرية، ويدي انفتاحا على المسلمين واقامة علاقات حسنة معهم، ويدعو اوروبا العلمانية الى اعادة اكتشاف معنى الحياة وروح الايمان وحقائق الانجيل وقيمه.

وفق تقرير نشره موقع "TWIPLMACY"، فإن موقع البابا فرنسيس على "تويتر" يأتي الاول بين حسابات 669 شخصا من اشهر الشخصيات العالمية. هذا يعني انه اكثر قادة العالم تأثيرا ونفوذا. في الواقع فإن البابا فرنسيس يلعب دورا فاعلا ومؤثرا في اذكاء جذوة المؤسسة الفاتيكانية ودورها السياسي حول العالم. منذ عام 2013 يحاول لفت انتباه الفقراء

ولأن الاتفاق بين فلسطين والفاتيكان على جانب كبير من الاهمية المعنوية والسياسية، ويكتسب صفة الاتفاق التاريخي، جاء رد فعل اسرائيل قويا وحادا. اغضبتها المعاهدة، فوصفتها بأنها خطوة متسارعة تضر باحتمالات المضي قدما نحو اتفاق سلام، وتمس فرص التوصل الى تسوية سلمية، والمسعى الدولي الى اقناع الفلسطينيين بالعودة الى المفاوضات المباشرة مع الدولة العبرية، الى تغاضي الاتفاق عن حقوق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل والاماكن المقدسة لليهود في القدس، حيث لا يمكن اسرائيل القبول بالقرارات الاحادية الجانب الواردة في الاتفاق التي لا تأخذ في الاعتبار المصالح الاساسية للاسرائيليين، والوضع التاريخي الخاص للشعب اليهودي في القدس.

لكن الوجه الآخر للغضب الاسرائيلي، هو القلق من ان يكون اعتراف الفاتيكان بالدولة الفلسطينية عبر اتفاق دولي رسمي بداية تسونامي اوروبي ضد حكومة بنيامين نتنياهو يمكن ان يضرب الاوضاع المختلة للدولة العبرية حول العالم، ليصيبها بمزيد من العزلة. مرد ذلك الى ان المنطلق الاخلاقي لهذا الاعتراف من تلك المرجعية الدينية لاوروبا تحديدا، يدفع في طريقه بمزيد من الدول الاوروبية وبرلماناتها الى الاعتراف بحقيقة الدولة الفلسطينية المستقلة، ويعزز تحركات وزيرة الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني الساعية الى لعب دور مركزي اكبر في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. كما ان الاستحقاقات والتبعات السياسية لهذا الاعتراف تتجاوز اوروبا الى امريكا اللاتينية، حيث الكاثوليكية ضاربة جذورها، ما يعني مزيدا من الاعتراف بالدولة الفلسطينية، الى دول افريقيا الوسطى التي يمتد نفوذ بابا روما بها، وقد ارتفع عدد الكاثوليك فيها على نحو ملحوظ.

من الواضح ان هذا الاعتراف يعني دعما ادبيا واخلاقيا هائلا للقضية الفلسطينية، وطرح اقامة الدولة في المحافل الدولية بدءا من الامم

"دولة" فلسطين

مع التوقيع الرسمي على الاتفاق الفاتيكاني الفلسطيني، تكون الفاتيكان الدولة 136 التي تعترف بفلسطين رسميا. جاء اول اعتراف رسمي عام 1988 من مجموعة من الدول ابرزها الكويت والعراق واليمن والجزائر وتركيا. آخر اعتراف حصل العام الماضي من السويد. يشكل ذلك نحو 70% من عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة، في مقابل 160 دولة من بين 193 دولة عضو تعترف باسرائيل التي يزداد الضغط الدولي عليها للسير في المفاوضات والحل النهائي للصراع على اساس قيام دولتين جنبا الى جنب. هذا التوجه الدولي يقوى ويتبلور اكثر مع تعاظم خطر الارهاب والتخوف من ان يضع تنظيم "داعش" يده على ملف القضية الفلسطينية لاستقطاب مزيد من الشباب والرأي العام في العالمين العربي والاسلامي.

المتحدة. الاهم ان موقف الفاتيكان يشكل محفزا لضغوط دولية في اتجاه استئناف عملية السلام على المسار الفلسطيني على اساس حل الدولتين، ويأتي في توقيت مثير ايضا هو ان فرنسا، العلمانية مظهرها والكاثوليكية جوهرها، على اهبة تقديم مشروع الى مجلس الامن حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية، من المقرر طرحه للتداول في ايلول، في مناسبة انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتسعى باريس الى فتح افق سياسي بالنظر الى تعطل مسار السلام وتدهور الوضع على الارض، فعمدت الى تقديم مجموعة افكار حملها وزير خارجيتها لوران فايوس في جولته الاخيرة على المنطقة، اهمها اثنتان: ايجاد هيئة او مجموعة متابعة للتشاور تضم الشركاء الكبار اقليميا ودوليا تكون وظيفتها مساعدة الاطراف

على اتخاذ القرارات الضرورية لصالح السلام، واصدار قرار من مجلس الامن يحدد قاعدة صلبة لمفاوضات جديدة. هذا التحرك الفرنسي - الاوروبي تعارضه اسرائيل بشدة، وتتحفظ عنه الولايات المتحدة ولا تتحمس له بحجة ان ثمة اولويات اخرى في المنطقة، هي الاتفاق مع ايران ومحاربة الارهاب، وان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي غير جاهزين حاليا للتفاوض. الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضعيف ويواجه مشاكل مع حركة حماس، والحكومة الائتلافية لنتنياهو هشة مهددة بانفراط عقدها في اي لحظة.

اهمية موقف الفاتيكان انه يعطي زخما وقوة دفع معنوية للجهود والضغوط الاوروبية، ويندرج في سياق توجه متزايد لديه الى لعب دور سياسي عالمي فاعل، مؤثر في حل النزاعات والصراعات الدولية والإقليمية، من ابرزها الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي الذي يشكل سببا رئيسيا من اسباب التطرف والعنف والارهاب المتنامي في المنطقة والعالم.

هذا الدور الفاتيكاني اخذ ابعادا واسعة وواضحة منذ وصول البابا فرنسيس الى السدة البابوية، محدثا "ثورة فكرية واصلاحية" وتحولا في سياسات الفاتيكان ودوره العالمي. وهو الذي لعب دورا حيويا في اعادة العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة، ودفع في اتجاه انخراط الفاتيكان في الحملة الدولية ضد الارهاب الذي يقوده تنظيم "داعش" في الشرق الاوسط، لاسيما الارهاب على اقلية المنطقة، وهو الذي دفع الكنيسة الكاثوليكية في اوروبا الى ان تشارك المسلمين والحكومات الاوروبية في مكافحة "الاسلاموفوبيا" في اوروبا، وهو الذي قام بخطوة نوعية وتاريخية بالاعتراف بدولة فلسطين بعدما كان دعا العام الماضي الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز الى الصلاة في الفاتيكان من اجل السلام في الشرق الاوسط.

مقابلة

تجربة طويلة أبحرت في السياسة والأمن والإدارة والصرف والنحو
دحداح: الكفايات والتطوير صنوا الأمن العام

المدير العام السابق للامن العام العميد الركن المتقاعد انطوان دحداح.

مذ تقاعد في سفارة لبنان في البرازيل، ومن قبل من قيادة المديرية العامة للامن العام، اكب العميد الركن المتقاعد انطوان دحداح على وضع معاجم في الاعراب والصرف والنحو. اختبر الرجل تجربة مهمة على رأس المديرية العامة طوال ست سنوات، ترك من بعدها بصمات في التنظيم والادارة والتثقيف الامني وادخال دم جديد الى ملاكها

لا يصرف التقاعد والشغف بقواعد العربية المدير العام السابق للامن العام العميد الركن المتقاعد انطوان دحداح عن استعادة مرحلة في مؤسسة امنية - ادارية ترأسها، يؤمله انها انتهت بـ"حرب السنتين"، ويجعله يفخر بأنه حافظ على وحدة الامن العام.

في هذا الحوار مع "الامن العام"، يروي العميد دحداح بعضا من ذكريات تلك الحقبة.

■ مع ذلك، هل تمكنت المديرية من الاضطلاع بدور امني، الى مهماتها الادارية؟

□ كان على المدير العام ان يتخذ القرار الذي يتيح له ذلك، والتمسك بممارسته صلاحياته بدءا من التوسع في الملاك. وهو ما عمدت اليه، وكانت المرة الاولى في تاريخ الامن العام، من خلال تطويع ضباط حملة اجازات جامعية في الحقوق والعلوم الادارية، ثم اخضاعهم لدورات تدريب في لبنان وفرنسا قبل ممارستهم مهماتهم. بسبب الامكانيات المحدودة، عمدت الى تطويع عشرة ضباط كل سنة من اجل تعزيز المديرية، وكي لا تسكر الزعزعة من قلة القدرة. كان علينا ان نجعل الزعزعة ممنوعة. في مطلع السبعينات كان عديد الامن العام 400 عنصر. الآن اقترب من 8000 عنصر. وهذا في ذاته دليل على اهمية الدور المنوط به، طبعا المؤسسة اليوم تطورت كثيرا عما كانت عليه في ايامي، وطبعا اكثر بكثير مما كانت قبلي. باتت مؤسسة بكل

■ في مرحلة ما قبل الحرب، ما اهمية الدور الامني للامن العام في ضوء تجربتك؟

□ بحسب النصوص والقانون، للامن العام صلاحيات واسعة جدا. التجسس مثلا ليس عمل الجيش وقوى الامن الداخلي، بل عمل الامن العام، كذلك مكافحة الارهاب تنص عليها صلاحياته في القانون. ليس لدى الجيش نص ينيط به مكافحة التجسس، بل مراقبة العسكريين في حال تورطهم في اعمال تجسس. الحال نفسها بالنسبة الى التحقيقات التي يقتضي ان يقوم بها الامن العام. دور الامن العام واسع، الا انه لم يُعط في مرحلة ما قبل الحرب ما هو عليه الآن، القدرات البشرية والامكانيات التقنية. لم تكن متوافرة في ذلك الحين كي يمارس صلاحياته كاملة. لم يكن في المديرية في ذلك الوقت ضابط يحمل شهادة جامعية. كان على الامن العام مراقبة الاجهزة الادارية في الدولة، واتخاذ تدابير يتأكد من خلالها من سلامة ولاء الموظف لدولته. وهو الدور الذي لا تقوم به المديرية اليوم. مفاد

عززت حلاك الامن العام
كي لا تسكر الزعزعة من
قلة القدرة

على موظفي الامن العام، لاسيما منهم المفوضين، لن اتمكن من اعادة تنظيم المديرية. الموظفون الصغار ليسوا المشكلة، بل الكبار. قال لا استطيع الاقدام على خطوة لم يسبقني اليها احد. رددت بل. ان لم تستطع القيام بها تستطيع سواها. قال مثل ماذا؟ قلت الموافقة على استقالتني وتوقيعها الآن. الا انه وقع قرار التفويض. هكذا اطلقت يدي في التنظيم. لا يسع الجهاز الامني العمل بلا ثقة مطلقة برئيسه ودعمه، وتوفير الامكانيات والشروط اللازمة لعمله، وعدم التدخل في شؤونه، كي تضطلع المؤسسة بدورها الوطني على اكمل وجه في حماية الدولة والمواطن في آن. كانت موازنة المديرية اربعة ملايين ليرة من ضمنها مخصصات سرية بلغت 400 الف ليرة. السنة التالية عام 1972 رفعتها الى خمسة ملايين ليرة، ما اثار اعتراض وزارة المال وعدتها كبيرة. بعد سنة طلبت رفعها الى 16 مليون ليرة، واستمرت كذلك حتى عام 1977.

قال لي مفوض فرنسي:
سر كل مخبر ونجاحه ان
يكون اخرس مخيط الضم

لدورات قصيرة مماثلة. اذكر انه قال لي مرة: سر كل مخبر ونجاحه في عبارة مقتضبة هي ان يكون اخرس مخيط الفم.

■ هل اوليت الادارة اهمية مماثلة؟
□ الامن والادارة يسيران جنبا الى جنب. ما لم يعول احدهما على الآخر، لن يسعه تحقيق مهمته.

■ ما اهمية علاقة المدير العام للامن العام برئيس الجمهورية؟
□ وثيقة جدا، لان رئيس الجمهورية هو الذي كان في الماضي يعين مدير عام الامن العام ويجعله رجلا الاقرب اليه، ويمحضه ثقة عمياء ويتكل عليه في المهمات الصعبة، والتحرك بين المسؤولين. ربما الوضع اختلف اليوم بالنسبة الى هذه العلاقة بعد اتفاق الطائف، ولم تعد الخصوصية نفسها لعلاقة مدير عام الامن

رؤوف المعاجم



بين قواميس الاعراب والصرف والنحو.

بعد اربع سنوات من بحث دؤوب وعمل متواصل، لم يتمكن من نشرها قبل موافقة الازهر.

لم يكن من السهل انتزاع الموافقة تلك على كتاب في اعراب القرآن يوقعه مسيحي. فاتح رجل دين مصري ازهر لبنان هو الشيخ محمد فهيم ابوعبيد في مراجعة المسودة، فوافق عليها بعد ستة أشهر، وارسل نسخة منها الى الازهر في مصر للحصول على إذنه بطبع الكتاب. اعد الازهر المسودة مقرونة بموافقة مزدوجة، وفي الوقت نفسه ملزمة، تُدرج في مستهل الصفحات: اولى قبل طبع الكتاب للإذن بطبعه، وثانية بعد الطبع للتأكد من عدم ادخال تعديلات بعد الموافقة الاولى.

عند اوان النشر قال له رئيس ازهر لبنان: اسم انطوان لا يصح. لن يأذن الازهر بطبعه باسم انطوان. ابحث عن حل آخر.

اقترح الضابط والسفير السابق اسم "ابوفارس دحداح" تيمناً بـبكره، اسماً مستعاراً. لم يوافق أيضاً لأن في ذلك اخفاء للحقيقة عن الازهر، سرعان ما يكتشفها ويرفض. عندئذ صدر "اعراب القرآن الكريم" بلا اسم صاحبه.

في ما بعد اختبأ انطوان دحداح وراء الاسم المستعار، واصدر 20 كتاباً في اعراب الفاظ القرآن الكريم وجمله.

بانقضاء عهد الرئيس سليمان فرنجه، تمنى المدير العام للامن العام العميد الركن انطوان دحداح على الرئيس الخلف الياس سركيس تعيينه سفيراً، انسجاماً مع عُرف افتتحه فريد شهاب واكمله جوزف سلامة، سلفاه في المديرية. فوافق. بدوره الرئيس فرنجه ابدى خلفه الرغبة ذاتها.

في 14 نيسان 1977 صدر المرسوم 104 وضعه خارج ملاك الجيش حتى 22 ايلول 1982، من دون احواله على التقاعد وهو لما يزل برتبة عقيد، وألحق بوزارة الخارجية سفيراً من خارج الملاك. لكن تعيينه لم يصدر الا متأخراً بعد سنة واربعة اشهر في 25 آب 1978، بالمرسوم 1476 سفيراً في البرازيل. فالتحق بمنصبه الجديد في برازيليا في النصف الثاني من ايلول، وغادرها نهائياً في 7 شباط 1983 عندما احيل على التقاعد. عاد الى بيروت ضابطاً وسفيراً متقاعداً. انصرف إلى وضع معاجم في اللغة العربية كان بدأ التحضير لها في القارة البعيدة، بلغ عددها 38 معجماً بينها 15 معجماً في قواعد الصرف والنحو. ابتكر لوحات بيانية ملونة لإعراب اللغة تسهل تعلمها. اصدر بداية 15 كتاباً باسمه قبل ان يُوقع كتبه اللاحقة، وعددها 20، باسم ابوفارس دحداح. عندما انجز مسودة "اعراب القرآن الكريم" عام 1994،

بين عامي 1971 و1973 - مدة وجوده في رئاسة الحكومة - الى الفطور صباح كل يوم جمعة في منزله في المصيطبة.

■ كيف تقوّم تجربتك في الامن العام؟
□ لا اعرف اذا كنت نجحت كثيراً او قليلاً. لكن بالتأكيد هناك نجاح من خلال التنظيم والتطوير الذي ادخلته الى المديرية، سواء على صعيد التطوير وتوسيع الملاك، او على صعيد تعزيز الموازنات والامكانيات المادية، ناهيك بانجازات ادارية كانشاء معهد الامن العام الذي خرّج مفتشات ثانياً، وكانت المرة الاولى في تاريخ الامن العام تدخل المرأة عنصراً أساسياً في هذه المؤسسة، سواء من خلال المفوضات المجازات او المفتشات الثنائيات، وجعلتها شريكة للرجل في تحمل وظيفة المسؤولية الادارية والامنية. اضيف الى ذلك كله اعادة تقسيم الفروع في المديرية وتنظيم اقسام المحفوظات وشبكات المخبرين. لعل انجازي المهم ايضاً ان الامن العام، رغم احتراق ميناه في المتحف في "حرب السنتين" واندلاع النار في محفوظاته ونهبه، لم ينقسم شأن المؤسسات العسكرية والامنية الاخرى، وشأن كل ادارات الدولة التي انهارت تماماً. لم يحمل عنصر واحد في الامن العام بندقيته ليذهب بها الى البيت. واجهنا صعوبات وقسمنا مراكزنا موقتاً بين المنطقتين الشرقية والغربية لتسهيل انجاز المعاملات. لكن الامن العام لم ينقسم ابداً.

■ هل ترى حتمية مواكبة الامن العام التطور كي يمسي مؤسسة متكاملة؟
□ من الضروري احداث التطوير والتغيير في المديرية، بحيث توازن بين التقدم العلمي والتقنيات وبين تطويع الكفايات البشرية، المتقنة ومن حملة الشهادات، نظراً الى اهمية العنصر الانساني في ادارة العلاقة بين الدولة والمواطن. ليست علاقة معاملات واختام وتقارير، بل ايضاً تقارب وتماس انساني. لا يقرب المواطن من دولته ويحملة على الولاء لها والوثوق بها ودعمها، الا رجل الامن العام، اكثر المؤسسات التصاقاً بالحياة اليومية للمواطن اللبناني.



مدير الامن العام هو الشخص الاكثر اهلية للاضطلاع بدور المستشار الامني والسياسي لرئيس الجمهورية

◀ العام برئيس الجمهورية، وقد لا يكون هو وحده من يختاره في ايامنا هذه. لكن في اعتقادي ان وظيفة المدير العام اليوم لا تختلف عما كانت عليه في زماننا، وفي ايام من سبقونا، وهي الحرص على امن الدولة وحمايتها والاستخبار والاضطلاع بدور ايجابي بين الافرقاء جميعاً الى اي جهة انتموا، دوغماً الانحياز الى طرف دون آخر. على المدير العام للامن العام ان يكون للجميع. وهو ما اظنني يقوم به اليوم المدير العام الحالي اللواء عباس ابراهيم الذي يحظى بثقة الاطراف جميعاً.

■ هل كان مدير الامن العام ناقلاً للمعلومات الى رئيس الجمهورية ام مستشاراً سياسياً وامنياً؟
□ مدير الامن العام هو الشخص الاكثر اهلية للاضطلاع بدور المستشار. هو رجل الرئيس الذي يمثل مرجعيته السياسية الاولى. لذلك كنت الى جانب الرئيس مستشاراً امنياً وسياسياً، وكان الرئيس فرنجه ذا طباع ومزاج خاصين. كان يفضل ارائي وتقارير شفهية اكثر منها خطية. مع تأليف كل حكومة جديدة، كنت اذهب الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية، واحياناً يكونان واحداً كالرئيس حكم. كنت اجتمع بالرئيس صائب سلام ما

العام برئيس الجمهورية، وقد لا يكون هو وحده من يختاره في ايامنا هذه. لكن في اعتقادي ان وظيفة المدير العام اليوم لا تختلف عما كانت عليه في زماننا، وفي ايام من سبقونا، وهي الحرص على امن الدولة وحمايتها والاستخبار والاضطلاع بدور ايجابي بين الافرقاء جميعاً الى اي جهة انتموا، دوغماً الانحياز الى طرف دون آخر. على المدير العام للامن العام ان يكون للجميع. وهو ما اظنني يقوم به اليوم المدير العام الحالي اللواء عباس ابراهيم الذي يحظى بثقة الاطراف جميعاً.

تحقيق

غالب نصار

عندما كان عماد الأمن العام الموظف، لا الإمكانات
المفوضون المتقاعدون يتذكرون أيام التأسيس

يختزن المفوضون المتقاعدون في الامن العام الكثير من تجارب ادارية وامنية وانسانية واجتماعية، راکمت خبرات ما عاصروه من احداث وازمات مختلفة وظروف متقلبة. لا يزالون يحتفظون بذاكرة العقود المنصرمة عندما ارسوا بناء المؤسسة

عمل المفوضون القدامى في الامن العام، بدءا من ايام كانت مصلحة ثم مديرية ثم مديرية عامة، في ظروف صعبة. خبروا البلاد

وانظمتها، وادارت دورها في امن البلاد وتوطيد تواصلها مع المواطنين. ثلاثة مفوضين متقاعدين تحدثوا الى "الامن العام"، في عيد المؤسسة، عن نماذج وحقب من تجربتهم، واجمعوا على انها انتقلت من مرحلة صعبة الى اخرى افضل نتيجة التحديث والتطوير اللذين طرأ عليها في كل المجالات وزيادة العديد والمكننة وتوسيع الفروع.

زغيب: وضعت قانون الاجانب
ولا يزال ساريا

يروى المفوض الممتاز المتقاعد عبده زغيب تجربته في الامن العام بتسلسل زمني مترابط رغم سنواته التسعين (مواليد 1924). يقول: "التحقت بالمؤسسة في تشرين الثاني 1945، بعد استقلال لبنان بستين، وكان مبناها قائما في الزيتون في بيروت، ومديره كان الراحل ادوار ابو جودة. كان الفرنسيون لا يزالون موجودين في لبنان ويتحضرون للجلاء عنه عام 1946. لكنهم لم يكونوا يتدخلون في عملنا ابدا. كان عدد الموظفين نحو 800 موظف فقط، معظمهم جاؤوا استعارة من الشرطة. تسلمت عملي وكنت احمل اجازة جامعية في العلوم. تقدمت بطلب توظيفي وخضعت لامتحان شفهي ثم خطي. انتظرت تعييني من آب حتى تشرين الثاني، لكنهم لم يرسلوا في طلبي. عندئذ قررت متابعة دراستي الجامعية العليا، وذهبت الى الجامعة لاتسجل، لكن بطاقة هويتي كانت لا تزال لدى الامن العام. عندما راجعت المسؤولين ابلغوا الي انني مقبول في الوظيفة لاسبوع خلا".

يضيف: "اول وظيفة لي كانت في المحفوظات. حين تسلم اديب تابت الدائرة طلب مني تولي وظيفة سكرتير الدائرة والشؤون الادارية وتوزيع الاعمال على الموظفين، مشددا على ان تصبح المحفوظات

مرجعا لا يستغنى عنه في الامن العام. جمعت كل المذكرات العدلية والاحكام وطلبات التوقيف الصادرة في حق المطلوبين. بقيت في المحفوظات اربع سنوات. عندما نقل مقر الامن العام الى ساحة البرج في السرايا الصغيرة، وكانت تعرف بدائرة التحري في ساحة الشهداء، تسلم المؤسسة الامير فريد شهاب، فنقلني الى امانة سره بعدما بلغ اليه حسن تنظيم عملي. كانت الوظيفة تتضمن بعض الاعمال ذات الطابع السري. استمررت في العمل سنتي 1948 و1949. بعد ذلك عينت رئيسا لشعبة الاحزاب غير المرخصة. لكن الحكومة ما لبثت ان الغت هذه الشعبة، فتسلمت جهاز مراقبة الاجانب واقامتهم، وانشأنا بطاقة دخول الاجنبي وخروجه. ثم توليت مسؤولية شعبة الفنانين الاجانب، ولم يكن فيها جداول او مستندات، وبقيت فيها اربع سنوات تعلمت خلالها الانكليزية في معهد متخصص بالادارة، الى جانب الفرنسية التي كنت اتقنها، لأن النسبة الساحقة من الاجانب لم تكن تتكلم العربية ولا الفرنسية. قمت بتنظيم العمل، ووضعت الجداول والمستندات الخاصة بكل اجنبي. بعد تلك الفترة صدرت تعديلات ومناقلات فتسلمت دائرة الاجانب، وقررت



المفوض الممتاز المتقاعد عبده زغيب.

اي تعديل، وما لبث ان حظي بموافقة مجلس النواب ايضا، ولا يزال يعمل به حتى اليوم مع بعض التعديلات الطفيفة. كان مدير الامن العام توفيق جليوط احتاط لاحتمال ان تطلب الحكومة منا المراسيم التطبيقية للقانون، فقمنا قبل اقراره رسميا باعدادها، وارسلتها الى وزير الداخلية فوافق عليها بلا تردد. فعلا عندما اقر القانون طلبت الحكومة وضع مراسيم تطبيقية

كساب: عملنا في ظروف صعبة
ولم نشك أو نحتج

مركز المصنع "فُلاحة"، فقد كان في مطار بيروت اشغلا شاقة. علما انني عملت في المطار من عام 1972 حتى عام 1983، ولم انقطع يوما عنه رغم بعد المسافة عن بيتي، وصعوبة العبور بين المناطق بسبب وجود الحواجز المسلحة وقطع الطرق والخطف والقتل على الهوية. ناهيك بفترة الاجتياح الاسرائيلي للبنان صيف 1982، حيث انقطعت عن العمل مدة شهر تقريبا عملت خلالها في مركز مطار رياق بعد فتحه موقتا امام المسافرين. ثم عدت الى مطار بيروت بعد استئناف العمل فيه. وقد كان العمل شاقا لان حركة المسافرين فيه كبيرة جدا، وكانت شركات اجنبية كثيرة تعمل فيه قبل الحرب، عدا انه كان آنذاك محطة مهمة في المنطقة".

يروى كساب ايضا انه تمكن خلال عمله من انجاز الكثير من الاعمال المهمة "منها القبض على عصابة داهماركية لتهريب الاموال، وعصابة تهريب معلومات سرية من لبنان الى الخارج عبر سوريا، عدا اعتقال عصابات السرقة وتهريب المخدرات عبر الحدود. لكننا لا نعتبر هذه انجازات او بطولات، بل كان هذا واجبا قمنا به. كنا نخدم ثماني ساعات لا نقوم خلالها عن الكرسي لكثرة ضغط العمل. انا افخر ايضا بانني تعرفت الى الامام السيد موسى الصدر من خلال عملي في المطار. كنت ارافقه الى الطائرة، وكنت آخر من شاهده قبل سفره. اذكر مرة ان احد المغتربين المسافرين اضاع حقيبته في المطار، وبقيت لدينا قرابة سنتين لم يلمسها احد، الى ان عاد صاحبها

التحق المفوض المتقاعد فارس كساب بسلك الامن العام سنة 1961 برتبة مفتش ثان، وبقي في الرتبة ذاتها قرابة 13 سنة، لم يأخذ فيها مأذونية وان ليوم واحد. خدم 30 سنة، منتقلا بين مطاري بيروت ورياق ومراكز المصنع والعبودية والقاع وبعليك والعريضة، ثم في دائرة الاجانب، وخرج "على السن" في الـ 52 من عمره عام 1989 في ظروف صعبة وسيئة كما يقول.

يروى ابرز محطات عمله وتجاربه: "اصعبها كانت في مركز المصنع بعد انتشار السلاح الفلسطيني في لبنان عام 1965، لا سيما في المنطقة الحدودية. كانت ظروف عملنا صعبة، سواء لجهة كيفية التعامل مع المسلحين الذين كانوا يتسللون عبر الحدود الى لبنان ويزعجوننا بتصرفات غير مألوفة وخارجة عن القانون، او لجهة طبيعة العمل والخدمة اليومية، وكانت ليل نهار بلا توقف احيانا".

يضيف: "عديد الامن العام كان وقتها في كل لبنان 800 عنصر، وكان رئيس المركز او الدائرة برتبة مفتش اول، وكان عددنا في مركز المصنع نحو 40 موظفا، وحركة العبور كثيفة جدا بين لبنان وسوريا، خصوصا خلال الصيف وايام الاحاد لزيارة سيدة صيدنايا، عدا حركة العمال السوريين الذين اعتقد ان عددهم يفوق عددهم في زمننا الحالي بخمس مرات، طبعا في الاحوال العادية. كانت الاعمال الورقية كثيفة ومنهكة، لكنني تمكنت من وضع ارشيف خاص ومنظم لمركز العبودية المصنع اتلاف المعاملات وفقدائها، واذا كان العمل في

له، فكانت المراسيم تلك جاهزة، واقرت خلال فترة قصيرة بلا تعديلات". استقال المفوض زغيب من المؤسسة في 10/10/1988. يلخص تجربته ونصيبته للموظفين الجدد بالقول: "لم اتسلم اي وظيفة خارج مركز قيادة الامن العام، لا في المطار ولا عند الحدود البرية او البحرية، لكنني تعاملت مع كل رؤسائي والموظفين التابعين لي والمواطنين بكل ادب واخلاق. هكذا نجحت في وظيفتي".

وضعت ارشيفا منظما
لمركز العبودية يمنى
اتلاف المعاملات

المفوض المتقاعد فارس كساب.

وفتحها ووجد محتوياتها موجودة كاملة، من ضمنها خمسة كيلوغرامات من الذهب". عن تقييمه حقبة عمله قبل التقاعد والمرحلة الحالية، يقول كساب: "عملنا ثلاثين سنة وخرجنا بتعويض قدره مليوناً ليرة لبنانية، وهو مبلغ هزيل جدا مقارنة بنوعية العمل وسنوات الخدمة، لكننا لم نشك ولم نحتج. بعد التقاعد عملت في الزراعة في بلدتي الكفير في حاصبيا، وانتخبت رئيسا لبلديتها لمدة ثلاث سنوات. اشكر المدير العام السابق اللواء جميل السيد لانه امن لنا الكثير من الحاجات، ◀

«لا سيما انشاء صيدلية خاصة للامن العام. كنا نحتار من اين نأتي بالدواء. لكنني ارى ان ثمة تعقيدات في انجاز بعض المعاملات الادارية، ربما بسبب كثرة الطلب والضغط والظروف الراهنة. كما انني افضل توسيع اللامركزية في

العمل وتوزيعه على المناطق، مع ان خدمة انجاز المعاملات عبر البريد اراحت الناس كثيرا من تعقيدات في المراكز. من التطور المهم الذي حصل، سرعة ترقية الضباط والرتباء والافراد. في ايامنا كنا نبقى في الرتبة والراتب سنوات طويلة، عدا ان

المكينة سهلت المعاملات والعمل كثيرا من حيث الوقت والانتاجية". يختتم: "نصيحتي الى الجيل الجديد التعاطي الاخلاقي مع الناس، وتسهيل امورهم ومعاملاتهم، والتزام المناقبة ليكون قدوة لغيره. نحن عملنا مع الناس ولخدمتهم".

السبع اعين: مؤسسة الامن العام صارت محترمة

روى المفوض المتقاعد محمد السبع اعين انه دخل الى الامن العام سنة 1953، في عهد الرئيس كميل شمعون، وكان الامير فريد شهاب مديرا له. عاصر "ثورة 1958" والحرب الاهلية من عام 1975 حتى استقالته. تسلم وظائف في دوائر المطار والمرفأ والحدود البرية في العبودية والقاع، عدا وظائف ادارية في المركز الرئيسي. استقال عام 1983 بعد 30 سنة و15 يوما في الخدمة بسبب الظروف التي كانت تمر فيها البلاد خلال الحرب، وبعد صدور مرسوم قدم حوافز مالية للراغبين في تقديم استقالاتهم.

يقول: "احتسبت قيمة التعويض الذي ساقبضه من الحوافز، ووجدت انه سيكون مبلغا كبيرا يغنيني في ذاك الوقت، فرغبت في تقديم استقالي، خصوصا وان الفوضى في البلاد بسبب الحرب والظروف الصعبة المحيطة بالامن العام لم تعد مناسبة للعمل. كل هذه العوامل شجعتني على الاستقالة. لكن المدير آنذاك زاهي البستاني استدعاني وطلب مني البقاء، لانه يعرفني جيدا ويعرف نوعية عملي واخلاصي. قلت له: اريد ان احصل على مال حلال كثير يأتييني لأنني لا امد يدي الى احد. رد: اعرف ذلك جيدا. ماذا ينقصك هنا؟ قلت: الترقية. لا تتم على نحو صحيح، وكانت اجريت امتحانات ودورات ترقية، لكن الظروف لم تسعفني، وطلبت من البستاني الموافقة على استقالي فوافق".

يضيف: "عملت بعد الاستقالة فترة وجيزة نائبا للمدير في "مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي"، ثم في قطاع البناء، ثم مدققا لغويا في تلفزيون لبنان". يتحدث عن واقعة حصلت بينه والبستاني وطدت الثقة بينهما: "نتيجة اجواء العمل والعلاقة بين العسكريين، سألني المدير البستاني مرة خلال الحرب اذا كانت لي علاقة

بالفصائل الفلسطينية، وذلك نتيجة علاقتي بشخص فلسطيني بسيط ومسكين كنت اعطف عليه واكلفه بعض الاشغال في المبنى الذي اسكنه. آلمني هذا السؤال، لانه يدل على تشكيك في وفي عملي ووطنيتي. رددت خطيا وطلبت اجراء تحقيق موسع في علاقتي مع هذا الرجل، واذا ثبت ارتباطي بعلاقة مشبوهة بالفصائل يتم طردي من العمل بلا اي تعويض. رد انه كان يختبرني، وامر بتعييني في مركز جديد مهم قريب منه نتيجة الثقة التي اولاني اياها".

يقول السبع اعين انه التحق بمركز العبودية في بداية "ثورة 1958" مع مقتل الصحافي نسيب المتنبي و"توقعت يومها ان تتحول الاحداث الى طائفية ومذهبية، وكان ظني في محله. في مكتب العبودية، احتجزنا اشهرا طويلة، وحاول ثلاثة مسلحين سرقة ورشة بناء قرب مركزنا فواجهتهم وصادرت بندقية من احدهم. عندما تأزمت الاوضاع الامنية، تعرضت مراكز الجمارك والدرك لهجوم من مسلحين، لكنهم لم يقتربوا من مركز الامن العام. كنت نتيجة الحصار على المركز وانقطاع المواصلات استخدم اموال الطوابع الاميرية التي كنا نضعها على معاملات المسافرين لشراء طوابع من دون اللجوء الى المركز. بعدما اضطررنا الى ترك المركز دفنت الطوابع في حفرة في الارض مع كل المستندات، وعدنا الى بيروت حيث خضعت للتحقيق حول مصير الاموال والطوابع، وارادوا حسم المبلغ من راتبي، لكنني طلبت مواجهة مدير الامن العام وكان يومها المقدم توفيق جلوبوط، وشرحت له الظروف التي مررنا فيها، وكيف تصرفتم بمال الطوابع، ففهم الامر، وعرف الغاية الحقيقية مما قمت به".

عن الفارق في الامن العام بين الامس واليوم يقول السبع اعين: "الان ثمة مكاتب ومراكز مجهزة

قديمها لم تكن هناك ثقة بالامن العام، اما الان فهو مؤسسة محترمة



المفوض المتقاعد محمد السبع اعين.

للضباط والعناصر، اما في ايامنا فكانت المراكز غير ملائمة ولم يكن احد يسأل ويهتم بسبب الظروف الصعبة للبلد. اليوم بات الضابط محترما، وهناك تقدير للعسكري واهتمام بالعمل وتجهيزات حديثة، اما في ايامنا عندما كنت في مركز امن عام القاع، كانت امامي طاولة عتيقة وكروسي وثلاثة اسرة حديد للنوم. لم يكن المركز مجهزا بالمستلزمات الضرورية للاقامة فيه حتى. كذلك اختلفت طرق العمل كثيرا، لكن يبقى المهم نوعية الشخص الذي يقوم بالعمل. هل يعمل باخلاص ونشاط ام لا".

يضيف: "قديمها لم تكن هناك ثقة بالامن العام. اما الان فهو مؤسسة محترمة لها تقديرها، وصار ضباطها محترمين من كل الناس. الكل يأخذ حقوقه عسكريين ومواطنين".

INDEVCO AD

تحقيق

منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

جهوزية تامة لتحسين الأمن بأبعاده كلها

الأمن العام يطلق آلية جديدة للترقيات

في ١٦ تشرين الاول ٢٠١٤، اصدر المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم قرارا اعاد درس آلية اعداد الترقيات في الأمن العام وتقييم ابحاثها. اكدت لجنة متخصصة ضمت اساتذة جامعيين وضباط قادة في المديرية على وضع آلية جديدة تحاكي احدث المعايير العالمية، بما يتلاءم ودور الأمن العام ومهامه. في ٦ آذار ٢٠١٥ وضعت الآلية موضع التطبيق

اي اسس ومعايير اعتمدتها لجنة الاساتذة والضباط في اعداد الابحاث في الأمن العام عند وضعها آلية الترقيات الجديدة؟ اي قواعد علمية انطوت عليها، ويفترض بالضابط المرشح اعتمادها؟ اي تجاوب ابداه الضباط والعسكريون مع مهمة اللجنة من خلال محاضرات خصصت لشرحها؟

بضعة اسئلة حملتها "الأمن العام" الى رئيس اللجنة العميد الركن رولان ابوجودة ورئيس قسم علوم الكيمياء وعلوم الحياة والارض في جامعة الروح القدس في الكسليك الاستاذ المحاضر في مادة منهجية البحث العلمي الدكتور وليد حرب والاستاذ المحاضر في مادة منهجية البحث العلمي المتخصص في التوثيق والارشفة الدكتور محمد قبيسي.

ابو جودة: رفع مستوى الكفاية لدى ضباط الأمن العام وعسكريه

يقول رئيس اللجنة العميد الركن رولان ابو جودة: "ثمة اهداف عدة يمكن وضعها تحت عنوانين اساسيين. الاول استكمال تطبيق خطة التطوير الاستراتيجي للأمن العام، والثاني جعله في جهوزية تامة لتحسين الأمن بكل ابعاده، وهو لا يقتصر اليوم على الشق الأمني التقليدي فحسب، بل يتعداه ليشمل الأمن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والبيئي والتكنولوجي. لكل من هذه الانواع تأثيره الكبير على الأمن في مفهومه



التقليدي. تاليا على استقرار المجتمع وتطوره. على سبيل المثال، اذا كان الأمن الاقتصادي في خطر، سيشكل ارضا خصبة لدفع الانسان في اتجاه الاجرام او التطرف وغير ذلك من العناوين الخطيرة. انطلاقا من هذه الرؤية الاستراتيجية لامن المجتمع والوطن، كان تعاوننا مع عدد من الجامعات اللبنانية العريقة بهدف وضع آلية ترقيات تساهم في رفع مستوى الكفايات لدى ضباط الأمن العام وعسكريه، بما يجعلهم قادرين على اداء

دور ايجابي في تعزيز الأمن بكل وجوهه الحديثة، واستكشاف الاخطار التي تحدق بالمجتمع والدولة، ووضع خطط لجبهتها تطبيقا لثقافة الأمن الاستباقي وتعزيزا له".

ماذا تتضمن آلية الترقيات الجديدة من تقنيات؟

لا يتسع المجال لتعدادها. انما يمكن الإشارة الى خطوطها العريضة. من المعلوم انه عندما يستوفي الضابط شرط

القدم إضافة إلى شروط الخدمة التي تؤهله للترقية الى رتبة اعلى يفترض به، استنادا الى القوانين والتعليمات، اجتياز امتحان كفاية. يعتبر اعداد بحث علمي ومناقشته امام لجنة التقييم مثابة جوهر امتحان الكفاية. بحسب الآلية الجديدة سيكلف كل ضابط مرشح للترقية الآتي:

- اقتراح ثلاثة مواضيع للبحث الخطي يتم اختيارها بالافضلية، ضمن مجالات عدة تهم الوطن بكل ابعاده الاجتماعية والامنية والسياسية والاقتصادية والقانونية وسواها، كالامن، النظام، حقوق الانسان، الاعلام، الاجانب، الاسلحة. من ثم يرفعها مرفقة بشرح مقتضب عن المواضيع التي اختارها.
- اختيار ضابط قائد، من غير اعضاء لجنة التقييم الاصليين والاحتياط، والتنسيق معه مسبقا للاشراف على بحثه ومتابعته في اعداده الى حين الانتهاء منه، ومناقشته امام لجنة التقييم.
- اعداد البحث الذي تم اعتماده نهائيا من بين المواضيع الثلاثة التي اختارها المرشح اساسا، في صيغته النهائية ضمن مهلة محددة، وايداعه لجنة التقييم عبر التسلسل الاداري. يدرس اعضاء اللجنة البحث، كل على حدة، ويضع كل منهم تقييمه الاولي لتقدم كلها الى رئيس اللجنة لدرسها خلال اجتماع تعقده اللجنة لهذه الغاية، حيث يتم وضع الملاحظات لجهة قبول البحث او تحديد النقاط الواجب على المرشح تحسينها او تعديلها، وذلك قبل موعد جلسة المناقشة التي يحددها رئيس اللجنة.

خلال المناقشة يقدم المرشح عرضا شفويا عن موضوع البحث PRESENTATION، ويشرح خلاله المشكلات والصعوبات، ويبيدي رأيه لناحية الاستفادة من البحث في اي من المجالات. في نهاية المطاف ترفع اللجنة، بحسب التسلسل الاداري، النتيجة النهائية لكل الابحاث مشفوعة بكل الآراء والتفاصيل التي رافقت التقييم الى

المدير العام للأمن العام، فيتم التدقيق في تفاصيلها في مجلس القيادة تمهيدا لاصدار النتائج النهائية. هنا لا بد من الإشارة الى ان كل مراحل تطبيق الآلية الجديدة منظمة على نحو يستحيل التأثير من اي كان على النتيجة، بما يضمن اعلى معايير الشفافية والحياد والموضوعية.

■ كيف يستطيع الضابط المرشح معرفة المسائل الاساسية والشكلية المطلوب توافرها ضمن بحثه كي يتحضر لها؟

□ لهذه الغاية اصدرنا دليل اعداد البحث الخاص بالترقيات وعممناه. كذلك نظمنا ولا نزال محاضرات لشرح تفاصيل الآلية واهدافها الآنية والاستراتيجية ومناقشتها.

■ ماذا يتضمن الدليل؟

□ كل ما من شأنه مساعدة الضابط على بدء بحثه وارشاده الى كيفية كتابة رسالته وتقديمها على نحو افضل. اضافة الى عرض مشكلة الدراسة واهميتها، تحديد اهدافها، المنهجية والمواد وطرق العمل، سبل درس المشكلة والمواد والادوات المستعملة، النتائج التي تم التوصل اليها من خلال درس المشكلة، مرورا بالاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات وما الى هنالك من تفاصيل، وصولا الى طريقة توثيق المراجع التي استند اليها البحث بما يتيح استمراره لاحقا، ويجعل منه مرجعا علميا يمكن الاستناد اليه من الباحثين الاخرين في الأمن العام وسواها من المؤسسات العسكرية والامنية والمعاهد والجامعات.

■ هل ستطبق الآلية على ترقيات كل رتب العسكريين ضمن المديرية ام ستقتصر على رتب محددة فقط؟

□ هي منهجية علمية حديثة مرنة بحيث يمكن تطبيقها على امتحانات كل الرتب من دون استثناء، مع بعض التعديلات الطفيفة التي ترتبط بخصوصيات كل رتبة. في المرحلة الاولى سيبدأ تطبيقها

”

لن يحوز الترقية الا من يثبت انه كفي، واللواء ابراهيم يتابع الامر يوميا



العميد الركن رولان ابوجودة.

“

على ترقيات الضباط الاعوان الى ضباط قادة، ولاحقا على ترقيات الضباط القادة الى ضباط عامين وما الى هنالك.

■ هل سنرى حالات رسوب في امتحانات الترقية؟

□ معيار استحقاق الترقية هو النجاح في امتحان الكفاية. لن يحوز الترقية الا من يثبت باجتهاده انه كفي ومتمكن. هذا الامر محط متابعة يومية من اللواء ابراهيم.

■ الآلية الجديدة هل هي قريبة الى آليات يعتمد عليها جيش عربي او غربي؟

□ في اختصار، قاربنا كل آليات الترقيات الحديثة المعتمدة لدى الجيوش والمؤسسات الامنية والادارية والاكاديمية الناجحة. في ضوء الواقع اللبناني بكل ابعاده والدور الوطني الاستراتيجي للأمن العام، وضعنا آلية خاصة بنا لا تتطابق مع سواها. تتسم بالمرونة. بين فترة واخرى نجري اعادة تقييم لها لتعديلها او تطويرها كلما دعت الحاجة الى ذلك.

◀

حرب: آلية ترقيات حديثة تراعي المعايير العالمية

يقول الدكتور وليد حرب: "اطلعت اللجنة على معظم آليات اعداد وتقييم الابحاث المطبقة لدى احدث الجيوش والمؤسسات الامنية والمدنية وانجحها في العالم، ومحليا لدى الجيش اللبناني وجامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس وجامعات خاصة اخرى. بعد عرضها وتحليلها ومناقشتها مقارنة بدور الامن العام ومهامه، خلصنا الى مسودة آلية ترقيات حديثة تراعي اعلى المعايير العالمية المطبقة في البحث العلمي، بما يتناسب مع الواقع اللبناني بكل معطياته، ومع طبيعة دور الامن العام ومهامه، وخطة التحديث والتطوير الاستراتيجية التي وضعها اللواء عباس ابراهيم".

■ طبقا للآلية الجديدة، ما هو التغيير الذي

سيطاول البحث العلمي الذي يعتبر اساس امتحان الترقية؟
□ باعتمادها سيتحول البحث العلمي الذي يعده الضابط المرشح للترقية من مجرد بحث تقليدي الى مرجع علمي شامل، يتضمن عرض المشكلة موضوع البحث، الحلول السابقة المعتمدة محليا وعالميا بكل معطياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وما الى هنالك، انتهاء بتقديم اقتراحات الحلول العلمية والعملانية لها في صيغة قابلة للتطبيق الفوري. اي ان البحث سيكون مثابة خطة تطوير علمية وواقعية متكاملة الى حد بعيد. بذلك سيغدو الضابط المرشح شريكا اساسيا في السعي الى تطوير المديرية والمجتمع والوطن، وفي استنباط الحلول للمشكلات التي تواجهها.



الدكتور وليد حرب.

قبيسي: مركز الابحاث الاستراتيجية سيشكل ثروة فكرية وطنية

يتحدث الدكتور محمد قبيسي عن تفاعل ضباط الامن العام وعسكريه مع الآلية الجديدة، قائلا: "بداية لا بد من الاشارة الى انني اعجبت جدا بمستوى الرقي الثقافي والعلمي الموجود لدى ضباط الامن العام وعسكريه. كلمة حق تقال ان الامن العام يشهد نهضة ثقافية وفكرية وعلمية على كل المستويات، لم اكن لادركها لولا الاحتكاك المباشر مع ضباطه وعسكريه من خلال المحاضرات التي تميزت بالنقاش العلمي الذي يرقى الى حدود جعلتني اتحسس انني اتناقش مع متخصصين باعلى الدرجات العلمية الاكاديمية، لا مع اشخاص القى محاضرة امامهم. معرفتهم بكل تفاصيل آليات الترقية عموما، وما رافقها من تطور، وما تهدف الى تحقيقه من نتائج، جعلتهم يتقبلون اعتماد الآلية الجديدة للتطوير والتحديث بحماسة وشغف".

■ ما هو تقويمك للآلية الجديدة؟
□ بفضل ما ستؤمنه مستقبلا من ابحاث علمية اكااديمية تركز على التجارب اللبنانية والعربية والعالمية، في ضوء المعطيات الواقعية والقانونية التي رافقت او ترافق كل تجربة على حدة، وما ستعالجه من مواضيع امنية وعسكرية واقتصادية وسياسية واجتماعية تعتبر اساسية في صلب بناء الدولة والمجتمع وتطورهما، وما ستقترحه من حلول متكاملة للمشكلات الموجودة، فان المديرية العامة للامن العام ستكون من اولى المؤسسات الامنية والادارية والعسكرية في لبنان والعالم العربي التي سيكون لديها مركز للابحاث الاستراتيجية على كل الصعد. سيشكل ذلك ثروة فكرية ووطنية تضع لبنان على طريق الدول الاكثر تطورا في العالم في هذا المجال".



الدكتور محمد قبيسي.

الآلية ستؤمن ابحاثا علمية
اكاديمية، تركز على
التجارب العربية والعالمية



القرض الشخصي لضباط وعناصر الأمن العام

استغد اليوم من عرض خاص على القرض الشخصي والذي يتميز بقيمة قرض تصل لغاية ٣٥ مليون ليرة لبنانية، وفترة سداد تصل لغاية ٦ سنوات مع فترة سماح ٣ أشهر اختيارية وفائدة تنازلية بنسبة ١٠,٥%، وتأمين مجاني على الحياة طوال فترة القرض بالإضافة الى امكانية شراء القروض من مصارف اخرى لكي تتمكن من تأمين كل ما تحتاجه وتسدد دفعاتك بأفضل الشروط.

اتصل على الرقم ١٥٥٢ حيث سيقوم مندوبنا بتسهيل وانجاز كافة معاملاتكم.

العرض سار من ١ آب لغاية ٣٠ أيلول ٢٠١٥

اعفاء من رسوم فتح ملف

فرانسابانك
الغد يبدأ الآن

القرض الشخصي
www.fransabank.com مركز خدمة الزبائن ١٥٥٢



قضية

منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

كيف يقرأ القانون الإجراءات ويحدّد المسؤوليات؟
الأولاد بين حقّ الحضانة والإذن بالسفر

يبنى الزواج على الحب، او على التفاهم والانسجام، او على المصلحة بوجوهها المختلفة. وقد ينقضي بانتهاء الحب والتفاهم والمصلحة، فيحصل انفصال الزوجين بعضهما عن بعض بطلاق او هجر. لكن المشكلة الحقيقية تبدأ حين تنطلق مرحلة تحديد حضانة الابناء وتفصيلها الدقيقة

قد يشاء القدر ان يكون الزواج اثر بنين وبنات هم زينة الحياة. هنا يطرح موضوع حضانة هذه الزينة الطفولية على نار حامية. هل تكون الحضانة للام ام للاب؟ وفق اية شروط؟ مَن يتكفل نفقاتها؟ ما هي مدتها؟ كيف تنتهي؟ مَن منهما يمنح اذن السفر للقاصر؟ هذا ما سنحاول الاجابة عنه من خلال التطرق الى اهم الاحكام القانونية التي ترعى "حضانة الاولاد" لدى الطوائف اللبنانية جميعها، تبعا للآتي:

اولا: تعريف الحضانة

الحضانة تعني تربية الطفل ورعايته، والقيام بشؤونه كلها من تأمين طعامه وتدريبه وملبسه ونومه والاهتمام بنظافته في سن معينة.

ثانيا: نفقة الحضانة

تقع نفقة الحضانة عند الطوائف جميعا على عاتق الاب.

ثالثا: شروط الحضانة

الشروط التي يجب ان تتوافر في الحاضن او الحاضنة، عند الطوائف جميعا، هي:
1- البلوغ والعقل.
2- القدرة على تربية المحضون وحفظه ورعاية شؤونه. اذا كان الحاضن (او الحاضنة) عاجزا عن القيام بذلك بسبب عاهة ما، او بسبب كبر السن او مرض او

- 1- عند الدروز: سبع سنوات للذكر، وتسع سنوات للانثى.
- 2- عند السنة: 12 سنة للذكر والانثى على السواء.
- 3- عند الشيعة الجعفرية: سنتان للذكر لانقضاء مدة الرضاعة، وسبع سنوات للانثى.
- 4- عند الكاثوليك: لم تحدد الطائفة الكاثوليكية مدة الحضانة، بالتالي يبقى للمحكمة ان تحدد المدة وفق مصلحة الولد. اما في حال الهجر، فالحضانة تكون للزوج البريء.
- 5- عند الارثوذكس: 14 سنة للذكر، و15 سنة للانثى.
- 6- عند الانجيليين: من انتهاء زمن الرضاعة الى ان يكمل الذكر 12 سنة، والانثى 13 سنة.

خامسا: حق رؤية الولد المحضون

- 1- ليس للحاضنة ان تمنع الاب من رؤية ابنه. لكنها لا تجبر على ارساله اليه في منزله، بل الى مكان يمكن للاب ان يراه فيه.
 - 2- لا يحق للاب ان يمنع الام من رؤية ولدها وان انتهت مدة حضانتها الطفل.
- هنا نشير الى ان النصوص القانونية لم تحدد الحد الزمني لرؤية الولد. لكن المعمول به ان للزوج او للزوجة الحق في رؤية الولد مرة كل اسبوع. يتحتم على الحاضن تمكين الزوج الاخر من رؤية الصغير تحت طائلة معاقبته (الحاضن الممتنع) بعقوبة:
- الحبس من ثلاثة اشهر الى سنتين.
 - غرامة تتراوح بين 20 الفا و200 الف ليرة لبنانية.

سادسا: انتهاء مرحلة الحضانة وتاليا ضم الصغير الى والده

مرحلة الضم تبدأ بعد انتهاء مرحلة الحضانة. حق الضم يعود الى الرجل لدى الطوائف جميعا. نشير هنا الى الوضع القانوني عند الشيعة، وهو ان بلوغ الذكر 15 سنة والانثى تسع سنوات، يجعل حق الاختيار بين الام او الاب. عند السنة لا خيار للولد، اي انه ينزع من الام ويضم الى الاب. اما عند الطوائف المسيحية، فان قرار الضم يعود تقديره الى المحكمة.

سابعا: بالنسبة الى اذن سفر القاصر المحضون

في الماضي كان اذن سفر القاصر دون سبع

سنوات يعطى بموافقة الاب والام معا. اما القاصر بين 7 و18 سنة، فالاذن بسفره كان محصورا بوالده فقط، من دون اي اعتبار لرأي الام. وبهدف تكريس المساواة بين المرأة والرجل في كل ما يتصل بمسؤوليات الامن العام ومهماته، اصدر اللواء عباس ابراهيم في 11 كانون الاول 2013 تعليمات قضت بتكريس القاعدة الآتية: اما موافقة الاب والام معا على اذن سفر القاصر دون 18 سنة، او ان يبرز احدهما قرارا صادرا عن السلطة القضائية المختصة يعطيه حق منح اذن بمفرده. بذلك اصبح منح جواز السفر اللبناني لقاصر دون 18 سنة يخضع للاحكام الآتية:

بصورة الزامية، يجب اخذ موافقة والد القاصر ووالدته وتوقيعهما على كل طلب جواز سفر لقاصر دون 18 سنة، وذلك:

- امام المختار الذي يصادق على توقيع كل منهما على حدة.
- او امام عسكري الامن العام في المركز الاقليمي الذي يتسلم الطلب ويصادق على التوقيع. في حال وفاة الوالدين او احدهما، او في حال الطلاق او الهجر، يعود حق الاذن بالسفر وتوقيع الطلب الى مَن يحل محله قانونا بناء على حكم قضائي مصادق عليه من المرجع المختص في تاريخ لا يعود الى اكثر من سنة.



تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

رئيس مركز امن عام الزهراني الاقليمي الرائد علي قطيش.

مركز أمن عام الزهراني الإقليمي:

توقيف إرهابيين ومكافحة الكفلاء الوهميين

من توقيف متورطين في التحضير لاعمال ارهابية، الى القاء القبض على ٦٠ مطلوباً للعدالة بموجب مذكرات توقيف، انتهاء بتحقيق نتائج استثنائية على صعيد مكافحة ظاهرة الكفلاء الوهميين وسواها، انجازات مركز امن عام الزهراني الاقليمي في موازاة تلك الادارية التي سهلت معاملات المواطنين

من نهر الزهراني شمالا الى نهر القاعية جنوبا، ومن بلدات كثرية السباد والمروانية وخرطوم شرقا حتى الصرفند وعدلون والخرائب غربا، 19 بلدة كان ابناؤها والمقيمون فيها يتكبدون عناء الانتقال الى مدينة صيدا، اقرب مركز للامن العام اليهم، لانجاز معاملاتهم. مع استحداث مركز امن عام الزهراني الاقليمي عام 2012، اصبحت مهمتهم اسهل.

”الامن العام“ زارت المركز والتقت رئيسه الرائد علي قطيش متحدثا عن وقع استحداثه في نفوس ابناء المنطقة والمقيمين فيها: ”الجميع ابدى ترحيبا عارما بالمركز. افتتاحه جعلهم يشعرون بان المديرية العامة للامن العام تهتم بهم، وتسعى الى تسهيل انجاز معاملاتهم وتوفير مشقة انتقالهم من بلداتهم الى مدينة صيدا. قرب المركز من منازلهم والدوريات الامنية المكثفة التي نجريها لضبط الامن، زادا من شعورهم بالطمأنينة اكثر فاكثر. تبدي الفاعليات والبلديات في المنطقة التعاون والتنسيق معنا، لاسيما اتحاد بلديات ساحل الزهراني الذي كانت له مساهمة فاعلة في استحداث هذا المركز“.

”

يضم المركز 12 كونتورا لاستعجال المعاملات ومنع انتظار المواطنين

“

■ ما هي مهماته ومسؤولياته بحسب القوانين؟

□ اسوة بمراكز الامن العام الاقليمية، تناط به مهمات ومسؤوليات ادارية وامنية كثيرة، يمكن اختصارها بالقول اننا نقوم ضمن النطاق الاداري للمركز بكل الاعمال والمهمات التي توليها القوانين النافذة للمديرية العامة للامن العام. نذكر منها على سبيل المثال:

منح جوازات السفر اللبنانية، انجاز تجديد جوازات المرور لمكتومي القيد وفئة قيد الدرس، وثائق السفر الفلسطينية، الاقامات السنوية للرعيا العرب والاجانب، اقامات المجلاملة، الاقامة السنوية، طلبات نقل الكفالة، طلبات تحويل السمات من سياحية الى عمل، طلبات المصادقة على صور جوازات السفر اللبنانية، طلبات اضافة مهنة على جواز السفر.

متابعة اوضاع العرب والاجانب واقامتهم، التحقيق في طلبات فقدان جوازات السفر او تلفها او سرقته، طلبات قيد المواليد، اثبات النسب، تصحيح وقوعات الهوية، حصر الارث، اثبات الوفاة، التثبت من صحة زواج، اي طلبات رسمية اخرى تردنا من القضاء المختص او من الادارات الرسمية المعنية مثل دوائر الاحوال الشخصية وغيرها.

اجراء دوريات امنية سيارة ومكافحة كل ما يمس الامن عبر مراقبة شبكات التخريب ودعاة الفوضى والاضطرابات والاعمال الارهابية ومس السلم الاهلي. انجاز المهمات المنوطة بالامن العام كضابطة عدلية ذات

اختصاص نوعي عام، ملاحقة كل انواع الجرائم وتوقيف المجرمين في اشراف القضاء المختص.

■ ممّ يتألف مبنى المركز وبماذا يتميز؟ □ يتميز مقره بانه يقع في منطقة قريبة من كل بلدات ساحل الزهراني وقراته وضواحيه. يتألف من عشر غرف ومكاتبه مجهزة باجهزة كومبيوتر وبرامج العمل المتطورة، اضافة الى سنترال اتصالات. لدى دخول صاحب المعاملة يستقبله عسكري على الباب لارشاده الى الكونتوار المخصص لمعاملته. يتضمن المركز 12 كونتورا مخصصا لاستقبال المعاملات وعدم تأخير المواطنين. يراعي بموقعه ومساحته وتجهيزاته التقنية واللوجستية وتنظيمه الاداري اعلى معايير الخدمة العامة حتى اصبح نموذجا يحتذى به.

■ هل كان للاعداد الكثيفة من الوافدين السوريين الى لبنان اثر كبير على عمل المركز؟ □ بالطبع، ومن نواح عدة. على الصعيد الاداري تسجل الاحصاءات 60 الى 70% من المعاملات التي نجزها يوميا في المركز، وتفوق احيانا 300 معاملة، تعود الى مواطنين سوريين. على الصعيد الامني، ما

يقارب 55 الى 72% من الموقوفين في جرائم مختلفة يحملون الجنسية السورية. هنا لا بد من الاشارة الى ان احصاءات البلديات بينت قدوم ما يقارب 21 الف شخص من سوريا عقب الاحداث الدائرة فيها واقامتهم على نحو دائم او شبه دائم في البلدات والقرى التي تدخل ضمن نطاق عمل المركز. في الاستنتاج، بحسب لغة الارقام، يمكننا القول ان ما يقارب 65% من عملنا الاداري والامني يرتبط مباشرة بالوافدين السوريين.

■ كيف انعكست الاجراءات الاخيرة التي نظمت دخول السوريين واقامتهم على عمل المركز؟ □ نسبيا بدأت اعداد المعاملات تخف تدريجيا، في مقابل ازدياد ملحوظ في اعداد الموقوفين السوريين المخالفين لنظام الإقامة او الحائزين مستندات مزورة، فضلا عن تنام كبير لظاهرة الكفلاء الوهميين، ما دفعنا الى اتخاذ اجراءات استثنائية لمكافحتها استنادا الى احكام القوانين النافذة. حققنا نتائج لافتة على صعيد الحد من هذه الظاهرة ضمن نطاق عمل المركز.

■ هل من انجازات تطويرية تحققت منذ استحداث المركز؟

□ حققنا عددا كبيرا من الانجازات في مجالات عدة، ابرزها:

خلال الاشهر المنصرمة، تمكنا بالتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات في المديرية وفي اشراف النيابة العامة المختصة، من توقيف 60 مطلوباً بموجب مذكرات قضائية لارتكابهم جرائم مختلفة كالقتل والسرقة والاحتيال والدخول خلصة والتزوير واستعمال مزور وغيرها، وقد احيلوا على القضاء المختص.

بعد تطبيق اجراءات تنظيم دخول الرعايا السوريين الى لبنان، اوقفنا في اشراف النيابة العامة عددا كبيرا من لبنانيين وغير لبنانيين كانوا ينشطون في مجال تأمين كفلاء وهميين لعمال اجانب، في مقابل بدلات مالية مرتفعة وتزويدهم مستندات مزورة. وقد احيلوا على القضاء الجزائي المختص.

توقيف عدد كبير من الاجانب المخالفين لنظام الإقامة.

تجهيز المركز بسنترال حديث ومتطور للاتصالات، ساهم في متابعة الاعمال ومعاملات المواطنين.

تعزيزه باعداد اضافية من العسكريين ما ساعد على استعجال انجاز المعاملات، وتفعيل الدوريات الامنية ضمن نطاقه الجغرافي.

تزويده اجهزة كومبيوتر وبرامج تسهل آلية العمل وتفعيل الانتاجية من اجل خدمة افضل لاصحاب المعاملات.

مكافحة ظاهرة استغلال الوافدين السوريين من بعض السماسرة عبر منعهم من الوجود داخل قاعات المركز او في محيطه.

تخصيص بعض غرف المركز لاطباء الامن العام الذين يقدمون لقاحات الاطفال ومعاينات الكشف على الاسنان للعسكريين وعائلاتهم المقيمين ضمن نطاق عمل المركز، ما خفف عليهم مشقة الانتقال الى مركز الدائرة في صيدا كما كانت الحال قبل اعتمادنا هذا الاجراء.

ايلاء كل حالة انسانية او صحية صعبة لاي مواطن الاولوية والاهتمام اللازم، بناء على توجيهات واضحة من اللواء عباس ابراهيم.



قاعة الانتظار.

بدعم من مصرف لبنان وبشروط تفضيلية



رئيس إتحاد بلديات ساحل الزهراني: نفخر بأداء الأمن العام وإنجازاته



رئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني علي محمد مطر.

بالتنسيق مع المركز في كل حالة قد تثير الشبهة الأمنية وما إلى ذلك. أخيراً علمنا أن مكتب شؤون المعلومات في الأمن العام القي القبض قبل أشهر، ضمن النطاق الجغرافي للاتحاد، على شابين كانا يخططان ويستعدان لتنفيذ عمليتين انتحاريتين، وبأن اللواء إبراهيم أشرف شخصياً على كل تفاصيل عملية الرصد والتوقيف، ما جنب المنطقة كارثة كانت محتومة.

خلف التنسيق والتعاون بين مركز أمن عام الزهراني الاقليمي واتحاد بلديات ساحل الزهراني اصداء إيجابية في المنطقة، حملت «الأمن العام» على مقابلة رئيس الاتحاد علي محمد مطر.

■ ما تقييمك لأداء مركز أمن عام الزهراني الاقليمي ودوره في ظل تعاون الاتحاد معه؟
□ بداية لا بد من التنويه بضباط الأمن العام وعسكريه عمومًا، لاسيما في مركز الزهراني الاقليمي، لما يتميزون به من مناقبة ورصانة ولياقة واحترام في التعاطي مع المواطنين، ولما يقدمونه من تضحيات في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار. كلمة حق تقال أن الأمن العام يعطي صورة مشرفة عن الإدارة اللبنانية مما يجعل منه قدوة يحتذى بها. ما تحقق أخيراً ضمن المديرية من إنجازات، سواء على صعيد التحديث والتطوير في العديد والعتاد، أو على صعيد التوسع وافتتاح دوائر ومراكز جديدة على مساحة الوطن، أو على صعيد النجاح في ضبط عدد من الشبكات الارهابية والسيارات المفخخة وشبكات التجسس الاسرائيلية وتوقيفها، يشكل مفخرة للبنانيين عمومًا ولنا خصوصًا، باعتبار أن بلدة كوثرية السباد التي تقع ضمن نطاق الاتحاد هي مسقط اللواء عباس إبراهيم الذي نعتبه قامة وطنية نفخر بها.

■ ما أشكال التعاون الإداري بين الاتحاد والمركز؟

□ نحن على تواصل وتعاون دائم في الملفات التي تدخل في الصلاحيات القانونية للأمن العام، سواء على الصعيد الإداري بالتنسيق أخيراً حيال إجراء احصاء شامل لكل الوافدين السوريين المقيمين أو العاملين ضمن النطاق الإداري للاتحاد والبلديات التابعة له، أو على الصعيد الأمني عبر قيامنا مع البلديات والمواطنين

■ هل لك أن تعرفنا باتحاد بلديات ساحل الزهراني؟

□ الاتحاد مستحدث بموجب مرسوم صدر في شباط 2009. في 13 تموز 2010 انتخبت رئيساً له. الانطلاقة الفعلية لعمل الاتحاد كانت مطلع عام 2011 بعد استكمال كل الاجراءات الادارية الروتينية وتأمين مقر له في الصرفند. يضم الاتحاد 18 بلدية هي الصرفند، السكسكية، اللوبية، النجارية، عدلون، انصارية، ارزي، الخرايب، المروانية، البابلية، العدوسية، خرطوم، كوثرية السباد، الزرارية، الغسانية، تفاحتا، ققعية الصنوبر، البيسارية. يتميز بآثاره الغنية على امتداد بلداته وقراه، لاسيما في عدلون حيث اكدت بعثات فرنسية متخصصة في التنقيب عن الآثار وجود بقايا هياكل بشرية واوان مطبخية كانت تستخدم في العصر الحجري، اضافة الى مغاور حفرها الرومان. كذلك في الصرفند التي تضم آثاراً فينيقية ورومانية وصليبية، وغيرها من المناطق التي لا يتسع المجال لتعدادها كلها الآن. تشتهر بلدات ساحل الزهراني بالزراعة على انواعها، لاسيما زراعة الحمضيات والموز والخضر. على الصعيد السياحي، للمنطقة واجهة بحرية طولها 22 كلم مربع تزدهر بالمطاعم والمقاهي والمساح والممتنجات السياحية وموانئ السمك. فضلاً عن وجود مقامات دينية كثيرة في عدد من البلدات التي يضمها الاتحاد.

■ هل من مشاريع مستقبلية؟
□ مشاريع كثيرة قيد الدرس والتحضير، أبرزها السعي إلى بناء قصر يضم مقر الاتحاد ومراكز الادارات الرسمية الموجودة في النطاق الإداري والجغرافي للاتحاد.



هبة إيطالية

توجه بالشكر بإسم اللواء عباس ابراهيم الى قيادة قوات الامم المتحدة، لا سيما الوحدة الإيطالية، على الدعم الدائم الذي تقدمه الى الامن العام، مؤكدا استمرار التعاون والتنسيق بين الجانبين لتثبيت الامن والاستقرار في المنطقة.

وقدّم المقدم شمعون درعا تذكارية بإسم الامن العام الى العقيد بولزوني تقديرا لجهود الوحدة الإيطالية وعطاءاتها في جنوب لبنان.



وتسلمها.



العقيد دانييلي بولزوني والمقدم فوزي شمعون يوقعان اتفاق الهبة.

دورة تأسيسية في أمن الوثائق

في سياق برامج الروزنامة التدريبية لعام 2015، الهادفة الى تطوير الدوائر والمراكز الحدودية والاقليمية وتفعيل عملها من النواحي الامنية وضبط المستندات المزورة، نظمت المديرية العامة للامن العام في اشراف دائرة التدريب، ومن اعداد ضباط في الامن العام دورة تأسيسية في أمن الوثائق للعناصر العاملين في الدوائر والمراكز الاقليمية.



من اعمالها.

دورة تدريبية على التفتيش عن المتفجرات

نظمت المديرية العامة للامن العام، بالتنسيق مع فرع مكافحة الارهاب والتجسس في مديرية المخابرات في قيادة الجيش، دورة تدريبية على التفتيش عن المتفجرات استمرت ثلاثة اسابيع. تخللت الدورة تمارين عملية وتطبيقية على الارض في دائرتي امن عام المطار والمرفأ.



دروس الدورة.

مركزان جديان للأمن العام في برج حمود وحارة صخر



مركز الامن العام في برج حمود.



التقدم بالمعاملات.



عند الكونتوار.



مركز الامن العام في حارة صخر.

غير الموجودين في لبنان (اذن دخول)، والذين تنظم لهم اقامات لغاية السنة للمرة الاولى، والداخلين بموجب اذن الدخول المسبق. تشمل هذه المعاملات القاطنين في نطاق عمل مراكز الامن العام في كسروان - الفتوح وجبيل (جونية، ريفون، غزير، جبيل، قرطبا).

مع استحداث مركزي برج حمود وحارة صخر يصل عدد المراكز الجديدة الخاصة فقط بمعاملات الرعايا السوريين الى ثلاثة بعد مركز المدينة الرياضية. مع الاشارة الى استقبال طلبات اذن الدخول للسوريين والاقامة لغاية السنة للمرة الاولى بعد دخولهم الى الاراضي اللبنانية، في الاقسام المخصصة للرعايا السوريين في سائر الدوائر الاقليمية بعد انتهاء الدوام الرسمي.

وتم تجهيز المباني الاقليمية، لا سيما في قضاء زحلة في محافظة البقاع وفي محافظة النبطية لهذه الغاية تخفيفا للازدحام امام مزار الامن العام.

للاستفسار: مراجعة موقع الامن العام على شبكة الانترنت :

www.general-security.gov.lb

او الاتصال على رقم 1717 call center.

استحدثت المديرية العامة للامن العام الشهر الماضي مركزين جديدين مخصصين لاستقبال طلبات معاملات السوريين، بغية تخفيف الضغط على مراكز اخرى وتسهيلا لانجازها.

الاول في الملعب البلدي في برج حمود لاستقبال طلبات اللبنانيين الخاصة بمعاملات الرعايا السوريين في لبنان، المقيمين في نطاق عمل مركز الامن العام الاقليمي في المتن (الجديدة)، خلال الدوام من الساعة 8,00 صباحا حتى الساعة 13,00. ومن الساعة 13,00 حتى الساعة 18,00 لاستقبال طلبات اللبنانيين الخاصة بمعاملات السوريين غير الموجودين في لبنان (اذن دخول)، والذين تنظم لهم اقامات لغاية السنة للمرة الاولى، والداخلين بموجب اذن الدخول المسبق، والمقيمين في نطاق عمل مركزي الامن العام في المتن وضهور الشوير.

الثاني في حارة صخر في ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية لاستقبال الطلبات الخاصة بمعاملات السوريين الموجودين في لبنان، المقيمين في نطاق عمل مركزي الامن العام الاقليميين في جونية وغزير، خلال الدوام من الساعة 8,00 صباحا حتى الساعة 13,00. ومن الساعة 13,00 حتى الساعة 18,00 لاستقبال طلبات اللبنانيين الخاصة بمعاملات السوريين

توزيع شهادة «خبير سير» للعسكريين

في نطاق تعاون المديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي، نظمت دورة تدريبية حول القانون الجديد للسير في معهد قوى



توزيع الشهادات على عسكري الامن العام.

الامن الداخلي في عرمون، تابع خلالها عسكريون في الامن العام دورة «خبير سير». انتهت الدورة بتوزيع شهادات على العسكريين المشاركين.



المشاركون في الدورة.

دورة في اللغة الانكليزية

تابع عدد من عسكريي المديرية العامة للامن العام، بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني، دورة في اللغة الانكليزية من «مستوى مبتدئ» لمدة ثلاثة اشهر، في اشراف دائرة التدريب، القاها الملازم اول جورج مفرج يعاونه المفتش اول طوني بولس.



من الدورة



شرح.

استمارة خاصة للمواطنين والمقيمين لتقدير «نظام الجودة»

في إطار الجهود التي تقوم بها لرفع مستوى الأداء والانتاجية والجودة وفق المعايير العالمية، لا سيما «ISO»، عممت المديرية العامة للأمن العام على المكاتب والدوائر والمراكز الاقليمية والحدودية استثماراً للمواطنين اللبنانيين والمقيمين العرب والاجانب، للثبث من خلالها من جودة الخدمات التي توفرها لهم على الاراضي اللبنانية، وتبيان مدى رضاهم وارتياحهم الى التدابير المتخذة على المستويات الادارية والامنية كلها. عممت الاستثمار بالعربية والانكليزية، وخصصت لها صناديق وُضعت في اماكن بارزة وظاهرة للعيان تكون في تصرف المواطنين والمقيمين، كي يتمكنوا من وضع الاستثمارات فيها، والتي ستحال بمضمونها اسبوعياً على دائرة ادارة الجودة في المديرية العامة للأمن العام.

[illegible]

استبيان رضا عن خدمات الأمن العام

في ظل العمل الدائم في تتييم خدماتنا، اجز الأمن العام هذا الاستبيان للمواطنين الكرام من أجل استكشاف الأفكار الجديدة، وفلس مستويات الخدمات التي نقدمها.

لذلك، فإن نعوذكم لماءل هذا الاستبيان في غاية الأهمية للحدودية، بهدف احراز تصديق الرى في المماريات والخدمات التي نقدمها:

المنهج:
المعلومات اضافية للتواصل (في هاتف، عن طريق...)

مستوى الرضا: اشر الى الحالة المناسبة

مجالات التقييم	متنر	جيد جدا	جيد	مقبول	سوء	ملاحظات
1	سهولة الوصول الى الاستمارات، استعمال تعبئة المعلومات المطلوبة.	😊	✓	😊	☹️	
2	منه المعلومات في المستندات القانونية المطلوبة					
3	جواز الأقامة ومركز الاتصال					
4	سرعة معالجة المعاملات في أمن العام أسرع					
5	مواكبة تغييرات الأمن العام في تمام معالجة الطلب					
6	مدى إقبال المواطنين، الجوار، الاستمارات، التواصل					
7	خى انتهاء المعاملة					
8	دودة كل الخدمات المتعلقة بمستندات الطبايا					
	لخدمات التالية (جوازات السفر، سمات الفخول، جواز الأقامة ومركز الاتصال)					

محاضرات حول قانون السير والسلامة المرورية

في إطار برنامج المحاضرات التثقيفية لعسكريي المديرية العامة للأمن العام، ومع بدء تنفيذ القانون الجديد للسير، نظمت دائرة التدريب بالتنسيق مع "مشروع أحلال الأمن والاستقرار" سلسلة محاضرات حول القانون. شارك في المحاضرات خبراء من المشروع، وتركزت على ما يقول به "قانون السير والسلامة المرورية".

تناولت المحاضرات في جانب مهم منها توعية العسكريين على كيفية قيادة الآليات العسكرية على نحو الصحيح، بما يضمن التخفيف من حوادث السير ووقوع الخسائر البشرية والمادية التي قد تسبب بها أحياناً، وإعطاء الصورة الفضلى عن المديرية العامة للأمن العام ووحدها أمام المدنيين والرأي العام.



لوحات مرئية عن نسب حوادث السير

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة إلى دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/٠٦/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٧/١٥

الدولة	المعد	الدولة	المعد	الدولة	المعد
لبناني	١٥٦	سوداني	١٩	فلبيني	٣٥
اثيوبي	١٢٦	سوري	٨٢٤	قيد الدرس	٤
اردني	٢	سوري - بلغاري	١	كاميرون	٤
الماني	٢	سويدي	٢	كندي	١
اماراتية	١	سري لانكي	٨	كينى	١٧
ايران	٢	عراقي	١٦	ليبيرى	١
باكستاني	٢	غانى	٢	ماليزية	٢
بريطاني	١	فلسطيني	٦	مدغشقر	١
بلغارية	١	فلسطيني - سوري	١٩	مصري	٤٧
بنغلادش	٩٤	فلسطيني - غزاوي	١	مكتوم القيد	٢٤
تركي	١	فلسطيني - سويدي	١	نيبالي	١
تونسي	١	فلسطيني لاجيء	١٠٥	نيجيري	١
جزائر	١	فلسطيني - دانمركي	١	هندي	٦
سنغال	٥	فنزويلي	١	مجموع	١٥٤٥

جدول عدي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من ٢٠١٥/٠٦/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٧/١٥ ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	٢٥٢٢٥٤	٢١٥٢٠٧	١٣٥٣٠٥	٦٠٢٧٦٦
مغادرة	١٩٨٥٢١	٢٠٨٠٤٦	٨٣٠٨٧	٤٨٩٦٥٤
المجموع	٤٥٠٧٧٥	٤٢٣٢٥٣	٢١٨٣٩٢	١٠٩٢٤٢٠

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين ٢٠١٥/٠٦/١٦ و ٢٠١٥/٠٧/١٥

الدولة	المعد	الدولة	المعد
الجزائر	١	تونس	١١
السعودية	١	سوريا	١
السودان	١٣	مصر	١٠٦
العراق	١٠	المجموع	١٤٥
الاردن	٢		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من ٢٠١٥/٠٦/١٦ لغاية ٢٠١٥/٠٧/١٥

الدولة	المعد	الدولة	المعد	الدولة	المعد
اثيوبيا	٤٦٩٠	بنغلادش	١٥٥٤	غينيا بيساو	١
اريتريا	١	بنين	١٩	فرنسا	١٩
ارمينيا	٢	بوركينافاسو	٧	فلبين	٤٦٠
اوستراليا	١	بولونيا	١	كازاخستان	٥
البرازيل	١	بيلاروسيا	٥٣	كاميرون	١٢٠
السنغال	١٤	تركمانستانية	١	كرواتيا	١
السويد	١	توغو	٤٢	كندا	٣
الغابون	١	جزر الموريس	١	كولومبيا	١
المانيا	٤	دومينيك	٢٢	كونغو الديموقراطية	٢
النمسا	١	روسيا	٥٣	كيرغيز	٧
النيجر	٢	رومانيا	١	كينيا	٣٨٠
الهند	٦٥	زامبيا	٢	مالي	٦
الولايات المتحدة الاميركية	١٠	سويسرا	٢	مولدوف	٥١
اندونيسيا	١	سري لانكا	٨٥	نيبال	٤٩
اوزباكستان	٢٣	شاطيء العاج	٢	نيجيريا	١٠
اوكرانيا	١٦٧	صربيا	١	هولندا	١
باكستان	٩	غامبيا	١٣	المجموع	٨٠٧٧
بريطانيا	٦	غانا	١٠١		
بلجيكا	١	غينيا	١		

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/٠٦/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٧/١٥

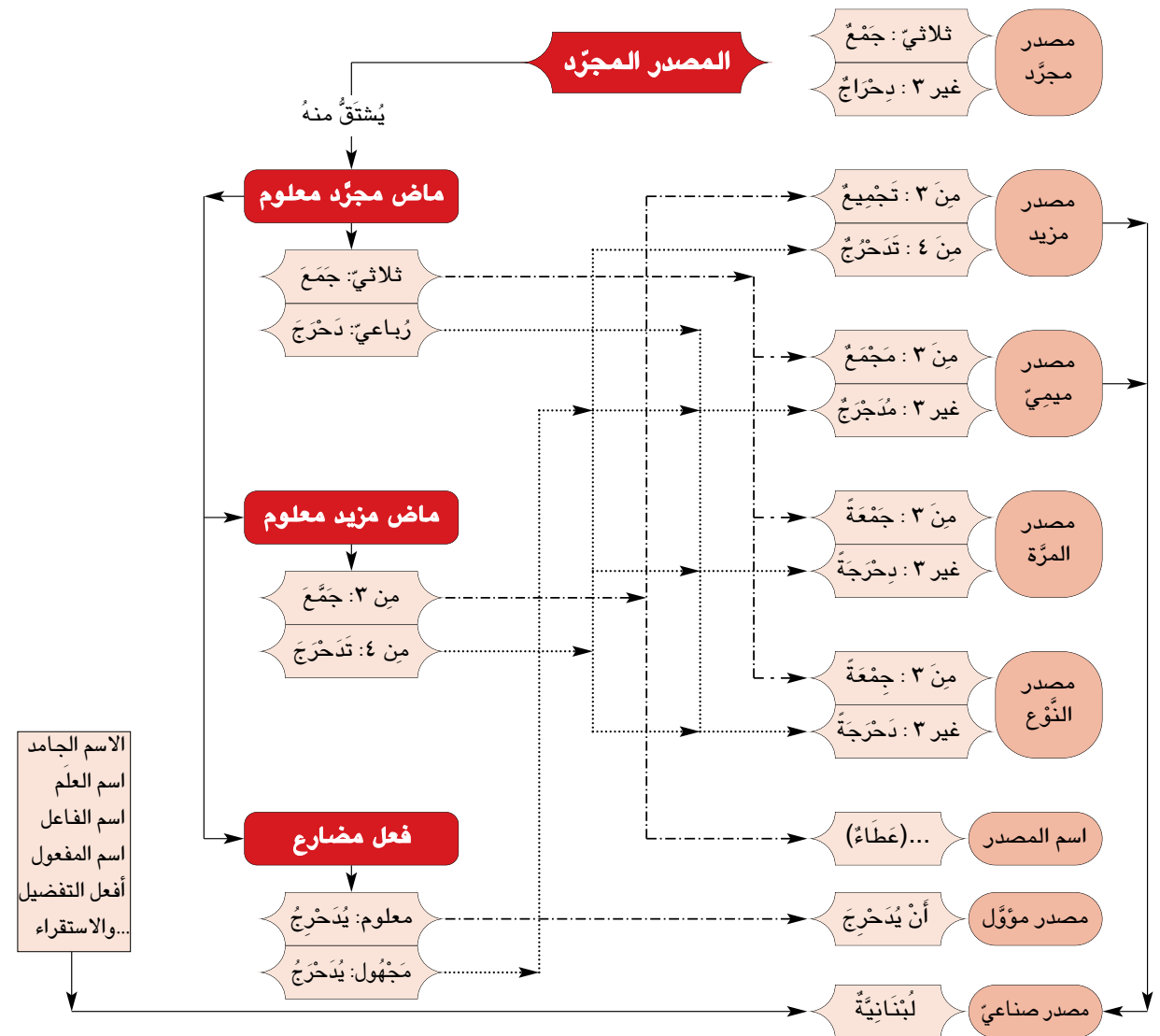
الدولة	المعد	الدولة	المعد	الدولة	المعد
لبناني	١٥١	سوداني	١٨	فلبيني	٢٧
اثيوبي	١٤٢	سوري	٨٢١	قيد الدرس	٣
اردني	٣	سوري - بلغاري	١	كاميرون	٣
اوسترالي	١	سويدي	٢	كندي	١
الماني	١	سري لانكي	١٠	كينى	١٧
اماراتية	١	صومالي	١	ليبيرى	١
اوكرانيا	١	عراقي	١٧	مدغشقر	١
ايران	٢	غانى	٤	مصري	٥٠
باكستاني	٢	فلسطيني	٧	مكتوم القيد	٢٤
بريطاني	١	فلسطيني - سوري	١٩	نيبالي	١
بلغارية	١	فلسطيني - غزاوي	١	نيجيري	١
بنغلادش	٩٨	فلسطيني - اردني	١	هندي	٦
تركي	٢	فلسطيني - سويدي	١	المجموع	١٥٥٣
توغولي	١	فلسطيني لاجيء	١٠٢		
سنغال	٥	فلسطيني - دانمركي	١		



المدير العام السابق للامن العام
العصيدة الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة المصادر المشتقة من المجرّد

و: فَعَلٌ، آلَا زِمٌ بِأَبْه: فَعَلٌ،
و: فَعَلٌ، آلَا زِمٌ مِثْل: قَعَدَا،
ك: فَرح، وَك: جَوَى، وَك: شَلَلٌ
لَهُ: فُعُولٌ، بِأَطْرَادِ ك: غَدَا



* المَصْدَرُ المَجْرَدُ، اسمٌ جامِدٌ هُوَ أَصْلُ الأَسْمَاءِ المُشْتَقَّةِ، وَهِيَ تُقَارِبُهُ فِي المَعْنَى وَتُشَارِكُهُ فِي الحُرُوفِ الأَصْلِيَّةِ.

* إِنَّ المَصَادِرَ جَمِيعَهَا قِيَاسِيَّةٌ مَا عَدَا المَصْدَرَ المَجْرَدَ الثَّلَاثِيَّ، فَلَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا مِنْ مُعْجَمَاتِ اللُّغَةِ.

﴿ وَنَدْخَلُكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ (٤:٣١)

ونَدْخَلُكُمْ: الواو حرف عطف، ندخلكم فعل مضارع للمعلوم مجزوم بأن لأنه معطوف على: نكفر، وعلامة جزمه السكون، كم ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: نحن. وجملة: ندخلكم، معطوفة على جملة: نكفر، لا محل لها من الإعراب.

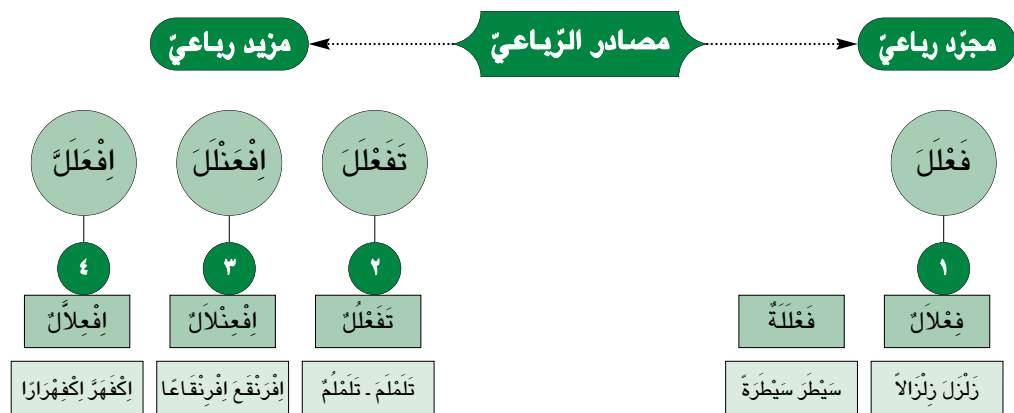
مدخلاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة. [*]

كريمًا: نعت ل: مدخلاً، تابع له في النصب.

[*] مَدْخَلًا، مصدرٌ ميميٌّ على وزنِ مَفْعَلٍ، من: ادْخَلَ، ادْخَالَ ... وقد يكونُ اسمٌ مكانٍ على الوزنِ نفسه.

شرح الفيّة ابن مالك المشتقات من المصدر الرباعي

فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِ: فَعْلَلَا،
وَأَجَعَلَ مَقِيَسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلًا



* الفعلُ الرباعيُّ يتألّفُ من أربعةِ أحرفٍ أصليّةٍ، ويكونُ مصدره على صياغةٍ ماضيه، وهو قسمان:

١- الفعلُ المجرّدُ الرباعيُّ له وزنٌ واحدٌ «فَعْلَلٌ»: وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (٨٢:٤)، «بُعْثِرَتْ» صيغةُ المجهولِ لفعل: بُعْثِرَ، وعلى رأي الرّمخشريّ هو منحوتٌ من: بُعِثَ وأُثِيرَ تَرَابُهَا.

٢- الفعلُ المزيدُ الرباعيُّ ما زيدَ على أصوله حرفٌ واحدٌ أو اثنان، وله ثلاثة أوزانٍ «تَفَعَّلَلٌ - اِفْعَنْتَلَلٌ - اِفْعَلَّلٌ»: فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ (٢٢:١١)، «اطْمَأَنَّ» أصله: طَمَأَنَّ، بزيادةِ حرفين.

* يُصاغُ مصدرُ الفعلِ الرباعيِّ على أوزانٍ قِيَاسِيَّةٍ تُناسِبُ الفعلَ الماضِي منه:

١- فَعْلَلٌ، مصدره «فَعْلَلَالٌ»، ك: دَخَرَجَ - بِخَرَجٍ، وَسَوَسَ - وَسَوَاسٌ، ومنه: وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا (٣٣:١١)، «زَلْزَالًا» مصدر: زَلَزَلَ، مفعول مطلق منصوب. وقد شدّ مجيء المصدر «فَعْلَلَةٌ» ك: جَلَبَبَ - جَلَبَبَةٌ، سَيَّطَرَ - سَيَّطَرَةٌ. والقياسُ أن يكون بكسر الفاء بدون زيادة التاء، وهو الوزن الذي تكلموا به قديمًا ثم خصّوه بما كان على وزن: فَعْلَلٌ، مضاعفًا، ك: زَلَزَلَ - زَلْزَالٌ ... والزَّلْزَلَةُ أصلها الزَّلْزَالُ، خُفِّفَتْ بفتح أولها وحذف ألفها وزيدت التاء في آخرها.

٢- تَفَعَّلَلٌ، مصدره «تَفَعَّلَلَالٌ»، ك: تَجَمَّهَرَ - تَجَمَّهَرٌ، وإذا كان مضاعفًا أو معتلاً لا تتغيّر صيغته: تَسَلَّسَلَ - تَسَلَّسَلٌ، تَجَوَّرَبَ - تَجَوَّرَبٌ، تَحَمَّيَرَ - تَحَمَّيَرٌ ...

٣- اِفْعَنْتَلَلٌ، مصدره «اِفْعَنْتَلَلَالٌ»، ك: اِحْرَنْجَمَ - اِحْرَنْجَامٌ، وإذا كان معتلاً لا تتغيّر صيغته: اِحْوَنْصَلَ - اِحْوَنْصَالٌ، اِبْلَنْدَى - اِبْلَنْدَاءٌ ...

٤- اِفْعَلَّلٌ، مصدره «اِفْعَلَّلَالٌ»، ك: اِزْمَهَرَ - اِزْمَهَرَانٌ، ومنه: تَقَشَّعِرُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (٣٩:٢٣)، «تَقَشَّعِرُ» مصدره: اِقْشَعَرَا، فعل مضارع مرفوع. وإذا كان معتلاً لا تتغيّر صيغته: اِهْوَأَنَّ - اِهْوَأْنَانٌ ...

﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ (٨٢:٤)

وإذا: الواو حرف عطف، إذا اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بجواب الشرط.

القبور: نائب فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره ما بعده، وعلامة رفعه الضمة. وجملة: ... القبور، في محل جر مضاف إلى: إذا. [*]

بُعْثِرَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، والتاء حرف تأنيث. وجملة: بعثرت، تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وجواب الشرط، جملة: علمت نفس ما أحضرت. وجملة الشرط وجوابه ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

[*] هذا على رأي البصريين، وعند الكوفيين فيه ثلاثة أوجه: - الأول: وافقوا فيه البصريين.

- الثاني: اعتبار: القبور، نائب فاعل مقدّمًا للفعل: بعثرت.

- الثالث: اعتبار: القبور، مبتدأ وجملة: بعثرت، خبره.

Our expertise makes us unique.

ICC Group has categorized its ICT offerings into these solutions:

- Data Center Solutions
- Networking Solutions
- IT Solutions
- Personal Systems & Imaging Solutions
- ICT Customized Support Solutions

ICC Group

Head Quarters

Jnah, Embassies street
P.O.Box 13-6007, Beirut
1102-2090
T. +961 1 822229
F. +961 1 839306

Branch

Sin El Fil, Basatine street
T. +961 1 822229
F. +961 1 839306

Branch

Solh Avenue main street
T. +961 1 390093
F. +961 1 386886

Branch

Badaro main street
T. + 961 1 380580
F. + 961 1 839306

Branch

Riad El Solh Square,
Banks street
T. +961 1 983111
F. +961 1 839306



www.icc.com.lb

بأقلام حرّة

جورج سولاج *



لبنان... بين القلم والألم

لبنان ليس قمم الزباله المنتصبه على ناصية الشوارع. لبنان هو مكسيم شعيا الذي تحدّى اعلى قمم العالم وتفوّق عليها. لبنان ليس مشهد وحشية طارق يتيم وهو ينهش قلب جورج الريف ورأسه ويرديه امام الكاميرات. لبنان ليس الهواة المصوّرين المتباهين بمشاهد العنف وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي. لبنان هو مبدعون وصنّاع افلام هوليوودية وممثلون عالميون مثل المخرج ايلى داغر الذي فاز بالسعفة الذهبية في «كان»، والمنتج ماريو قصار (من افلامه «رامبو») وشاكيرا وسلمى حايك، ووليم حنا وجوزف برباري اللذين ابتكرا اكثر من سبعين شخصية كرتونية اهمها «توم اند جيري»، وطوني شلهوب.

لبنان ليس مشهد قتل سارة الامين على يد زوجها باكثر من 17 رصاصة امام اولادها. لبنان هو اللاعنّف والفن والابداع، هو فيروز وصباح ووديع الصافي والاخوان رحباني وفيلمون وهبي وعمر الزعني وشوشو، وعبد الحليم كركلا وغبريال يارد ونادين لبكي.

لبنان ليس خطف العسكريين. لبنان هو العسكريون ورجال الامن الابطال الذين ينتشرون في كل موقع ومركز ومعبر ليلا ونهارا، تحت الشمس والصقيع دفاعا عن سيادة لبنان وامنه وطمأنه اهله. لبنان هو انجازات مشرفة يسجلها الجيش والامن العام وقوى الامن الداخلي في ظروف استثنائية، لتحقيق الاستقرار والانتصار على الارهاب في الداخل وعلى الحدود.

لبنان ليس الفساد في الادوية وجشع الاطباء والمستشفيات. لبنان هو زياد سنكري مخترع اول جهاز لمراقبة القلب، والدكتور رندا عاقوري التي اجرت اول عملية زرع رحم في العالم، والبروفسور مايكل دبغي الذي طوّر عمليات زرع القلب.

لبنان ليس سرقة السيارات وتفخيخها. لبنان هو كارلوس غصن رئيس تحالف ثلاث من كبريات شركات صناعة السيارات في العالم، ورالف دباس مخترع اول سيارة لبنانية تعتبر اغلى سيارة في العالم.

لبنان ليس ارض الاجرام والفلتان الامني والاخلاقي. لبنان هو ارض

* رئيس تحرير جريدة «الجمهورية».

تراث

دينير مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

جبيل، عاصمة السياحة العربية لسنة 2016
في انتظار عرش العالمية

ليس جديدا على مدينة جبيل ان تحتل الصدارة. منذ بداية تاريخها في هذا الموقع. من شواطئها انطلقت الابجدية الى العالم. مدينة الحرف والثقافة لا تزال تحوي آثارها بقايا من العصر الحجري، اعتلت عرش عاصمة السياحة العربية لسنة ٢٠١٦. الحدث لا يعني جبيل وحدها، بل لبنان كله

الخوري: الدولة قصّرت
وحماية الآثار لا تكفي

يقول النائب وليد الخوري: «الدولة معنية بهذا الحدث. ثمة مشاريع ائمانية عدة يجب ان تتحقق، ليس في جبيل فقط لمناسبة اختيارها عاصمة سياحة عربية لسنة 2016، بل في لبنان كله، مع رصد مبالغ وموازنات خاصة لتحسين البنى التحتية والطرق. ماذا يستطيع النواب فعله في هذه الحال وهم لا يملكون صفة تنفيذية لمشاريع ائمانية معينة؟ بكل صراحة، التعويل على الدولة في هذا الحدث، وتحديد وزارات السياحة والثقافة والمال، لضخ القليل من المال من اجل تنفيذ مشاريع لمواكبة هذا الحدث، كتوسيع الطرق ومرائب كبيرة للسيارات قادرة على استقبال الزوار والسياح الذين سيقصدون جبيل سنة 2016، مع توفير اضاءة افضل. صحيح ان البلدية انجزت مشاريع عدة وفق امكاناتها. لكن هذا لا يكفي، خصوصا بالنسبة الى المرفأ السياحي الكبير الذي حافظ على طابعه الاثري، وحققت وزارة الثقافة في هذا الشأن دورا كبيرا. لنقلها بصراحة، ثمة تقصير كبير من الدولة بالنسبة الى المدينة. حماية المواقع الاثرية عمل لا يكفي، بل ثمة ضرورة لابرار هذه المواقع بوسائل عدة كانشاء طرق خاصة للتعريف عنها، مع وضع لوائح لتفسير المعلومات والاتجاهات نحو كل المواقع. هذه امور بديهية وضرورية وغير مكلفة ماديا. لم نجد اهتماما من الدولة في مدينة تختصر 6 آلاف سنة من الحضارة. اما نحن، نوابا وفاعليات، فسنواكب حدث اختيار جبيل عاصمة سياحة عربية لسنة 2016 بالامور الترويجية لهذا الحدث مع مواكبة الحفلات ودعم السياحة.

■ هذا الحدث، ماذا عنى لك؟

□ افتخرنا به طبعاً اسوة بكل اهالي جبيل. نحن نعرف هذه المدينة، لكن ما يهمنا هو استقطاب السياح الاجانب. حتى الان ما زالت سياحتنا داخلية يقصدها ابناء كسروان والجنوب وطرابلس. مدينة جبيل اصبحت المركز الاساسي لاهالي الشمال، خصوصا بعد الظروف الصعبة التي مرت فيها طرابلس. مجتمعها محافظ ومتعدد الطائفة. انه لبنان الصغير الموجود في جبيل، وهذا فخر لنا.

■ ماذا تفعلون كنواب لجعل هذا البلد عاصمة استقرار في المنطقة تعيده الى الخريطة السياحية العربية والعالمية؟

□ بكل بساطة، نقدم المشاريع. لكننا لا نستطيع القيام بشيء سوى مناقشة الخطط التي تقدمها الحكومة. لدينا في الوقت الحاضر مشروع تنظيم المعلوماتية في لبنان، وهو يتضمن 200 مادة. هذا الامر يسهل التعاطي مع الدولة والمصارف والشركات الكبرى، لكنه ليس كافياً. نحتاج الى خطة كبيرة ترسمها الدولة لاننا نتحدث عن استثمارات، فهي تعرف كل قطاع ودوره. في لبنان مواقع جغرافية رائعة، كل ما تحتاج اليه لفت الانظار اليها واطهار الجمالية فيها. لكن، بكل صراحة اقولها: اذا لم تهدأ الاوضاع السياسية لن يأتي احد ويستثمر امواله. شهدت مدينة جبيل نهضة عمرانية كبيرة، لانها منطقة مسالمة ولم تحصل مشكلات فيها طوال الحرب اللبنانية، فقام البعض بالاستثمار في مشاريع ادت الى ارتفاع في قيمة اسعار الاراضي والمنشآت السياحية. غالبية المستثمرين في جبيل هم من اللبنانيين، باستثناء مشروعين خليجين، والسبب يعود الى الهدوء السياسي فيها الذي شجع بعض المستثمرين على توظيف اموالهم. المال الاستثماري جبان يبحث دائماً عن الربح، ونحن كنواب لا سلطة تنفيذية لدينا. الوضع يحتاج الى خطة لشق خط لسكك الحديد، وتأمين مراكز تجمع للحافلات التي تقل السياح الذين يصل عددهم في اثناء المهرجانات الى 5 آلاف شخص، علماً ان البنى التحتية غير مهيأة لهذا الوضع. هذه المسألة اكبر من النواب، فهم قادرون على اصلاح طريق مثلاً، او مساعدة البلديات، او اللهاث وراء الوزارات.

■ ما الدور الذي تراه لمدينة الحرف والثقافة في اعادة لبنان الى الخريطة السياحية العربية والعالمية؟

□ كل مدينة في لبنان لها خصوصيتها. لكن خصوصية جبيل انها اقدم مدينة مسكونة في التاريخ. لبنان مشهور بمدنه العريقة كصور مثلاً.

”

الهدوء السياسي
في المدينة ساهم في
النهضة العمرانية



نائب جبيل الدكتور وليد الخوري.

“

من هذا الساحل الفينيقي واماراته انطلق اهله الى العالم. بيبولس معروفة منذ حقبة بعيدة في كل الدول. لكن المهم ادراجها في الخريطة السياحية العالمية. وقد حققت في اختيارها عاصمة سياحة عربية لسنة 2016 جزءاً من هذه الخطوة. المهم ان تواكب وكالات السفر هذا الحدث لجلب اكبر عدد ممكن من السياح الى جبيل للاحتفال به، وهذا دورها. في الظروف الحالية، نأمل في ان نعود ونرى السياح العرب في لبنان للمشاركة في المهرجانات والنشاطات الثقافية، والاستشفاء ايضاً.

■ ما هي الصلة بين الثقافة والسياحة؟

□ كل انسان يرغب دائماً في العودة الى الثقافة في كل مكان يقصده في العالم، لانها تعكس صورة الاوطان وتفكير الناس فيها، حيث نتحدث ثقافتهم عنهم. عندما نقصد بلداً معيناً نسأل عن شعرائه ونحاتيه وكتابه، فاعمالهم فيها جمالية تشجع الصغار على التفكير في الفن والسياح على مشاهدة اعمالهم، لان الثقافة في النهاية عنصر داعم للسياحة.

ما بتكمل الصورة إلا معكُن



المديرية العامة للأمن العام

متحف «تاريخ الأبجدية» مشروع مهم سنباشره قريبا



رئيس بلدية جبيل زياد حواط.



الحضارية والمشرقة عن جبيل وتاريخها، وخصوصا المتاحف الموجودة فيها والمواقع الاثرية التي حافظنا عليها بطريقة لا تسمح للعمرا بتشيويها. نحن الآن في صدد العمل على متحف جديد مع المغترب كارلوس سليم يحمل اسم «تاريخ الأبجدية» سيحكي عن هذا التاريخ وانطلاق الأبجدية من جبيل الى العالم. هذا المشروع كبير جدا. انتهينا من بناء المركز وسنبدا العمل فيه. في الشأن الثقافي قمنا بتنظيم محاضرات واقامة معارض فنية وحفلات توقيع الكتب. كل هذه الحركة يتولاها المركز الثقافي البلدي الذي يقوم بعمل جبار.



■ هل كان من اهدافك ايصال جبيل الى هذه المرتبة؟
□ طبعا واكثر من ذلك. ليس هدفنا ان تكون جبيل عاصمة للسياحة العربية فحسب، بل ان تترجع على عرش السياحة العالمية. فهي مجموعة مدن. ثمة مدن كثيرة في العالم لها ميزات، لكن مدينة جبيل تجمع كل الميزات الموجودة في هذه المدن.

■ ما هي؟
□ بالعودة الى تاريخها ومع الثقافة والحضارة التي تحملها، ليست مترتبة على عرش السياحة عربيا، بل عالميا ايضا. في السياحة الدينية تعيش نموذجا من التعايش الاسلامي - المسيحي الذي هو حضارة في ذاته. في السياحة البيئية بدأنا مشروع طريق للمشاة من مدينة جبيل الى محمية بنتاعل ومحيطها، وهي من اروع المحميات في لبنان. على المستوى الاكاديمي ثمة جامعتان من اهم الجامعات في لبنان ومدارس ومستشفيات. هناك ايضا السياحة الليلية التي تؤمنها المطاعم والمقاهي، والسياحة البحرية المعروفة عن جبيل، خصوصا المنتجعات التي تعتبر الاكبر في الشرق الاوسط، الى السياحة الثقافية. من هذا المنطلق جبيل مجموعة مدن.

حواط: الكنز التاريخي يتطلب تأهيلا وتطويرا

يعدد رئيس بلدية جبيل زياد حواط «المعايير المتوافرة في جبيل، بيئية، ثقافية، انمائية، اقتصادية وسياحية. كل هذه الملفات جهزت وارسلت الى جامعة الدول العربية من اجل حصول المدينة على لقب عاصمة سياحة عربية. علما ان عواصم عربية اخرى قدمت ملفاتها ايضا، لكن تم اختيار لبنان لسنة 2016 من اجل هذه المعايير. الكنز موجود اصلا، لكن المحافظة عليه هو المهم من خلال حملات التسويق، والحد من الهجمة العمرانية على المواقع الاثرية والسياحية، وتأهيل الاسواق، وتأمين الحراس والشرطة السياحية، والانارة والنظافة، والاهتمام بالبيئة والاقتصاد».

■ اذن لا يعود اختيارها الى معالمها التاريخية؟
□ تمثل معالمها التاريخية كنزا كبيرا، لكن ينبغي العمل عليه ورعايته والاهتمام به.

■ هل التحديث والتطوير اهم من الكنوز التاريخية؟
□ بالتأكيد. لدينا مدن كثيرة في لبنان تتضمن كنوزا تاريخية. لماذا لم يختاروا مدينة بعلبك مثلا؟ لديها كنز اكبر من كنز مدينة جبيل، لكنه ليس كافيا لوحده. المهم ما يرافقه من تأهيل وتطوير ورعاية. اذا كان هذا الكنز مهملا ما فائدته؟ اذا كان الوضع الاقتصادي والسياحي في قلب المدينة مهترئا والناس غير موجودين في البلد، هل يبقى هذا الكنز؟ منذ تسلمي رئاسة البلدية ركزت على الشؤون البيئية والثقافية والاقتصادية والسياحية والرياضية، وهي مهمة بالنسبة الينا. كذلك ركزت سياحيا على المتاحف التي انشئت في المدينة. الناحية الثقافية تضمنت اقامة المهرجانات والندوات والامسيات الشعرية. وقد نال المركز الثقافي البلدي جوائز عدة على ما يقوم به، واعتبره من اكثر المراكز الثقافية نشاطا على صعيد البلديات في لبنان والمنطقة ككل. هذا النشاط نقل الصورة

■ دخلت جبيل في توأمة مع مدن عدة، ما استفادت من هذه التجربة؟
□ لدينا توأمة مشاريع وليس توأمة كاملة مع مدن اخرى، كمشروع فرز النفايات الذي نفذه مع بلدية كوت دازور. هذا المشروع اساسي وضروري، وليس مقبولا ان تكون النفايات عبئا على اللبنانيين كما نراها اليوم، ونلمس المشكلات الناجمة عنها. بل يجب ان تكون نعمة كما هي في كل بلدان العالم من طريق فرزها وبيع البضائع المفروزة. هذا المشروع يوفر دخلا ماديا للادارة والبلدية والدولة، بدلا من ان يكون عبئا عليها.

■ ما هي التحضيرات للاحتفال بالحدث؟
□ باشرنا وضع مشروع كامل كي نواكب الحدث سنعلن عنه ما بين ايلول وتشرين الثاني، في حضور وزراء السياحة العرب. سنحدد من خلاله برنامجنا ورزنامة نشاطاتنا التي ستشمل كل القطاعات، وسيضمن الاحتفال بالحدث 150 مهرجانا.

تحقيق

غالب نصار

ثلاثة آلاف متطوع و480 عاملاً لخدمة الإنسان
"كاريتاس لبنان" والأمن العام شراكة وتعاون

بين "كاريتاس لبنان" والمديرية العامة للامن العام 15 عاما من الشراكة المتينة والتعاون المتبادل في المجالات الانسانية والاجتماعية والصحية والتدريبية، ما ساهم في تطوير بنیان المديرية وعناصرها، وساعد الموقوفين على تجاوز ازماتهم الادارية. اثمرت الشراكة الفاعلة انجازات على المستويات كلها، وتستمر في خدمة المجتمع

لم تشمل تقديرات "كاريتاس لبنان" الامن العام فحسب، بل باتت تعمّ معظم المناطق اللبنانية. نمت النبتة الصغيرة التي زرعها الاب ايلى معماري قبل 42 سنة باسم "كاريتاس الجنوب"، لتصبح لاحقا على مستوى لبنان وتحمل اسمه، مع توسع نشاطها وخدماتها وتطور هيكليتها. باتت تضم 480 عاملا في المركز والمناطق، وثلاثة آلاف متطوع لعمل الخير في سبيل المجتمع. في بداية الاحداث عام 1975، حملت المنظمة اسم "كاريتاس لبنان" بعدما تبنّاها مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان. اصبحت العام" عن عملها وتقديراتها والقطاعات التي



رئيس منظمة "كاريتاس لبنان" الاب بول كرم.

■ ماذا عن برامج الشباب الذين يتولون مساعدة المحتاجين؟

□ لدينا برامج خاصة للشبيبة. يعمل نحو 1500 شاب من المتطوعين في المناطق المختلفة لتحفيز الشباب على العمل التطوعي الاجتماعي والجماعي لخدمة المواطنين المحتاجين. يقوم هؤلاء في فصل الصيف بورش عمل في المناطق لمساعدة المواطنين في امورهم الحياتية، مثل ترميم المباني وطلائها وغيرها من المشاريع. ثمة برنامج لدعم المزارع والعمل التنموي في الارياف والقرى الحدودية، لحمل المواطن على البقاء في ارضه وتسويق انتاجه الزراعي عبر "تعاونية المحبة لتصريف الانتاج الاهلي". عدا عن برامج القروض الصغيرة واشراك المرأة في العجلة الاقتصادية والانتاجية. تملك المنظمة برنامجا لقروض التدريب المهني مخصصا للشباب، وثمة معهد تدريب فني في زحلة يضم 280 طالبا، وبرنامج "بلدي" الذي يهدف الى دعم البلديات والمجتمعات المحلية للمساعدة على تنفيذ مشاريع التنمية المحلية بدعم من الوكالة الاميركية للتنمية المحلية.

■ هل من مشاريع تعنى بغير اللبنانيين المقيمين؟

□ طبعاً، لدينا برامج طوارئ خاصة بالوافدين السوريين والعراقيين، استفادت منها حتى الان 2300 عائلة عراقية اكثرها مسيحية، بحيث تهتم بهم صحيا واجتماعيا ونفسيا وغذائيا، وتوفر لهم الايواء عبر المساهمة قدر الامكان في تأمين ايجار المنازل. وقد انشأنا مدرسة في برج حمود بالتعاون مع الكنائس الكلدانية والاشورية والسريانية (الارثوذكسية والكاثوليكية)، تضم 600 طالب عراقي يتعلمون وفق البرنامج المدرسي العراقي الرسمي. كذلك افتتحنا برنامجا تربويا لفترة بعد الظهر لمساعدة الطلاب السوريين والعراقيين.

■ كيف بدأ التعاون مع الامن العام، وما هي الميادين التي يتم التنسيق فيها؟

□ التعاون مع الامن العام بدأ عبر مراكز الاجانب او غير اللبنانيين، و"كاريتاس لبنان" من اولى الجمعيات التي اهتمت بالوافدين من آسيا (الهند، سري لانكا، بنغلادش وغيرها) للعمل

تقديمات وخدمات

- بحسب احصاءات "كاريتاس لبنان" العام المنصرم، بلغ حجم التقديمات والخدمات الاتي:
- المراكز الصحية: قدمت 440826 خدمة طبية، علاجات وادوية، استفاد منها 2578 تلميذا من برنامج الصحة المدرسية.
- العيادة المتجولة: جالت على نحو 566 بلدة لبنانية لتأمين المتابعة الصحية والعلاجات وفحوص الدم، استفاد منها 207283 مواطنا.
- الخدمات الاجتماعية:
- استفاد 1600 طفل من برنامج "اطفالنا".
- استفاد 350 طفلا من برنامج ما بعد المدرسة لحماية اطفال الضواحي.
- استفاد 19 ولدا من برنامج تبني الاطفال عن بعد بالتعاون مع مؤسسة "افزي"، و19 ولدا من برنامج "تبني ولد" المخصص للانتشار اللبناني.
- المخيمات الصيفية: استفاد من برنامج "اطفالنا" 1600 طفل.
- استفاد 400 طفل من برنامج تعزيز حقوق الطفل وحمائته.
- مركز رعاية الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في فغال في جبيل: استفاد منه 80 تلميذا، ومن مركز البطريك صفيّر لذوي الاحتياجات الصعبة في زحلة 178 تلميذا، ومن مركز "هوب" للاطفال ذوي الصعوبات التعليمية في القنيطرة 21 تلميذا.
- دار المحبة للمسنين في عندقت في عكار: استفاد 35 رجلا وامرأة ونحو الف شخص من دعمها المادي والمعنوي ونشاطها الترفيهي.
- معهد التعليم والتدريب الفني للشباب في زحلة: استفاد منه 278 طالبا.

الشباك قرب ساعة العبد، والتي نساهم في تجهيزها ايضا، وهي ستكون مزودة مواصفات انسانية واجتماعية رفيعة المستوى ومعايير دولية. من خلال وجودنا الدائم في النظارة نقوم بعدد من النشاطات بعضها سنوي ترفيهي للموقوفين، وحفلات موسيقية ستعزف فيها الفرقة الموسيقية لجمعية المكفوفين في بعبداء ليجاد فسحة امل لهم، لا سيما في الاعياد والمناسبات الدينية. كذلك القيام بحملات تدريب وتوعية ومعالجة نفسية من خلال اختصاصيين، عدا الدعم الاجتماعي عبر المتابعة اليومية، وتعلم اشغال الحرفيات اليدوية، وتوفير الحاجات الحياتية اليومية كادوات النظافة والعناية الشخصية (صابون، فرشاة اسنان، فرش للنوم). وقد احضرنا لهذه الغاية غسالة ونشافة لغسل ثياب الموقوفين. لدينا ثلاثة مراكز ايواء. ثمة امر مهم يتمثل في متابعة حالات ومعالجتها مثل وجود ام موقوفة لديها طفل، بحيث ننقل الام وطفلها الى مركز ايواء تبقى فيه الى حين معالجة انتهاء ملفها. تطورت العلاقة بين "كاريتاس" والامن العام ايجابيا، خصوصا مع وجود اللواء عباس ابراهيم على رأس المديرية الذي يقدر عملنا وتعاوننا معها على نحو كبير، وهو في صدد تطوير اساليب العمل والآليات المعتمدة وتحديثها لمعالجة اوضاع الموقوفين.

في لبنان. نسعى الى المحافظة على حقوقهم الانسانية والاجتماعية والمدينة، لانهم بشر خلقوا على صورة الله ومثاله. باشرنا التعاون مع الامن العام سنة 2000 وكانت نتيجة هذا التعاون ثقة متبادلة بيننا. اخيرا انجزنا مذكرة تفاهم مع وزارة العدل حول مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر. كذلك انجزنا مذكرة تفاهم في شأن تنمية قدرات عناصر المديرية العامة للامن العام وتدريبها. في الآونة الاخيرة تم تخريج دورة من عناصر المديرية تعنى بمعرفة حقوق الانسان وكيفية التعامل انسانيا مع الاجانب، وخصوصا الموقوفين منهم لاسباب ومخالفات قانونية وادارية، مثل عدم انجاز المعاملات الرسمية للاقامة والعمل، عدم وجود كفيل للعامل الاجنبي، عدم قدرته على السفر وغيرها من المخالفات. كذلك ساهمت "كاريتاس" في تجهيز نظارة الموقوفين في الامن العام. نحن الوحيدون الموجودون في هذه النظارة 24/24 ساعة لتلبية الحاجات الضرورية للموقوفين عبر عيادة طبية تعالج الحالات الطبية، لا سيما الطارئة منها، وتقديم الادوية بعد استشارة طبيب الامن العام، ومن يحتاج الى مستشفى يتم تحويله بموافقة الطبيب. هناك مكتب اجتماعي لمساعدة الموقوفين، وسننتقل قريبا الى النظارة الجديدة الحديثة في تحويطة فرن

الاقتصاد

الحركة العقارية في سبات، والتفاوض سيّد الموقف، إطلاق حملة "لبنان بخير" تحفيزاً للمستثمرين

تتعدد العوامل التي تصبغ القطاع العقاري في لبنان بالجمود. دفع هذا الجمود إلى مرحلة جديدة، فيها مزيد من انخفاض الأسعار والمساحات المعروضة للبيع. طبعاً خارج نطاق مدينة بيروت. ذلك ان الامر يقوم في مجمله على قاعدة السوق الراسمالية: العرض والطلب

لا شك في ان الصدمات التي دفعت الاقتصاد اللبناني الى التباطؤ، أصابت القطاع العقاري بشظاياها. ولانه يمر اليوم في مرحلة حرجة، ولان المعنيين فيه

قرطاس: تباطؤ الحركة العقارية مؤشّر جيد

يقول رئيس جمعية مطوري العقار غير قرطاس ان القطاع العقاري "يتأثر حتماً بالاضعاج السياسية والامنية، غير انه يبقى متماسكاً رغم التقلبات التي يشهدها دائماً. ثمة اوقات جيدة يغتنمها ليعود الى ازدهاره. مر لبنان بعدد من الازمات البارزة والحروب المدمرة، وعندما زالت عاد الى جو التفاؤل والتحسن. غير ان الاحداث التي وقعت في سوريا منذ عام 2011 اثرت مباشرة على القطاع. الالف في لبنان ان الوضع الامني مستقر ومقبول، غير ان الحوار السياسي سلمي جداً ومسيء الى اقتصاد لبنان عموماً.

■ كل المؤشرات تدل على تراجع القطاع العقاري. ما هي نسبة هذا التراجع؟ □ من الصعب قياس هذه النسبة. لكن من المؤكد ان السوق بطيئة عموماً. ثمة تراجع مثلاً في عدد رخص البناء. غير ان المؤشرات تدل ايضاً على ان مبيع الشقق السكنية المتوسطة مستمر وثابت، مع تسجيل تراجع في مبيعات الشقق الفخمة. مرد هذا البطء الى كثرة العرض الناتجة عن المشاريع التي

الامني والسياسي. المبادرة التي اطلقتها جمعية مطوري العقار ونقابة الوسطاء والاستشاريين العقاريين حملت عنوان "تطلعوا الى المستقبل، لبنان بخير"، علها تعيد الثقة بلبنان واقتصاده. ومع ان جمود الحركة العقارية اصاب معظم القطاعات المرتبطة بها، من تجار مواد البناء وصناعيين ومهندسين، تبقى جاذبية هذا القطاع في المرتبة الاولى.

القطاع العقاري يتأثر بالاضعاج السياسية والامنية، غير انه يبقى متماسكاً رغم التقلبات



رئيس جمعية مطوري العقار غير قرطاس.

■ هل ستتوقف الحملة عند انتهاء زماها ومكانها ام تستمر وفق عناصر جديدة؟ □ نأمل في ان تتحول الى رسالة تستقطب اهتمام كل القطاعات الاقتصادية والمؤسسات

الرسمية والخاصة بهدف تأمين الحوافز، وزيادة الثقة بالاستثمار اللبناني عموماً وليس القطاع العقاري فحسب. سنتواصل مع المغتربين الذين يشكلون ثروة لبنان الاولى، وسنعمل عبر وسائل الاعلام على تصوير لبنان على حقيقته، بما فيه من مشكلات وتحديات، وايضاً فرص عمل واستثمارات مهمة جداً.

■ تحدثت عن محاولة لتغيير مشاعر المستثمرين العقاريين من سلبية الى ايجابية. كيف؟

□ هناك مبالغة في نقل الواقع مردها الى الاخبار المضخمة، كمثال القول ان السوق متوقفة وجامدة. لكن الحقيقة انها غير جامدة ولم تتوقف كلياً. ثمة فترات كان تحركها اسهل ونظرة المستثمر محفزة اكثر من خلال الخوف من ان تقفز الاسعار. السوق اليوم بطيئة ولن تزداد سوءاً، وحين تبدأ الاخبار الجيدة يعود القطاع الى حركته السابقة، والاستفادة ستشمل كل من يستثمر اليوم. نحن لا نرفض الواقع، لكننا نذكر بان هذه الاحداث مرت على لبنان، وان من استثمر في اوقات سابقة وفي احوال مشابهة استفاد مع الوقت. الاستثمار العقاري طويل الامد، ولا يشبه شراء اسهم في البورصة، ونأمل في ان يستمر الجو الهادئ نسبياً حتى نتمكن من ايصال رسالتنا واعطاء الصورة الحقيقية لصلاية لبنان وقدرة شعبه.

■ ماذا عن اتجاه المستثمرين العرب الى بيع عقاراتهم في لبنان؟

□ المستثمرون العرب استثمروا باسعار متدنية، وقاموا اليوم ببيعها باسعار اعلى. انه مبدأ العرض والطلب. هذا الامر عنصر مهم جداً لحملتنا في تسويق لبنان والتطلع اليه بايجابية. عندما يستطيع المستثمر العربي، في ظل الاحوال الصعبة، بيع عقارات في لبنان وتحقيق ارباح، فهذا يدل على صلاية الاستثمار وهو خبر جيد جداً. عمليات البيع التي تتم تشمل الجميع، لبنانيين وعرباً واوروبين. في ابو ظبي مثلاً هناك حملات اعلانية عبر وسائل اعلام

مقال

بصمات الركود على القطاع العقاري

طبع الركود بصماته على القطاعات الاقتصادية كلها، وكان للقطاع العقاري نصيبه الاكبر. غير ان جاذبية هذا القطاع مكنته حتى اليوم من المحافظة على مركزه الثاني الداعم للحركة الاقتصادية بعد المصارف، وتمسك بقدرته على استقطاب المستثمرين المقيمين والمغتربين، الى المستثمرين العرب والاجانب. اذا كانت اسعاره قد سجلت تراجعاً بنسبة 20%، غير انه جاهز لاستعادتها عند اول فرصة وفقاً لحجم السوق وحاجاتها.

ويؤكد الخبراء ان لا مؤشر ابدأ الى ازمة او خطر افلاس في القطاع العقاري، وهو من القطاعات الاقتصادية التي صمدت في ظل الاوضاع الامنية التي تفاقمت اخيراً، ويشددون على ان الوضع لا يزال مقبولاً جداً قياساً بما يشهده لبنان من احداث امنية وازمات سياسية.

وقد تم رصد تراجع الطلب على الشقق والمكاتب والمحال نتيجة الظروف الامنية الصعبة. منذ اندلاع الازمة في سوريا بدأ التأثير السلبي الذي دفع المواطن الى التردد في الشراء، تحسباً لتفاقم تداعيات الحرب على الوضع الداخلي. لكن نشاط التطوير العقاري لم يتباطأ. اذ لوحظ استمرار وتيرته رغم التراجع في بيع الشقق، وتحديد الفخمة منها.

وبحسب بعض الخبراء، تعود اسباب قدرة هذا القطاع على التطور الى المناخ الاستثماري الجاذب في لبنان، وحماية الملكية العقارية، وكون الضرائب على ارباحه مقبولة نسبياً، وتماسك الاسعار وعدم تراجعها على نحو لافت، وبقاء اسعار العقارات مقبولة قياساً بما هو موجود في باريس ولندن وغيرها من مدن العالم.

كانت الاستثمارات العربية في العقارات بارزة، وتميزت بثلاثة انواع:

- الاستثمار للسكن المباشر في الفلل وقطع الارض الكبيرة.
 - الاستثمارات التي قامت بها المصارف والمؤسسات المالية وشركات التطوير المعروفة في المشاريع الكبرى السكنية او السياحية او التجارية، وتركزت في معظمها في منطقة "سوليدير" في وسط بيروت.
 - الاستثمارات الصغيرة التي يقوم بها الزوار العرب عند شرائهم شقة سكنية او بيت للعطلة، لكن باحجام صغيرة.
- يبقى ان نشير الى ان لبنان مؤهل دائماً لاستقطاب الاستثمارات والتوظيف العقاري. فهو يتمتع بعدد من الميزات في مجالات الاستثمار والخدمات. لكن المطلوب الاستقرار السياسي والامني. عندما يتوافر هذا الشرط، تعود الطفرة العقارية الى سابق عهدها.

الاقتصاد

◀ عالمية تدعو الجميع الى الاستثمار فيها، فلماذا لا نقوم بمثل هذا الجهد ولبنان بلد الفرص الجيدة؟

■ هل تبقى اراض في لبنان للبيع؟
□ صلاية القطاع العقاري تعود الى عدم توافر المساحة المخصصة للاستثمار. لكن في استطاعتنا تطويره، وبيروت يمكنها استيعاب

هذا التطوير على نحو مناسب. قلة الاراضي محصورة بين بيروت وضواحيها وبعيدا والمتن. العقار في لبنان مطلوب من اللبنانيين، مقيمين ومغتربين ومن الاخوان العرب والاوروبيين. وهو امر طبيعي يحصل في كل بلدان العالم من لندن الى دبي وبوظبي.

■ هل ان حملة "لبنان بخير" انعكاس

لخوفكم من تدني الاسعار بحيث تراجعت بنسبة 20% حتى اليوم؟
□ الحملة واجهة للاستمرار بالتفاؤل، وتنبع من ايماننا بلبنان وليس خوفا من تدني الاسعار. لم تأت من فراغ، بل مبنية على حقائق، وقائمة على وقائع صلبة، مدعومة بأراء اقتصادية دولية. صحيح ان في لبنان مشكلات، لكننا لا نراها سودا الى هذا الحد.



فارس: العقار في لبنان يساوي دموع العينين

يقول رئيس نقابة الوسطاء والاستشاريين العقاريين مسعد فارس: "اعتدنا في لبنان على ان تمر الدورة العقارية بمرحلتين: انتعاش وتراجع. كل مرحلة تمتد سنتين. غير ان القطاع اليوم يعيش حال ركود طال امدها، وتعود اسبابها الى الاحداث التي تعيشها المنطقة وخصوصا سوريا، الى الاوضاع السياسية المضطربة في لبنان والحديث السياسي الموجه الى دول الخليج، والقرار الخليجي بعدم السماح لرعاياه بالمجيء الى لبنان، والتزوج السوري الكثيف. كل هذه المعطيات اثرت مباشرة على الحركة العقارية، وتولدت حال من عدم الاستقرار طاولت كل القطاعات. بالتالي فان عمليات العرض والطلب تراجعت. عندما يتاثر القطاع العقاري، فان القطاعات المرتبطة به تتأثر، وكل الاشغال تتوقف بنسب مختلفة. لكن اللافت ان حركة القطاع العقاري انقسمت الى قسمين هما المتوسط وما دون، اي الشقق السكنية التي لا تفوق اسعارها 500 الف دولار استمرت فيها عمليات البيع والشراء وان بتراجع. وبدلا من بيع 30 الف شقة سنويا تراجع البيع الى 25 الفا. لكن الجمود اصاب قطاع العقارات الفخمة جدا.

■ ما دام الامر ينتظر تحسن الاوضاع اقليميا ومحليا، هل جاءت حملة "تطلعوا الى المستقبل، لبنان بخير" رفضا للواقع؟

□ نحن مع المثل القائل "اضحك تضحك لك الدنيا، وابك تبك وحدك". اتفقت جمعية مطوري العقار ونقابة الوسطاء والاستشاريين العقاريين على التطلع نحو الايجابيات التي يتمتع بها لبنان، وبرزها الطاقة البشرية داخل البلد وخارجه التي تهدف الى تعزيز قدراته. لبنان بلد الفرص الناجحة، ويمكن المستثمرين جميعا في كل القطاعات العمل فيه. غير ان الحديث المتداول عند المسؤولين او لدى طبقات المجتمع هو ما نعيشه من احداث امنية واضطرابات سياسية كأننا في دوامة لا نهاية لها. نسينا النواحي

الايجابية للبنان، وبات من الضروري الاضاعة عليها. لذلك وجب النظر الى هذا الجانب المشع، وماذا يمكننا ان نعمل للمحافظة عليه. من هنا اتت دعوتنا رفضا لحالات الحزن والبؤس ورفضاً للواقع، لاننا في لبنان نتمتع بعزيمة وقوة ارادة تمكننا من تجاوز كل المعوقات.

■ هل تعتقد بان الحملة ستحقق النجاح المطلوب؟

□ استمعت منذ فترة الى محاضرة عن الاستثمار العقاري في اوروبا واميركا، وذكر ان ثمة حملة لانشاء صناديق استثمار لهذه الغاية، وان هذا الاستثمار يوفر ارباحا نسبتها تصل الى 4 و5%. لكنني قلت ان هذه الدعوة لن تنجح. نحن في لبنان نحصل على ارباح من خلال الابداعات في المصارف تصل الى 6 و7%. اليوم يأتوننا من اوروبا لبيعونا عقارات في اوروبا واميركا او في جزيرة ما، لماذا؟ هل اشترى احد في لبنان عقارا وخسر؟ عام 2008 نهافت المستثمرون الخليجيون واللبنانيون على لبنان وودعوا اموالهم فيه، واشتروا اراضي وشققا، ولم يجدوا سواه ملاذا آمنا لاموالهم واستثماراتهم. بحسب خبرتي، فان العائد على الاستثمار في العقار لا يقل عن 20%، وهو امر جيد بالمقاييس كلها. مساحة لبنان صغيرة نصفها للاوقاف والدولة، والنصف الاخر ينقسم الى قسمين، واحد طاوله العمران والثاني تنساق على الاستثمار فيه. لذلك فان العقار عزيز في بلدنا، والارض كما يقولون "بتسوى دموع العين". لذا فهي اهم استثمار يمكن ان يقوم به الانسان نظرا الى كل الميزات التي يتمتع بها لبنان.

■ ماذا عن التعاون مع الوزارات المعنية كوزارتي الخارجية والسياحة؟

□ التعاون جيد، لكن العمل بالتوازي مع عملهما تأتي نتائجه ايجابية، وافضل مما لو كان التعاون مشتركا. النشاط الاعلامي سيمتد حتى 22 ايلول المقبل حيث سيقام عشاء كبير

”

لبنان بلد الفرص الناجحة، ويمكن جميع المستثمرين العمل فيه



رئيس نقابة الوسطاء والاستشاريين العقاريين مسعد فارس.

“

ومهم جدا، ويتضمن برنامجا غنيا عن لبنان والفرص فيه. سيقام اولا عشية المعرض العقاري الذي دأبت «Promofair» على تنظيمه كل سنة، وهي تتعاون معنا على نحو رائع لانجاح الحملة والعشاء والمعرض الذي سيتخلله عدد من الانشطة كالمحاضرات والندوات بمشاركة متحدثين مهمين، مع محاولة تسويق المعرض عبر الاعلام في الدول العربية ودول الاغتراب، وسيتيم التعاون مع محطات فضائية كال«العربية» و«MBC» و«الجزيرة» لتسويقه.

■ ماذا عن دور المغتربين واي مناطق ستشمل الجولة الخارجية؟

□ «Real» و«Redal» ستبدآن جولة خارجية تسويقية تشمل زيارات للجاليات اللبنانية في بلدان الانتشار، بدءا من افريقيا وصولا الى اوروبا والاميركيتين. لا بد من الاشارة الى ان الاغتراب اللبناني كنز مخبأ. سنذهب اليهم لنطلعهم على الفرص الجيدة الموجودة في لبنان الجميل، وسنعمل على اشراك الجميع بدءا من مصرف لبنان والمصارف وشركة طيران الشرق الاوسط وكازينو لبنان وتجار مواد البناء لخلق هذه الموجة الايجابية.

الاقتصاد

عصام شلهوب

لبنان يفتقر إلى المياه والكهرباء والبنى التحتية والأسعار المعقولة
انتعاش السياحة بالأمن والخدمات

حمل الصيف هذه السنة هموما أمنية وسياسية وضائقة لا تطاق أثقلت كاهل اللبنانيين. لم تترك لهم فرصة التفكير في تمضيته في ربوع المناطق الجبلية. تجنب السياح والمصطافون العرب، وخصوصا الخليجيين، القدوم الى لبنان لأكثر من سبب، ما أدى الى انتكاسة أثرت سلبا على الفنادق والمطاعم

لا يزال معظم المنازل والشقق المفروشة والمخصصة للإيجار في مناطق الاصطياف خالية، السوريين القادرين على تحمل اعبائها. في المقابل، واضطر عدد من اصحابها الى تأجيرها للوافدين

يقتضي الاعتراف بأن غياب البنى التحتية وارتفاع اسعار الخدمات السياحية وغرف الفنادق وتدهور احوال الطرق، ناهيك بزحمة السير الخائفة، ساهمت في تردد السياح والمصطافين العرب في العودة الى لبنان. علما ان بلدانا اخرى باتت تؤمن كل هذه الخدمات بطريقة مميزة، بأسعار اقل من تلك المعتمدة في بلادنا.

ابورجيلي: اوضاع المنطقة
أثرت سلبا على الاصطياف

في محطة بحدون، البلدة المتجذرة في الخريطة السياحية في لبنان، تنتظر "الحبايب". هي "ضيعة الكويتيين" كما يقول اهل البلدة، حيث يملك هؤلاء 35% من بيوتها ومحالها التجارية. لكنها خالية اليوم وتنتظر عودة روادها كي تستعيد نشاطها.

يقول رئيس البلدية اسطه ابورجيلي: "القطار انطلق. لكن هذه الانطلاقة جاءت متأخرة عن الاعوام السابقة بسبب حلول شهر رمضان في بداية فصل الصيف. لهذا الشهر، كما هو معروف، فروضه والتزاماته على الصائمين، وقرى الاصطياف لا تملك الجهوزية اللازمة لتوفير ما يتطلبه. لذلك يفضل الجميع البقاء في المدن".

■ ما نسبة المصطافين الذين تتوقع مجيئهم؟ □ لا تملك احصاءات دقيقة حولهم، لكننا تلقينا اتصالات من اصحاب الشأن في دول الخليج تؤكد مجيئهم الى لبنان بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، لان تموز وآب هما شهرا العطل الرسمية والمدارسية.

■ ماذا عن حجوزات الفنادق؟

■ كيف تستعد محطة بحدون لاستقبال موسم الاصطياف؟ □ نعم في صورة دائمة وجهوزية تامة على تحقيق هذا الهدف من ضمن نطاق ما تقوم به البلدية من مهمات، خصوصا لجهة البنية التحتية وانجاز المشاريع الانمائية التي تشهدها "المحطة" اليوم، وابرزها مشروع الطريق الدولية.

■ قرار دول الخليج الطلب الى رعاياها عدم المجيء الى لبنان، ألم يؤثر على موسم الاصطياف؟ □ أثر بالطبع. لكن الحكومة اللبنانية تقوم بكل المطلوب لحض دول الخليج على السماح

”

اغلاق المعابر البرية
حرم لبنان من 300 الف
سائح عربي

رئيس بلدية محطة بحدون اسطه ابورجيلي.

“

لرعاياها بالمجيء الى لبنان. نحن نشدد على ان الامن موجود، وخصوصا في مناطق الجبل. اضافة الى ان التسهيلات التي يقدمها الامن العام الى الرعايا العرب لجهة سمات الدخول او حسن الاستقبال كانت موضع ترحيب من كل الوافدين من الدول العربية. اود ان اشكر في هذه المناسبة المدير العام اللواء عباس ابراهيم على ادارته الحكيمة، والتسهيلات التي يوفرها الامن العام بناء على توجيهاته لجميع الخليجيين في المرافق العامة من مطار ومرافق ومعايير برية، الى التسهيلات التي يؤمنها مركز الأمن العام في منطقة عاليه للزوار العرب.

■ ما هي تأثيرات الازمة السورية على موسم الصيف في لبنان؟ □ لها تأثير سلبي كبير. قطع المعابر بين سوريا والدول العربية، وتاليا مع لبنان، منع 300 الف سائح عربي من العبور الى بلدنا.

■ ماذا عن المصطافين اللبنانيين؟ □ اللبنانيون لا يحتاجون الى دعوة للاصطياف في بحدون. لكن حلول شهر رمضان مع بداية الصيف كان له اثر مهم في تأخير الموسم.

■ ماذا عن المشاريع الانمائية والعمرانية والبيئية للبلدية التي تشكل عنصرا مهما في نجاح موسم الاصطياف؟ □ نقوم بنهضة عمرانية مميزة في محطة بحدون تشمل كل المرافق الحيوية، منها تجميل الشارع العام والسوق التجارية، والانتهاء من اقامة موقف يتسع لـ 700 سيارة، والانتهاء من مشروع تقاطع الطرق مع الطريق الدولية، وتجهيز الملعب البلدي، واستبدال شبكات مياه الشفة القديمة، واقامة حدائق عامة داخل محطة بحدون، ومشاريع بنى تحتية. ◀



الاقتصاد

مراد: 70% من موسم الاصطياف يعتمد على الخليجيين

عاليه، وليس المدينة فقط.

في عاليه لا تختلف الحال عما هي في محطة بحدود. المصطافون هم من اهل المنطقة. اما الخليجيون فقلة.

يقول رئيس البلدية وجدي مراد: "الاستعدادات تشمل كل البلديات في المنطقة، وخصوصا بلدية عاليه، وهي تأخذ على عاتقها تأمين كل متطلبات الاصطياف داخل المدينة لجهة تنظيم ايجار المنازل الخاصة، ومساعدة الفنادق على توفير تجهيزاتها، الى الاشراف على البنى التحتية. موسم الاصطياف في لبنان، وخصوصا في عاليه، يعتمد بنسبة 70% على الخليجيين و30% على اللبنانيين. لذا اعتقد ان الصيفية هذه السنة ستقتصر على المصطاف المحلي وعدد من اللبنانيين المغتربين، لان الحضور الخليجي مفقود. عندما نفتقد هذا الحضور، ذلك يعني ان ثمة وضعا غير صحيح. لا شك في ان الاحداث في المنطقة والمواقف السياسية التي صدرت اخيرا في حق الخليجيين اثرت مباشرة على مجيئهم الى لبنان.

■ ماذا عن التنمية ودور البلديات فيها
حيال تأمين مستلزمات الاصطياف؟
□ الجميع يتحدث عن دور البلديات، والوزراء يعلقون اهتماما كبيرا عليها. لكن هل الطرق العامة من مسؤوليتها؟ هل المياه المقطوعة من مسؤوليتها ايضا؟ الى الكهرباء وغيرها من البنى الاساسية المطلوبة. بالنسبة الى الامن، فهو والحمد لله ممسوك حتى اليوم، ويمكن ان يكون افضل من مدينة نيويورك. اما مشاريع البنى التحتية التي تنفذها البلدية، فحتاج الى تعاون وثيق مع الادارات الرسمية كمجلس الاعماء والاعمار الذي يساعد حاليا على تنفيذ مشروع الصرف الصحي لكل منطقة

”

موسم الصيف هذه السنة يقتصر على المصطاف المحلي



رئيس بلدية عاليه وجدي مراد.

“

□ لا يمكن المقارنة. المصطاف الخليجي هو الاكثر انفاقا والاطول اقامة، وهو ما كان يعتبر دعامة لفصل الصيف. اما السياح الباقون فيأتون الى لبنان لفترة قصيرة او لحضور مؤتمر معين، او لانجاز اتفاق عمل. ما كان في الماضي امر مميز لناعية النشاط التجاري والعمراني والثقافي والفني وكل النشاطات التي تميز فصل الصيف.

■ كيف ت صنف الفنادق في مدينة عاليه؟
□ عدد الشقق المفروشة كبير جدا قياسا بعدد الفنادق الذي لا يتجاوز الخمسة. اضافة الى فندق فخم جديد يحمل اسم "فندق طانيوس" عرفته مدينة عاليه خلال الايام الذهبية للاصطياف، وقد تخطت كلفته مئة مليون دولار، طبعا باستثمار خليجي. ثمة مشروع سياحي آخر بلغت كلفة رسومه للبلدية فقط مليارا و20 مليون ليرة، وسيسمح بتوظيف 200 شخص من المنطقة.

عقيقي: مهرجانات فقرا . كفردبيان معارض وحفلات لا تتوقف

بعلبك وفق مواصفات جيدة. النظافة مؤمنة باستمرار، الى مشاريع تجميلية لكل المستديرات في البلدة وداخل مراكز عيون السيمان وفقرا. تعمل البلدية على توفير كل مستلزمات المخيمات الكشفية والاحتفالات، ورياضة المشي والسيارات الرباعية. نحن ايضا على استعداد لمساعدة كل اصحاب الهوايات الرياضية.

■ هل تتمكن البلدية من تأمين النفقات التي يحتاج اليها فصل الصيف؟
□ للحركة السياحية مردود ايجابي كبير على المنطقة. كانت لنا محاولة اقامة مهرجان داخل آثار فقرا كعادتنا كل سنة، لكن الاوضاع لم تشجعنا. لم نتمكن من ايجاد التمويل الكافي لتنفيذ هذا النوع من المهرجانات الضخمة، مضافا اليها الاوضاع الامنية او تلك التي يمكن ان تستجد، وكذلك فان عوامل الطقس تلعب دورا مهما.

■ من المعروف ان مناطق فقرا، عيون السيمان، كفردبيان تتمتع بأثار مهمة. ما هي الاجراءات لاستغلالها سياحيا؟
□ آثار فقرا وكفردبيان هي الوحيدة في الشرق الاوسط التي تقع على ارتفاع 1600 متر. وهي آثار رومانية وبيزنطية، وثمة مواقع طبيعية بارزة اهمها جسر الحجر النادر الوجود تمر تحته مياه نبع اللبن. من خلال الحملات الترويجية التي قمنا بها، تبقى منطقة كفردبيان محط اعجاب الجميع. لكن لا بد من التأكد على ان تكاليف كل المطبوعات والبوسترات والبروشورات والحملات الدعائية هي على عاتق البلدية. ولا دخل لوزارة السياحة بها. علما ان وزراء السياحة السابقين والحاليين يتخذون من عيون السيمان وفقرا مركزا لهم في موسمي التزلج والصيف.

■ ماذا عن اهتمامات البلدية بمركزي عيون السيمان وفقرا؟

”

شغور الفنادق والشقق المفروشة سجل نسبة 80%



رئيس بلدية كفردبيان جان عقيقي.

“

□ اهتماماتنا انصبّت على ايجاد مواقف للسيارات والباصات الكبيرة، ونقل الرواد بواسطة "فانات" صغيرة لتسهيل حركة المرور، وانشاء حمايات الى جوانب الطرق منعا للحوادث، وتأمين جرافات لابقاء هذه الطرق مفتوحة طوال ايام الشتاء. نحن في حاجة اليوم الى طرق بديلة من تلك الموجودة، خصوصا وان المنطقة تشهد ازدهارا كثيفا في فصل التزلج. لذا نقوم حاليا بشق طرق جديدة. لكننا نحتاج الى مساعدة ادارية من الدولة، كمثال اصدار مرسوم انشاء طرق بديلة الذي لم يصدر حتى اليوم بسبب الموانع الادارية. علما ان البلدية هي التي تتحمل اعباءه. لا ننسى تأهيل محطات التزلج، وقد وضعنا مشروعا بعنوان "تلي كابين" "Télécabine" يمكنه المساعدة على حمل الرواد من مناطق منخفضة الى مراكز التزلج بهدف التخفيف من حركة السير. من خلال المراقبة الحالية لكل الحركة، اعتقد ان موسم الصيف هذه السنة سيكون خجولا جدا قياسا بالاعوام السابقة.

موسيقى

الفنان الملتزم أطلق «المسرح الريفي» في بلاد جبيل
سامي حواط: أغني آلام الناس وأملهم في غد أفضل

الفنان سامي حواط في مسرحه الريفي في زبدین.

قرر سامي حواط الانصراف الى «المسرح الريفي»، يحمل اسمه. أنشأه «بالانامل ورموش العيون» في قريته زبدین في قضاء جبيل. لا يهرب من المسؤولية. بل على العكس، يعيد الناس الى الريف، ويعيد الحياة الى مناطق باتت منسية. يجد متسعا من الوقت لاهياء حفلة هنا او هناك. فهو اولا وآخرا لا يحب الغناء فحسب، بل يجيده تماما لانه ابن المعهد العالي للموسيقى

هو سامي حواط (مواليد 1956)، واحد من فناني «الناس» في لبنان. لم يرغب يوما عنهم. غناهم عبر البومه الاشهر «انا مش كافر» مع رفيقه زياد الرحباني الذي شاركه مرحلة مهمة مسرحيا وغنائيا قبل ان ينفصلا. انطلق مع زياد في «سهريّة»

■ لنبدأ على غير عادة المقابلات، ما هي نشاطاتك الجديدة؟
□ حفلتي الاخيرة كانت بعنوان «غير مطرح» في المركز الثقافي الروسي قبل شهرين. كانت عبارة عن مجموعة اغنيات وبعض الاسكتشات التي اديتها على المسرح، فضلا عن مشاركة والدتي تيريز حواط في بعض الاغنيات. والدتي مطربة قديرة كما بات الجميع يعلم، ونحن لدينا فقدان لهذا النوع الصادق في الغناء. لذلك، احب ان تشاركني في حفلاتي دائما. وقد شاركني في الحفلة وفاء بيطار (قانون)، طوني جدعون

(كمان)، انطوني حسني (برق وساز)، احمد الخطيب وعلي الحوت (ايقاع)، فضلا عن زينب زهر الدين ونهاد زهر الدين وسليم اللحام (غناء). انا احب ان اطل على الجمهور من خلال أنشطة مماثلة. وقد سميتها «غير مطرح» تعبيرا عن الواقع الذي نعيشه بالمعنى الثقافي الفكري. اما لناحية الالبومات، فقد كان البومي الاخير «في شي ما شي»، اتبعته بالبوم «انو يعني» (2005) عبارة عن حفلة حية قدمتها في «مسرح المدينة» وضم 13 اغنية من تلحيني. شاركت في تأليف اغنيات للاطفال لمسرحية لدار الايتام الاسلامية بعنوان «الاميرة والملك» وفي تلحينها. انا عموما احب العمل مع الاطفال، وقد عملت سابقا معهم في عدد من الالبومات مثل «انا الصحة» و«نحن الاطفال»، فضلا عن أنشطة قمت بها مع الاطفال في المخيمات الفلسطينية بالاشتراك مع جمعية «جنى». هناك بالتأكيد عدد من الاغاني والمؤلفات التي اعمل عليها، وهي موجودة في عقلي. لكن الظروف احيانا تمنعنا من التسجيل نظرا الى انشغالي بمسرحي الريفي في قريتي زبدین.

■ حدثنا اكثر عن مسرحك الريفي؟
□ صنعت هذا المسرح بيدي. بدأت العمل منذ 3 سنوات، وانا في طور اقامة نشاطين او ثلاثة كل صيف هناك. هذا المسرح مهم للغاية، لانني مقتنع بأن الانسان في حاجة الى قليل من الطبيعة. هو مسرح مكشوف يتسع لالف شخص تقريبا، ومقام على قطعة ارض على شكل جلول، فقررت ان استفيد منها. حولت بعضها الى الطبقة المرتفعة من المسرح، والجلول الاخرى الى المكان الذي يجلس فيه المشاهدون. في جل آخر مكان لاقامة ندوة حوار مثلا، او مطبخ في حال كانت هناك مخيمات ثقافية كشفية مثلا. لا اريد استعماله كمسرح فقط. ◀

نقطة على السطر

عن الالتزام في الفن:
النّيات الطيّبة لا تكفي

عرفت بيروت، في سبعينات القرن الماضي، صخبا فكريا وحرارا سياسيا وحزبيا ونقابيا وطاليا، ونهضة ثقافية جعلت من المدينة عاصمة الحداثة العربية. في هذه المناخات الخصبة التي عكسها الاعلام في عزّ فورته وازدهاره، تجدد النقاش الابدي حول "دور" الفن، و"وظيفة" الادب والابداع عموما. هل على الفن ان يكون هادفا، ان يضطلع برسالة سياسية و/ او اجتماعية مباشرة؟

سؤال ذو نبرة سارترية (نسبة الى موقف الفيلسوف الوجودي الفرنسي جان بول سارتر الذي طرح الاشكالية منذ الخمسينات في كتابه "ما الادب؟")، قسم الساحة الثقافية اللبنانية لحظة غليانها الى فريقين: الاول لاسياسي يدافع، تحت لواء "الفن للفن"، عن "براءة" الابداع وحرية وانعتاقه، وعن كونه هدفا في ذاته ولذاته. والثاني مسيس يرفع راية "الفن الملتزم"، داعيا المثقفين والمبدعين على مشاربهم المختلفة الى لعب دور اساسي في الحياة العامة، ومخاطبة الوعي الجماعي والسعي إلى تغيير الواقع، وفضح الظلم، والدفاع عن حقوق الناس والشعوب، وخدمة قضايا العدالة والحرية.

بعد الانفجار الكبير داخل مختبر الحداثة العربية عام 1975، انحسر النقاش من دون ان يحسم. انطوى الفريق الاول على نفسه في قلب اتون مشتعل لا يترك للمرء ترف الحياء او الترفع عن السياسة، واحتل دعاة الالتزام الساحة بانتاجهم وتنظيراتهم التي وجدت جذورها ومرراتها وشرعيتها في الواقع اليومي للحرب الاهلية اللبنانية، وقضاياها وقواها السياسية وشعاراتها ومشاريعها الايديولوجية المتواجهة.

حين انتهت الحرب رسميا، وصحونا من الدوامة المضنية تلك، كان العالم قد تغير، وجدار برلين قد سقط من دون ان يكون الواقع الجديد افضل من سابقه. ماتت الايديولوجيا بمفهومها القديم، ولم تمت السياسة بمعناها الانبل كفن ادارة سعادة الناس. المفارقة ان موت الايديولوجيا ترافق مع صعود الوعي بالدور الملتزم للفن كمرآة لتطلعات الافراد والجماعات واحلامها ومعاركها من اجل الحرية والعدالة. صار النقد يبحث عن "السياسة" وعلاماتها في الاعمال المحايدة ظاهرا حتى، او اللاسياسية.

في لبنان لم يعد الانقسام حادا حول دور الثقافة: فهي اسمنت السلم الاهلي والوحدة الوطنية، وفضاء الحوار والتواشج والتقارب بين الناس حين تفرقهم الصراعات الضيقة.

صحيح على الأرجح ان الفن لا يمكنه ان يكون محايدا، او متعاميا ومترفعا حين يذبح الناس وتدمر معالم الحضارة وتسبى النساء، ويواصل الاحتلال جرائمه، والمستبد تحكمه بوحية الناس. لكن علينا ان نتذكر دائما ان النيات الطيبة لا تكفي لتقديم عمل جيد. السياسة قد ترفع الابداع، وقد تخنقه وتصادره ايضا. الفرق كبير بين منشور دعائي او عظة ايديولوجية، وبين القصيدة او الفيلم واللوحة والمسرحية والاغنية الخلاقة! هنا على الاقل، انتصر دعاة "الفن للفن": لا ثقافة من دون ارتقاء فكري. لا فن من دون نضج جمالي، وتماسك تقني، وابتكار في الشكل واللغة، وجماليات في القوالب والاسلوب.

لا ضير في ان تكون فنانا ملتزما، شرط ان تكون فنانا قبل كل شيء.

سمير مراد

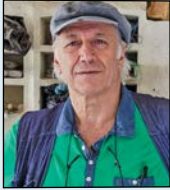
المفكرة الثقافية

■ تسع سنوات مرت على انطلاق "مجموعة كهربا". الفرقة التي انطلقت عام 2006، تشكلت من مجموعة من الفنانين والهواة والمحترفين اللبنانيين في المجالات المختلفة الذين كان همهم ادخال اشكال الفنون (المسرح، التصوير الفوتوغرافي، الرقص، الموسيقى) الى الجمهور واشراكه فيها. هكذا، انطلقت الفرقة مهرجان "نحن والقمر والجيران" على "درج الفوندوم" (مار مخايل) بمشاركة فنانين لبنانيين واجانب.



منذ فترة، انطلقت المجموعة حملة لتمويل الدورة الرابعة من مهرجانها الذي سيقام في 28 آب و29 و30 منه. سمحت هذه الحملة بتمويل اساسيات المهرجان وارشيف حلول 40 فنانا على هذا اللقاء ونفقاتهم، كي يقدموا عروضهم الموسيقية والمسرحية والبصرية المختلفة. ستقام العروض على "درج الفوندوم" مع اشراك قاطني الدرج في هذا اللقاء، بهدف اعادة مفهوم الفضاء والمساحات العامة الى الناس، في وقت تشهد تقلصا وانحسارا لا يبشر بخير.

■ اخيرا، سيبصر "متحف جميل ملاعب" النور بعدما اكب التشكيلي اللبناني عليه طوال سنوات. بدءا من 29 آب، يفتح المتحف الذي تحتضنه بلدة بيبور في عاليه ابوابه للزوار. الى اعمال جميل ملاعب الذي يعد من جيل الفنانين التشكيليين الثالث في لبنان، يضم المتحف اعمالا لفنانين آخرين مكروين من القرن العشرين. كما سيحتضن اعمال الموزاييك والمنحوتات. في المناسبة، سيطلق ملاعب ايضا "مهرجان ملاعب لموسيقى الحجرة والفنون الجميلة" في المتحف نفسه، ويستضيف ثمانية موسيقيين من العالم (فرنسا، سويسرا، سلوفينيا) لاقامة ثلاث حفلات مخصصة للموسيقى الكلاسيكية على مدى اسبوع.



■ بدأت ورش العمل في "مدرسة الياس الرحباني لتعليم الموسيقى" في الضبيه. المدرسة التي اطلقها اخيرا الفنان غسان الياس الرحباني، تعد الوحيدة في لبنان التي تمنح شهادات الدبلوم بمصادقة من وزارة التربية. تستقبل المدرسة الاولاد بدءا من عمر خمس سنوات، وتستطيع استيعاب حوالي 400 تلميذ. ويتابع الموسيقي الياس الرحباني وابنه غسان التلاميذ عن كثب. كما تستقبل المدرسة موسيقيين معروفين من العالم لاعطاء دروس للتلاميذ. اما نوع الموسيقى التي تعلمها، فتراوح من الموسيقى العربية الى الغربية بكل ادواتها وتفرعاتها.



■ يحتضن المعهد الفرنسي في دير القمر معرضا للفنان برنار صادر حتى 12 ايلول. المعرض يقدم اعمال هذا الرسام والغرافيكي اللبناني الذي سحر بالاعمال التزيينية والزخرفات الخاصة بالمعابد والكنائس ودور العبادة. هكذا، يقدم صادر لنا في هذا المعرض حصيلة ثلاثة عقود من البحث الفني، مع لوحات فنية متعددة الحجم ومليئة بالرسم الزخرفي بتقنية الاكريليك السائل على القماش الرقيق والمعدني المعد للرسم وغيره.



لمحمد العبدالله. اذكر انه كانت لديّ مقابلة في اذاعة «الفجاء» في طرابلس وكانت الحركات الاسلامية هناك (قريبة من الاخوان المسلمين) مسيطرة على المنطقة. وقتها، كنت اريد تأدية الاغنية، ولكن بما ان ثمة ذكرا للكلمة «الاخوان»، كانت هناك اشكالية من نوع ما، فاضطرت لان اؤكد لهم ضاحكا: مش ضروري اخوان اخوان يعني، ممكن يكون اخوان بس غير اخوان، ايا اخوان يعني، مش ضروري الاخوان بالزبط.

■ ماذا عن المسرح؟ اديت مسرحيات لا تزال حاضرة حتى اللحظة رغم ان معظمها لم يسجل فيديو. الجميع يستذكرها وباتت تعتبر من كلاسيكات المسرح اللبناني؟ حدثنا عن ذكرياتك. □ بصراحة، ما لا يمكن نسيانه مثلا في مسرحية «بالنسبة ليبرا شو» (1978)، اننا في كل ليلة كنا نذهب الى الطوارئ في المستشفى. كنا نندمج في المشهد الى درجة اننا كنا بالفعل نصيب بعضنا بالاذى. لم يكن الموضوع مقصودا بمقدار ما كان اندماجا حقيقيا في الدور يجعلنا نؤديه بتلك الحقيقية والصدق. اذكر اصابتي في وجهي مرة حينما ضربني «الريس انور» بمنفضة زجاجية في وجهي، فكلفني خمس قطب هناك. كان الجو فنيا بامتياز، حقيقيا الى ابعد حد. اما في «فيلم اميري طويل» (1980)، فقد كان لديّ ألم شديد في اسناني، فذهبت الى طبيب اسنان، عالجنني لأودي الدور بعدها في الليل. يومها وقع ضربي في المشهد، ولم ينتبه احد من الحضور الى ان هذا المشهد حقيقي جدا. كنا نرتجل ونضيف إلى المسرحية من شخصياتنا، لكننا في الوقت عينه ننسق مع الممثل الذي سيأتي بعدنا كي لا يقع خطأ داخل المشهد.

س. م

ذاكرتي ولا يمكنني ان انساهما، هي اغنية «لارا» للصديق الشاعر الكبير غسان مطر. اساسا كنا انا وغسان نتشارك في الكثير من امور، فنحن تهجرنا سوريا ابان الحرب عام 1975. هو من تنورين وانا من جبيل. استشهدت لارا (ابنة غسان الوحيدة) عام 1987، وكانت في السادسة عشرة من عمرها. وقتها تعرّض باص مدرستها لقذيفة صاروخية اودت بها. كنا جيرانا، نسكن في منطقة الحمام العسكري. بعد مدة اصدر غسان ديوانا شعريا تحت مسمى «عزف على قبر لارا». احضرت الكتاب وقرأت هذا المقطع «بلادي بلادي ولن ارحل»، فاستوقفني الكلام كثيرا. احضرت العود وآلة تسجيل صغيرة كي اسجل ما سأغنيه، لاننا وقتها كنا نعمل بهذه الطريقة، اي ندندن للحن ونعزفه على العود، ونسجله على شريط كاسيت كي نسمعه للآخرين ولا نفقده كذلك. لحظتها، خرجت الاغنية كما هي معروفة اليوم. وقتها لم تكن هناك هواتف خلية، وكان الناس يستعملون نظام السنترال لاتصال بعضهم ببعض. نزلت وهاتف غسان كي آخذ منه موعدا للقاء كي اسمعه ما سجلته. وافق ان التقيه في اليوم التالي الثامنة صباحا. ذهبت اليه والتقيته مع زوجته حاملا الكاسيت. طلبت منه احضار مسجلة كي نستمتع الى شيء ما. لم يكن يعلم اي شيء عن الامر. حال احضار المسجلة، وضعت الكاسيت. حينما وصلت الى مقطع «بلادي بلادي ولن ارحل»، وقف غسان على قدميه ودخل الى غرفته، واغلق الباب خلفه. بعدها بدقائق دخلت زوجته خلفه الى الغرفة. ربع ساعة كاملة مرت قبل ان يفتح الباب. كان غسان يبكي. ركض صوبي، ضمنني. كانت تلك قصة ابنته، وكان طبعيا ان يكون رد فعله على هذا النحو. هناك ايضا اغنية لا يمكن نسيانها هي «احد الاخوان»، قصيدة

■ هو مكان يتسع لانشطة وفاعليات كثيرة. شيد كي يكون مكانا ثقافيا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، هذا هدف انشائه قبل اي شيء. امضيت ثلاث سنوات كاملة في بنائه، صيفا وشتاء. كنت اعمل ضمن منطق «اذا معي الف ليرة بحطها بالمسرح». عملت فيه بكل طاقتي. فهو ارض صخرية قاسية، وعليك ان تنزع الصخور صخرة صخرة كي تستطيع بناء ما تريده. على مدى اشهر ساعدني في العمل مجموعة من العمال الاكراد الذين بنيت المكان معهم. كنا نغني في اثناء العمل ونرندها المواويل والاغنيات. كان العمل قائما على الحب والفرح قبل اي شيء. شعرت في لحظة ما انني بدأت اختنق في المدينة. لذلك تركتها وعشت في القرية مدة سنتين، وخلقت نوعا من علاقة صوفية مع الطبيعة والعصافير، وتغيرات المناخ، والصمت. هذا الامر اعطاني حصانة كبيرة. بالعودة الى فكرة الانشطة في المسرح، تحدثت مع اميمة الخليل لاحياء احدي الحفلات، وكذلك مع عازف العود شربل روحانا، لكننا لم نحدد موعدا بعد. كذلك افكر في تقديم عروض سينمائية هناك. في السابق كنت قدّمت افلاما للمخرج هادي زكّا منذ سنتين تقريبا وعروضا مسرحية لكل من جو قديح ومنير كسرواني.

■ في الكثير من الاماكن، كنت صوت الناس. هل هذه هي فكرتك عن الغناء؟ □ انا موجود دائما على الارض. لذلك من الطبيعي ان تشبه اغنياتي الناس الى هذا الحد. انت لا تستطيع ان تكون ضمن الاغنية الوطنية الملتزمة وتحكي عن اوجاع غير موجودة، او لا يشعر بها الناس. كي تغني هكذا، عليك ان تغني آلام الناس واحلامهم وطعامهم ومشربهم وملبسهم. هذه الآلام عليك ان تعيشها وتحسها وتشعر بها كي توصلها عبر اغنية او لحن مناسب. هنا اهمية الفن الملتزم. انا جزء من هؤلاء الناس، ومن الطبيعي ان تكون اغنياتي على هذا النحو ولا تختلف ابدا، والا ساكون غير حقيقي.

■ ما دمنا نتحدث عن الغناء، لديك عدد كبير من الاغنيات. ما هي الاغنية التي تذكرها اكثر من غيرها؟ اغنية ذات تأثير كبير عليك شخصا وعموما مثلا؟ □ بصراحة هناك اغنية حفرت في

■ صدقني، ما شعرت به وقتها كان رائعا. قد تستغرب الكلمة. شعرت بأن هذا انا، وليس احدا آخر، او حتى الشخصية التي أوّديها. انا كمناضل اعتبر ان النضال قد يوصلني في لحظة

■ هو مكان يتسع لانشطة وفاعليات كثيرة. شيد كي يكون مكانا ثقافيا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، هذا هدف انشائه قبل اي شيء. امضيت ثلاث سنوات كاملة في بنائه، صيفا وشتاء. كنت اعمل ضمن منطق «اذا معي الف ليرة بحطها بالمسرح». عملت فيه بكل طاقتي. فهو ارض صخرية قاسية، وعليك ان تنزع الصخور صخرة صخرة كي تستطيع بناء ما تريده. على مدى اشهر ساعدني في العمل مجموعة من العمال الاكراد الذين بنيت المكان معهم. كنا نغني في اثناء العمل ونرندها المواويل والاغنيات. كان العمل قائما على الحب والفرح قبل اي شيء. شعرت في لحظة ما انني بدأت اختنق في المدينة. لذلك تركتها وعشت في القرية مدة سنتين، وخلقت نوعا من علاقة صوفية مع الطبيعة والعصافير، وتغيرات المناخ، والصمت. هذا الامر اعطاني حصانة كبيرة. بالعودة الى فكرة الانشطة في المسرح، تحدثت مع اميمة الخليل لاحياء احدي الحفلات، وكذلك مع عازف العود شربل روحانا، لكننا لم نحدد موعدا بعد. كذلك افكر في تقديم عروض سينمائية هناك. في السابق كنت قدّمت افلاما للمخرج هادي زكّا منذ سنتين تقريبا وعروضا مسرحية لكل من جو قديح ومنير كسرواني.

■ في فيلم «طيف المدينة» لجان شمعون، شهدت اغتيال (الدور الذي تؤديه) ورقص المعزّون حاملين تابوتك. هذا المشهد المبهّر، قلة من الممثلين يرغبون في تأديته. فهو ذو تأثير كبير على النفسية.

□ صدقني، ما شعرت به وقتها كان رائعا. قد تستغرب الكلمة. شعرت بأن هذا انا، وليس احدا آخر، او حتى الشخصية التي أوّديها. انا كمناضل اعتبر ان النضال قد يوصلني في لحظة

على خشبة

سمير مراد

تجاهد من أجل المسرح الجاد عايدة صبرا: النصّ الجيّد يلامس الناس

تأتي عايدة صبرا مفعمة بتاريخ من المسرح والرقص التعبيري والشعر. ربما يعرفها بعضهم انها "مرت عمي نجاح" في المسلسل الشهير "حلونجي يا اسماعيل" في تسعينات القرن الماضي، وكّرّسها واحدة من الشخصيات "الكلاسيكية" في التلفزيون اللبناني. وقد يراها آخرون ممثلة مسرحية لها اسلوبها الخاص في الاداء يتفوق على مثيلاتها في جيلها



الممثلة عايدة صبرا.

لا تتغيّر صفات وفيرة طيبة عايدة صبرا كواحدة من المسرحيات العربيات القليلات، اللواتي ما زلن يصرن على البقاء في اوطانهن بعيدا من "التغرّب"، ويحثا عن افق اوسع لعملهن الفني. تحاورها "الامن العام" في تجربتها في سبيل الوصول الى مسرح جاد.

■ نبدأ من مسلسل "درب الياسمين" (كتابة فتح الله عمر واخراج ليلي ف. حبيب) الذي شاركت فيه وعرض اخيرا في رمضان على قناة "المنار"؟

□ بداية، يجب ان اشير الى انني احببت الدور كثيرا لانه متميز وتطلب جهدا وعمقا. الشخصية التي اجسدها هي والدة لديها 4 اولاد، كل منهم لديه مشكلة. احدهم معتقل

في ان ينجب اطفالا اصحاء. كذلك، لديّ ابنة (زينة مكي) متزوجة من شاب. اما آخر اولادي في المسلسل (نيكولا مزهر) فهو دور شاب طموح يمتلك حسا شعريا، لكن القدر يخفي له مفاجآت كثيرة. اما زوجي فهو الممثل نقولا دانيال. ثمة الفة كبيرة يشعر بها المشاهد بين افراد هذه العائلة. كارلوس عازار وسعيد سرحان درّستهما المسرح قبل. نقولا دانيال كان استاذي وعلمني المسرح في السابق. اما زينة مكي ونيكولا مزهر، ورغم انني لم ادرسهما من قبل، فقد سمعا باسلوبي في المسرح والاعمال التي قمت بها. لذلك لم اعان لثانية واحدة في العمل معهم. كانوا على الموجة نفسها وكان عملا من القلب، واثمني ان يكون قد وصل الى الجمهور كما اردته ان يكون.

■ هل هذا هو العمل الوحيد الذي قدمته عايدة صبرا في رمضان؟ لماذا انتِ مقلّة في الاعمال الدرامية؟

□ نعم هو العمل الوحيد لي في رمضان الماضي. مقلّة؟ ربما انا مقلّة تلفزيونيا، لكن لدي اعمال كثيرة سواء قيد الاعداد او التحضير. مثلا اكتب مسرحية جديدة حاليا، فضلا عن انني ساسافر بعد فترة للتحضير لفيلمي السينمائي المقبل "المسافر" في فرنسا مع المخرج هادي غندور. لكن بالعودة الى فكرة التقليل من الظهور في الاعمال التلفزيونية، فانا لا احب ان "امسح الجوخ" لاحد، وهذا ربما يجعلني بعيدة عن الكثير من الاعمال، لكنني مرتاحة للغاية، لانني اعتقد ان هذه هي طبيعتي الحقيقية ولا

استطيع تغييرها. كما انني لا اريد ذلك ابدا. انا لا ادق ابواب احد، موجودة والكل يعرف عنواني ورقم هاتفي ويمكنه التواصل معي. الوصول الي سهل اذا ارادوا ذلك، خصوصا مع ثورة الاتصالات الحالية حيث يمكن الوصول الى اي كان في ثوان. هذه الامور حصلت في هذا المسلسل، كما حصل في المسلسل السابق "جنى

العمر" حين اتصلوا بي وعرضوا علي الدور، وحقق نجاحا كما هو معروف. لا استطيع ابدا رفع سماعة الهاتف كي اطلب منتجا لأسأله اعطائي دورا معينا. ربما لذلك انا اتجه ناحية المسرح اكثر لانني هناك انا من اصنع المسرح.

■ لكن بعضهم يشير الى انك قد لا توافقين على بعض الادوار التلفزيونية التي تعطى لك، ام ان بعض الادوار دون قائمة عايدة؟

□ في الحقيقة بعضهم يريد اعتباري مهاجرة، او غير موجودة هنا. في احيان كثيرة اسمع هذا السؤال: الا تزالين هنا؟ لا اعلق. اما بالنسبة الى الادوار، بصراحة انا اقرأ الدور واؤديه اذا شعرت بأنه سيعطيني شيئا جديدا وان كان مشهدا قصيرا او حلقة واحدة في مسلسل.

■ في العودة الى المسرح، بدأت منذ مدة ليست بقصيرة في عالم المسرح، عملت وبرزت فيه. اين كانت بداياتك؟ كيف كان استمرارك؟

□ بداياتي في الاصل تعود الى طفولتي. يومها، دخلت عالم العروض صغيرة، فأنا درست الباليه منذ صغري لمدة عشرين عاما، وقد تدرّبت مع الاستاذتين سلوى عون الخطيب وأليس دوكور وهي فرنسية كانت تملك محترف رقص باليه. شاركت وقتها في عدد من الانشطة المرتبطة بالباليه والرقص التعبيري، وانا لا ازال طفلة في "فندق البستان" حسبما اذكر، لكن ضمن مجموعة بالتأكيد. لكن بداياتي الحقيقية على خشبة مع الاستاذ روجيه عساف، وكنت لا ازال تلميذة في سنتي الجامعية الاولى في معهد المسرح. وقتها كانت لديه مسرحية كانت معادة للمرة الثانية اسمها "ايام الخيام" تتحدث عن الاجتياح الاسرائيلي وتهجير الجنوبيين من قراهم في اتجاه العاصمة بيروت. اديت ادوارا عدة. اخذني الاستاذ روجيه بديلة من احدى الممثلات، وكانت تلك اولى وقفاتي الاحترافية على خشبة المسرح. جاء اختياري لاجادتي التمثيل. اود ان اخبرك انني حزت علامة 17 من 20 في الامتحان النهائي في الجامعة، وهي علامة مرتفعة للغاية كي تعطى لتلميذ مسرحي. في مشروع التخرج، شاركت في مسرحية للاستاذ روجيه كذلك. كنت احب تركيب الشخصيات في المسرحية. هناك



من مسرحية من "الآخر".

عدد من المسرحيات التي عنونت حياتي اذكر منها مثلا "نزهة ريفية غير مرخص بها" مع المرحوم الاستاذ يعقوب الشدراوي التي عرضناها على مسرح البيكاديلي آنذاك، كذلك مع الاستاذ فايق حميصي "إيماء 1986"، "إيماء 1988" وشاركنا في مهرجانات "الشام" للمسرح. يومها، لم تكن هناك جوائز في المهرجان. مع هذا حظيت بلقب "زهرة المهرجان" في المرة الاولى عام 1986، و"فراشة المهرجان" في المرة الثانية عام 1988. ايضا اذكر انني انجزت مع بطرس روحانا مسرحية للكاتب الروسي انطون تشيخوف هي "طلب زواج"، ومسرحية للمسرحي الالماني بيرتولد بريشت "راس مدور راس مروس" في المركز الثقافي الروسي. كنا نسعى وقتها الى خلق حركة مسرحية مختلفة وغير معتادة سمينها "استديو المسرح". لكن الحرب كانت اقوى منا. عملت في عدد كبير من مسرحيات الاطفال. بعد عودتي من كندا قمت بعدد من المسرحيات المهمة بدأتها مع سهام ناصر في "ميديا ميديا" حيث شاركنا في مهرجان تونس للمسرح. بعدها عملت مع زوجي زكي محفوظ كمخرج، ومسرحنا نصّا لبول شاوول هو "حالة حب"، وهو مونودراما، وقدمته في "مهرجان القاهرة" ورشحت لجائزة افضل ممثلة. عام 1997 عدت مع فايق حميصي وقدمت "إيماء 25" في العيد 25 لدخول الفن

الايماي الى لبنان. ثم اتت مسرحية "الي خلق علق" مع يحيى جابر، لاتبعتها بمسرحية "نساء الساكسفون" مع المخرج العراقي الكبير جواد الاسدي. اما آخر اعمالها فهو مسرحية "من الآخر" العام الفائت حيث عرضتها في "مسرح المدينة" لمدة ثلاثة اشهر مرتين اسبوعيا، ثم في "مسرح مونو" لشهر. اخيرا صوّرت فيلم "نور" مع المخرج خليل زعور، ويتناول موضوع تزويج القاصرات ويحمل رسالة اجتماعية مهمة. كما اعمل حاليا على فيلمي المقبل "المسافر" مع المخرج هادي غندور، فضلا عن عملي على نص مسرحي لشخصية "مرت عمي نجاح"، لكنه يحتاج الى بعض الوقت.

■ كان دخولك عالم التلفزيون في سن متقدّمة نسبيا حين اديت دور "مرت عمي نجاح" في مسلسل "حلونجي يا اسماعيل". كنت تقريبا في اواخر الثلاثين، لماذا كان هذا التأخر النسبي في الدخول الى عالم التلفزيون؟

□ اعتقد ان السبب يعود الى سفرني الى كندا لمدة خمس سنوات عام 1990، ثم كانت عودتي عام 1995. لكن ما لا يعرفه كثيرون ان دخولي عالم التلفزيون كان في واحدة من حلقات مسلسل "نساء عاشقات" لمحمد سويد حيث اديت البطولة، لكل حلقة قصة وبطلة. ثم كان دخولي الابرز الذي يذكره الجمهور كثيرا في "حلونجي يا اسماعيل" مع احمد قعبور. انا اعرف احمد قعبور من الجامعة. كان يكبرني بصف، وكنا قد عملنا سابقا مع بعضنا في برامج لاذاعة "صوت الشعب" مثل "خبز وملح" وغيره. لذلك لم يكن تعاوننا جديدا او مستغربا، خصوصا بعدما شاهدي في مسرحية "نزهة ريفية" مع يعقوب الشدراوي أوّدي دور امرأة بيروتية. كنت اجيد اللهجة واتقنها واحبها، كذلك لانني اشعر بانها تنبع من القلب. كانت تلك تجربة "السيكوكوم"، المسلسل الكوميدي القصير، الاولى في لبنان آنذاك. كما كانت المرة الاولى التي اصوّر بكاميرا واحدة فقط خارج الاستديو. ورغم ان الكلفة كانت بسيطة، كان النجاح حليفنا لانه بحسب اعتقادي، اذا كان هناك نص جيد يلامس الناس ويتحدث عنهم، الى تمثيل وممثلين جيدين، فمن الطبيعي ان يحوز هذا العمل نجاحا كبيرا.

كتاب الشهر

دراسة سيكولوجية مرجعية في أدب الأطفال تعالوا نتعلم من حكايا الساحرات

لوقت طويل اعتبر كثيرون ان حكايا الساحرات الخيالية تهدف الى امتناع الطفل باحداثها وتشويقها وحبتها. الا ان عالم النفس الاميركي شلدن كاشدان يكشف كيف تساعد هذه القصص الطفل على التعاطي مع صراعاته الداخلية. كتابه المرجعي «الساحرة يجب ان تموت» انتقل اخيرا الى المكتبة العربية

لدى صدوره عام 1999، احدث كتاب «الساحرة يجب ان تموت» دور حكايا الساحرات الخيالية في نمو الاطفال النفسي والعقلي» ضجة لا مثيل لها. تسابقت وسائل الاعلام على استضافة مؤلفه استاذ علم النفس في «جامعة ماستشوستس» شلدن كاشدان، واكب الاختصاصيون على تشريح اطروحاته ومضمونه. لعل ما جعل هذا العمل يتصدر واجهة الاعلام ويستقطب اهتمام اهل الاختصاص انه سبح عكس التيار، وطرح مقاربات مختلفة عن المدرسة الفرويدية واتباعها. كيف ولا وكاشدان من اتباع مدرسة ما بعد الفرويدية، واجدا في مقاربتها مبالغاة كثيرة خصوصا مع اختزال كل شيء بالدوافع الجنسية. هذه النظرة المضادة لفرويد نراها في وضوح في نقطة انطلاق كتاب «الساحرة يجب ان تموت»، وانكباة على مدار الفصول على تفكيك مضمون هذه الحكايا وسبب تأثيرها على الطفل.

كتابته الذي انتقل اخيرا الى العربية (الدار العربية للعلوم ناشرون) بجهد المترجم محمد جياذ الازرقى، يتوقف عند تأثير حكايا الساحرات الخيالية على النمو العقلي والنفسي للطفل. الكتاب من 12 فصلا، مع مقدمة قصيرة، يغطي مواضيع وقضايا شتى «تمتد من الحكايا الخيالية والخرافية والسحرية الى الاساطير الى ادب الاطفال والفولكلور، وجمعه وتدوينه، ونظريات التحليل النفسي وتطبيقاتها».

يستهل المؤلف الفصل الاول بتزويد القارئ

تحمل اهدافا اخرى ايضا. صحيح انها جذابة تضم احداثا ودراما تشد الطفل، الا ان صفتها التي تجعلها المفضلة عند القراء الصغار انها تعلمهم التعاطي مع صراعاتهم ونزاعاتهم الداخلية. هنا تحديدا يفترق المؤلف عن اتباع المدرسة الفرويدية. بينما يرى هؤلاء ان طبيعة هذه الصراعات جنسية في المقام الاول، يذهب كاشدان في الاتجاه المعاكس. يقول: «صحيح ان لا احد ينكر ان الاطفال مخلوقات جنسية، وان بعض قصص الساحرات الخيالية قد تتطرق الى الرغبة الجنسية، لكن الجنس في ذاته بعيد كل البعد من ان يكون موضوعا ملحا في حياة الاطفال المبكرة. الاطفال يقلقون اكثر حول اسعاد ذويهم، وبناء علاقات صداقة مع الاطفال الآخرين والمحافظة على ديمومتها، وان يكون تحصيلهم العلمي جيدا، اكثر من تفكيرهم في القضايا الجنسية». انطلاقا من هذه النقطة، سيكب المؤلف على تشريح هذه القصص واطهار الطريقة التي تساعد فيها الطفل على التعامل مع صراعاته وتكوين فكرة الخير والشر.

الملفت في الكتاب انه يلاحظ في فصله الثاني الدور المحوري الذي تلعبه الانثى مقارنة بالذكر. في حين ان دور الاخير محدود في غالب حكايا الساحرات، تسود شخصيات الانثى هذه القصص. يدل ذلك على لعب هذه القصص دورا في ابراز دور الام المحوري في تكوين ذات الطفل وشخصيته، وملء حاجاته النفسية والعاطفية. يتوغل كاشدان اكثر في الرموز والرسائل التي تبعثها هذه القصص، فيتوقف عند نزعات الغرور والزهو والخيلاء، ويظهر كيف تحصن هذه القصص الاطفال من هذه الآفات. بينما تمطرنا وسائل الاعلام بافكار ورسائل عن اهمية المظاهر في الحياة، تذهب قصص الساحرات الى ان الاهتمام بالمظهر وتمهين صورة كاذبة عن النفس الى الآخرين

امر ينتهي الى الغمّ والتعاسة. يتخذ المؤلف مثلا قصة «الثلج الابيض»، وتحديدًا مراسم دفن بياض الثلج. الاقزام رأوا انها جميلة جدا كي تدفن في التراب، لذا ارتأوا وضعها في تابوت زجاجي كي يرى جمالها الناس وكتبوا بحروف من ذهب انها ابنة ملك، ووضعوا التابوت على قمة الجبل وتناوبوا على حراسته. يرى المؤلف ان التابوت الزجاجي هو صدى لفكرة الزهو والخيلاء. فرغم انها ما عادت حية، الا ان مظهرها سيستمر في تبيان قيمتها، ما يدل للوهلة الاولى على ان حب المظاهر ربح المعركة. الا ان القصة تتابع بان بياض الثلج ومعها القراء يستطيعون التغلب على ميولهم «الآثمة» وحبهم للمظاهر، إن كان في الامكان ان تبعث حية من جديد. هنا، يأتي دور الامير. وكما نزعات الزهو، يقارب المؤلف تيمة النهم والشره في الفصل الرابع. يظهر كيف ان قصص الساحرات اظهرت ان تبعات هذه الآفة وخيمة فعلا. يستشهد كاشدان بحكاية «هانزل وكريتل». بعدما ضاعا في الغاب ثلاثة ايام، وكاد الجوع ان يقضي عليهما، يعثر الطفلان على كوخ صغير مصنوع من الخبز والحلويات. اكب الطفلان على الاكل لسد جوعهما، لكنهما لم... يشبعوا! بل واصلا الاكل حتى بلوغ التخمّة... كل ذلك من باب الطمع والشره اللذين تركاهما يتحكمان بهما. اما ساكنة الكوخ، فلم تكن سوى ساحرة تحب اكل الاطفال، وهي تعرف انهم مصابون بداء الطمع، لذلك صنعت كوخها هذا من الحلويات لاصطيادهم تمهيدا لاكلهم. تلك كانت نهاية هانزل وكريتل لانهما تركا لميولهما الآثمة التحكم بهما!

بعد الطمع والشره، يأتي الحسد في قصص الساحرات، اذ يخصص المؤلف الفصل الخامس له، متخذًا من قصة «سندريلا» مثلا على ذلك. ينطلق من النسخة المبكرة من القصة اي «قطعة سندريلا» التي ادرجت ضمن مجموعة باسيل المعنونة «قصة القصص» ونشرت عام 1634. تبدأ القصة بالحبكة التقليدية التي نعرفها. يتزوج ارملة ويجلب زوجته لتعيش مع ابنته في القصر. تبدأ زوجة الاب بمعاملة زيزولا بطريقة سيئة، فتلجأ ابنة الى مربيتها



غلاف الكتاب.

التي تحبها وتعطيها ما تحتاج اليه من الحنان والحب. حين تعرب زيزولا عن رغبتها في ان تكون مربيتها زوجة ايها، تقوم المربية بحضها على قتل زوجة ايها. بعد ان تفعل زيزولا ذلك، تتزوج المربية من والدها، لتكشف عن وجهها الحقيقي. تجلب بناتها الست اللواتي خبأتهن طيلة سنوات، وتجبر زيزولا على ارتداء الثياب الرثة، والنوم في المطبخ، والعيش كالخدم. يشير المؤلف الى ان هذا الثمن دفعته زيزولا لانها تواطأت مع مربيتها الحسودة على قتل زوجة ايها.

يواصل الاختصاصي الاميركي في وضع قصص الساحرات الخيالية تحت مجهره، فيكرس فصلا كاملا هو السابح للكذب والاحتيال وغيرهما من اشكال الخداع، خصوصا انها تتكرر في حكايا الساحرات. الا انه يرى هنا ان الكذب يلعب احيانا دورا ايجابيا في تكوين الطفل لذاته وشخصيته، وفي عملية نموه النفسي. فالكذب «في ظروف معينة يساعد الاطفال على ان يحرروا انفسهم عقليا من ذويهم، ويكون بذلك عاملا مساعدا على تنمية هويتهم الشخصية

”
قصص جذابة تعلم
الصغار التعاطي
مع صراعاتهم
ونزاعاتهم الداخلية

“

المستقلة». الالم انه يشير الى ان الاطفال يدركون جيدا الفرق بين الكذب البريء الذي يعتمد عليه احدهم تجنبًا لجرح مشاعر الطرف الآخر، والكذب الذي يهدف الى الحاق الاذى. يعتقد المؤلف ان حكايا الساحرات الخيالية التي تتعرض لموضوع الخداع والغش، سواء عن طريق الاكاذيب المفصوكة او تقمص شخصية انسان آخر او غيرهما، تساعد على معالجة الذاتية نحو مثل هذه السلوكيات التي تخرب العلاقات بين البشر.

على الوتيرة نفسها، يستعرض في الفصل الثامن موضوع الشبق والشهوة الجنسية العارمة من خلال تحليل حكايتي «الدكتور جيكل والسيد هايد» و«حورية البحر الصغيرة»، بينما يلجأ الى مقارنة تيمات الطمع والجشع وحب الثروة واكتناز الذهب من خلال التوقف عند قصص «جاك وسويقات الفاصولياء»، «الاوزة التي تبيض ذهبًا»، «شجرة العرعر»، «صياد السمك وزوجته». اما مسائل الكسل والخمول، فيخصص لها الفصل العاشر من خلال تحليل حكايات «الملوك الثلاثة الاذكاء»، «بينوكيو»، «الغزالات الثلاث»، «الام هولدا».

يأتي الفصل 12 في الكتاب ليضيء على اهمية التقدم التكنولوجي واثره على حكايات الساحرات الخيالية، خصوصا ان الاخيرة صارت تستوي العاملين في مجالات الاعلام وتكنولوجيا العصر. برامج الكمبيوتر صارت تتيح للطفل امكان قراءة الحكاية من زوايا عدة. مثلا، يسأل البرنامج القارئ الصغير ان كان يريد قراءة «جاك وسويقات الفاصولياء» بلسان جاك او بلسان الغول الرهيب، او الراوي (وهي النسخة الاصلية). صحيح ان الخيارات الثلاثة تعتمد على الرواية الاصلية، الا ان الاختلاف بينها هو وجهة نظر من يروي الحكاية. فالغول سيبدو ضحية بعد سماع القصة من منظوره. فعلا، انها امور مدهشة جلبها التقدم التكنولوجي الى عالم الحكايا السحرية.

انطلاقا من هذا، يخلص كاشدان في عمله المرجعي الى التنبؤ بان حكايا الساحرات ستشهد نهضة جديدة، ف «القرن الجديد سيأتي بحكايا سيستمتع بها الكبار والصغار على السواء».



CERTIFICATE OF REGISTRATION

This is to certify that

Danash Contracting and Trading Co.

Sit Nafisa Street, Al Tanmia Building, 4th Floor Sidon, Lebanon

operates a

Quality Management System

which complies with the requirements of

ISO 9001:2008

for the following scope of registration

General Contracting & Construction Services.

Certificate No.: CERT-0070158
File No.: 1038413
Issue Date: August 8, 2013

Original Certification Date: September 13, 2004
Current Certification Date: August 7, 2013
Certificate Expiry Date: September 10, 2016

Chris Jouppe

Chris Jouppe
President,
QMI-SAI Canada Limited

Guillaume Gignac

Guillaume Gignac, ing.f
Vice President, Corporate Operations, Accreditation & Quality
QMI-SAI Canada Limited



ISO 9001



Registered by:
SAI Global Certification Services Pty Ltd, 286 Sussex Street, Sydney NSW 2000 Australia with QMI-SAI Canada Limited, 20 Carlson Court, Suite 200,
Toronto, Ontario M9W 7K6 Canada (SAI GLOBAL). This registration is subject to the SAI Global Terms and Conditions for Certification. While all due care
and skill was exercised in carrying out this assessment, SAI Global accepts responsibility only for proven negligence. This certificate remains the property
of SAI Global and must be returned to them upon request.
To verify that this certificate is current, please refer to the SAI Global On-Line Certification Register: www.qmi-saiglobal.com/qmi_companies/



واجهة المكتبات

الاسلامي الذي يؤكد صراحة ان الاسلام دين وليس دولة، وان "الخلافة ليست اصلا من اصول الاسلام، وان هذه المسألة دنيوية سياسية اكثر من كونها مسألة دينية".

■ لم يعد خافيا على احد الاثر والدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في تكوين وعي المشاهد وذائقته وقولبته بما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية. في كتاب "التلفزة المعاصرة، سلطة رابعة ام سلطة مربعة؟" الصادر عن "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر"، يعيد الباحث اسماعيل الامين تعريف الناس بالاسس النظرية وقواعد العمل التلفزيوني في زمن العشوائية في تقديم المعلومة للمشاهد. هكذا، يقدم لنا الاسس السليمة لإعداد المقابلة التلفزيونية والتحقيق التلفزيوني، ويعيد تعريف الصدقية والموضوعية. الكتاب يصلح ليكون منطلقا لمادة مهمة جدا ومرجعا للطلاب في هذا المجال.

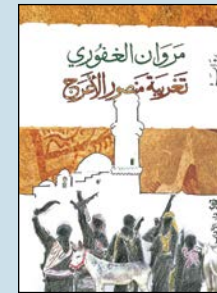
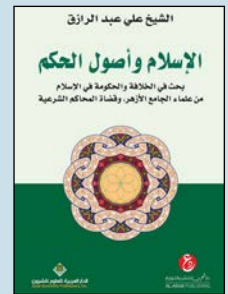
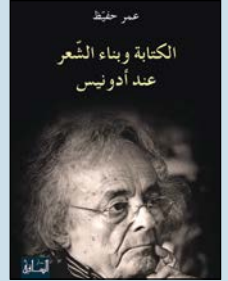
■ "تغريبة منصور الاعرج" عنوان رواية الكاتب اليمني الطبيب مروان الغفوري، الصادرة عن "دار الآداب للنشر والتوزيع". يتتبع الغفوري رحلة منصور، بقدمه العرجاء، مع امه الشمس في ارجاء اليمن خلال حرب الجبهة. يصاحب "الباهوت" الولي الذي هو بحسب الرواية رسول غرام بالنسبة الى النساء، وخزينة اسرار بالنسبة الى الرجال. يستمتع الى قصص الناس وحكاياتهم ومآسيهم واهمالهم وحروبهم. ينتهي به المطاف الى عدن ليكتشف انه لا يمكنه دخول هذه المدينة حاملا سلاحه.

■ عنوان ملفت اختاره الروائي والباحث الفلسطيني فاروق وادي لروايته الجديدة الصادرة عن "منشورات ضفاف" و"مكتبة كل شيء". "ديك بيروت يؤذن في الظهيرة، كتاب الحرب" قدم لها الروائي الفلسطيني المعروف ابراهيم نصر الله. رواية من نوع مختلف عن بيروت وبشرها في ازمة الحرب. نحن امام بناء فني متماسك، رغم قسوة حالات تفتت الشخصيات واستحالة لقائهم. هنا لا تلتقي شخصيات الحكايات، كما لا يلتقي الناس في الحرب الا بصورة خاطفة. لكنها شخصيات المكان بكل ما يحمله من تشابك وتناقض، كما لو ان الكتابة، هنا، هي الصورة الابلق للمدينة وحروبها.

■ اشتهر الكاتب والباحث التونسي عمر حفيظ بأعماله البحثية والنقدية في الشعر الحديث وقضاياه. بعدما اصدر اعمالا عدة في هذا الاطار، من بينها "التجريب في كتابات ابراهيم درغوثي القصصية والروائية"، ها هو يكب على الشاعر الكبير ادونيس. كتاب "الكتابة وبناء الشعر عند ادونيس" الصادر عن "دار الساقى" يقارب ادونيس بخطابه الحدائوي، حيث "تومض القصيدة في تجربة ادونيس فتضيء لك دروب السؤال لا الجواب، وتستضيفك لتنتصت الى الآخر فيك، الى صوت الجسد يشتق من وعيه بذاته ما حجته الالفة، والى صوت الكون يسري في الزمان والمكان فتلتقطه الذات لتكتب به نضا يستعصي على التصنيف ويتمنع على ان يحاكى أو يُستنسخ".

■ عن "دار هاشيت انطوان"، صدرت الباكورة الروائية للكاتب الشاب عبد الحكيم القادري. تقارب "الخلدان الصماء" مسائل وقضايا اجتماعية واقتصادية راهنة من خلال لغة الترميز. ف"الخلدان تعيش في الانفاق المعتمة. هناك تتكاثر. تأكل، تشرب، تنام، وتصحو". لكن هذه الرواية عن "خلدان تعيش بيننا". هكذا، نقع على نماذج نعثر عليها في يومياتنا كالفتاة "التي ظلمها اهلها وغرر بها حببها ولفظها مجتمعا، والشاب الذي يبيع ارضه واهله وصديق عمره ثم تعامله مع عدو يؤمن له لقمة مغمسة بالمهانة". شخصيات تتلاعب بها الاقدار والظروف، فنضيع في قصصها المتشعبة التي تندثر فيها الحدود بين الضحية والجلاد. في النهاية كل هؤلاء الابطال ضحايا بشكل او آخر.

■ على رغم مرور 75 عاما على صدور كتاب "الاسلام واصول الحكم" للشيخ علي عبد الرازق (1888 - 1966) والنقد الذي تعرض له مؤلفه في زمنه، الا ان اعادة قراءة هذا العمل مهمة جدا، خصوصا وان صاحبه ازهري منتم بالروح والفعل الى مدرسة الشيخ محمد عبده ومنهجه الاصلاحية. هو يدرك ان الاسلام اوسع بكثير من ان يختزل في نظام فقهي او تركيبة عقائدية. فالدين عند الشيخ علي عبد الرازق يشتمل على امكانات فكرية خصبة تمكن من العمل عليها، وبذلك نؤسس لإعادة بناء مجتمع عربي اسلامي يخرج عن التقليد، ويؤدي الى انتاج مشترك بشري فيه من حرية الفكر والاجتهاد والبحث والنظر العقلي الكثير. اهمية كتاب "الاسلام واصول الحكم" الذي تعيد "الدار العربية للعلوم ناشرون" اصداره تأتي من كونه الاول من نوعه في العالم



تغذية

اعداد دائرة المعايينات والعلاج

بين الاعتقاد الشائع والمعايير الصحية
هكذا نسيطر على أوزاننا

نستكمل في هذا العدد الحديث عن المعايير الخاطئة التي يتداولها الناس في ما بينهم حول اهمية تناول بعض الاطعمة والمشروبات، ويعتقدون بان اعتمادها في يومياتهم يجعلهم يحافظون على وزنهم او خفضه او زيادته

ثمة اكثر من اعتقاد شائع، الا انه خاطيء في مفاهيم التعامل مع قواعد التغذية ومعايير المحافظة على الوزن، سرعان ما يفصح عن اضراره. • الاعتقاد الاول: الاكل بعد الساعة 8 مساء يؤدي لانها تؤدي الى الافراط في الاكل من دون انتباه.

• الاعتقاد الثاني: رفع الاثقال ليس جيدا لخفض الوزن
رفع الاثقال والقيام بتمارين جسدية منتظمة يمكن ان يساعدا فعلا على المحافظة على الوزن او خفضه. كذلك تستطيع هذه الانشطة الجسدية المساعدة على بناء العضلات التي تحرق بدورها سعرات حرارية اكثر من الدهون في الجسم. اذا

ثمة اكثر من اعتقاد شائع، الا انه خاطيء في مفاهيم التعامل مع قواعد التغذية ومعايير المحافظة على الوزن، سرعان ما يفصح عن اضراره. • الاعتقاد الاول: الاكل بعد الساعة 8 مساء يؤدي لانها تؤدي الى الافراط في الاكل من دون انتباه.

كان لدى الشخص حجم اضافي من العضلات يمكنه حرق مزيد من السعرات الحرارية، حتى وان لم يرقم بأي نشاط رياضي. الواقع ان القيام بهذه الانشطة مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع مفيد للجسم. اما التدريب المكثف، فيساهم في بناء عضلات كبيرة خصوصا اذا وجدت عوامل وراثية معينة.

النصيحة: القيام بنشاط رياضي معتدل (مثل السير مسافة 3 كلم في 30 دقيقة) على مدى ايام الاسبوع، ورفع الاثقال بمعدل يوميين او ثلاثة ايام في الاسبوع لتكبير حجم العضلات، عاملان يساعدان على حرق السعرات الحرارية ويخففان الوزن او يحافظان عليه.

• الاعتقاد الثالث: عدم تناول المكسرات لانها تزيد الوزن
ان كميات صغيرة من المكسرات يمكن ان تكون

■ الكالسيوم التي تتوفر في المشروبات كحليب الصويا، سمك السلمون، الخضروات ذات الاوراق الخضر الداكنة مثل البروكولي.
■ الفيتامين D الموجود في مشروبات الصويا، كما ان تعرض بشرة الجسم لاشعة الشمس يمنحها كمية من هذا الفيتامين.

• الاعتقاد السادس: النظام الغذائي النباتي ينقص الوزن

اظهرت البحوث ان الاشخاص الذين يتبعون حمية غذائية نباتية يتناولون سعرات حرارية ودهونا اقل من غير النباتيين. كما يميلون الى وزن منخفض مقارنة بهم.

قد يكون اختيار برنامج الاكل النباتي الذي يحتوي على كمية منخفضة من الدهون مفيدا لانخفاض الوزن. لكن النباتيين يمكن ان يجعلوا خياراتهم في الطعام تساهم في زيادة الوزن مثلهم مثل غير النباتيين. مثلا: تناول اطعمة تحتوي على نسبة عالية من الدهون بكميات كبيرة، الاطعمة ذات السعرات الحرارية العالية، الاطعمة التي تحتوي على كمية ضئيلة او معدومة القيمة الغذائية وعالية السعرات الحرارية مثل المشروبات الغازية. يجب اعتماد نظام غذائي نباتي بعناية،

اللبن واللبننة والحليب والجبنة القليلة الدسم والخالية من الدهون تحتوي على المكونات الغذائية تماما مثل المنتجات الكاملة الدسم. لكن الفارق ان كمية الدهون والسعرات الحرارية اقل. تحتوي منتجات الالبان على عدد توفر البروتين لبناء العضلات وعمل الاعضاء على نحو صحيح، والكالسيوم لتقوية العظام. معظم مشتقات الحليب تكون مدعمة بالفيتامين D لمساعدة الجسم على امتصاص الكالسيوم على نحو افضل.

النصيحة: اوصت التوجيهات الغذائية للاميركيين عام 2005 باستهلاك 3 اكواب يوميا من الحليب او منتجاته الخالية من الدهون او القليلة الدسم. اذا كان الجسم لا يهضم اللاكتوز (السكر الموجود في منتجات الحليب والالبان)، يمكن اختيار المنتجات التي تحتوي على نسبة قليلة منه او الخالية تماما، او المنتجات والاطعمة والمشروبات التي تحتوي على مادي:

كما للوجبات الغذائية غير النباتية، للتأكد من انها متوازنة.
النصيحة: اختيار نظام غذائي نباتي بنسبة دهون مخفضة يوفر كل العناصر الغذائية التي يحتاج اليها الجسم. اما المواد الغذائية والمشروبات التي تشكل مصدرا للمواد المغذية ويفتقدها النظام الغذائي النباتي، فهي:

■ الحديد: متوافر في الكاجو، الفول، السبانخ، العدس، الحمص، الخبز المدعم، الحبوب الكاملة.

■ الكالسيوم: متوافر في منتجات الالبان، المشروبات التي تحتوي على الصويا والمدعمة، الكرنب الاخضر، اللفت، القرنبيط.

■ فيتامين D: متوافر في الاغذية والمشروبات المدعمة، بما في ذلك الحليب والصويا والحبوب الكاملة.

■ فيتامين B12: متوافر في البيض، منتجات الالبان، الحبوب الكاملة المدعمة، المشروبات التي تحتوي على الصويا.

■ الزنك: متوافر في الحبوب الكاملة، الخبز القمح الكامل، المكسرات، الخضر، التفوف، السبانخ، الملفوف، الخس.

■ البروتين: متوافر في البيض، منتجات الحليب، الفول، البازيلا، المكسرات، الحبوب الكاملة.



رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد: الرياضة ليست أولوية المجتمع اللبناني

تواجه الألعاب الرياضية عددا من الصعوبات والمشكلات نتيجة عدم توافر الرعاية والدعم اللازمين من الجهات الرسمية في الدولة، وعلى رأسها وزارة الشباب والرياضة. لا تملك الوزارة القدرة على تأمين المساعدات اللازمة للاتحادات بسبب ضآلة موازنتها التي لا تتجاوز موازنة بعض النوادي الطليعية في لعبة جماعية



رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد عبدالله عاشور.

رغم المتاعب التي عانى منها الاتحاد اللبناني لكرة اليد هذا الموسم، نتيجة انسحاب فريق "الشباب" حارة صيدا و"المشعل" بدنايل من بطولة الدوري، تمكن من تأمين وصول البطولة الى بر الامان. نجح فريق "الشباب" مار الياس في احراز البطولة للمرة الاولى، وكسر احتكار نادي "الصدقة" و"السد" الذي انسحب من اللعبة نهائيا. خاضت "الامن العام" مع رئيس الاتحاد عبدالله عاشور في ملف اللعبة، واطلعت منه على المشكلات التي تواجهها والنكسات التي تعرضت لها.

■ كيف تقيم مستوى بطولة كرة اليد هذا الموسم؟

في بعض الألعاب الرياضية اقوى من امكانات الاتحاد. كذلك عدد الداعمين على الصعيد الشخصي قليل وغير كاف لتطوير الرياضة. المفارقة الغربية ان موازنة وزارة الشباب والرياضة التي من مسؤولياتها وواجباتها تطوير الرياضة وتعزيز مكانتها، اقل من موازنة بعض النوادي، ما يدفعنا الى التأكيد على موقفنا بأن الرياضة ليست اولوية في المجتمع اللبناني.

■ الى اي مدى أثر انسحاب نادي "السد الرياضي" من اللعبة؟

□ فعليا لم يؤثر، خصوصا وان غالبية لاعبيه انتقلوا الى فريق "الشباب" مار الياس الذي فاز بلقب البطولة عن جدارة. لدينا طلبات كثيرة من نواد ترغب في الانضمام الى اتحاد كرة اليد، لكننا نتريث في بتها لاننا نبحث عن ضمان بقاء تلك النوادي في اللعبة مواسم طويلة.

■ كيف تفسر انسحاب "الشباب" حارة صيدا من البطولة؟

□ اعتقد ان ثمة سببين اساسيين دفعا ادارة النادي الى اتخاذ هذا القرار: احتدام الخلافات داخل اللجنة الادارية، والتباين الحاد في وجهات النظر بين اعضائه الذين بعدما تأكدوا من ان الفريق فقد حظوظه في المنافسة على التأهل الى الدور النصف النهائي "المربع الذهبي"، قرروا الانسحاب.

■ ماذا عن انسحاب "المشعل" بدنايل؟

□ نتاجه لم تكن جيدة منذ بداية الموسم، وبقي في ذيل الترتيب، ولم يحصل على المساعدات المادية التي كان ينتظرها. عندما شعرت الادارة بان نتائج الفريق لن تتحسن، قررت الانسحاب لتخفيف الاعباء المادية.

اتمنى على ادارة النادي المتابعة في اللعبة وعودة الفريق الى موقعه الطبيعي، خصوصا وانه من مؤسسي لعبة كرة اليد وبرز في صفوفه عدد كبير من اللاعبين النجوم والاداريين الذين خدموا كرة اليد سنوات. كما اتمنى على اهالي بلدة بدنايل الوقوف الى جانب ناديهم وفريقهم ودعمه.

■ في اي خانة تضع تراجع عدد الفرق في الدوري من ثمانية الى ستة؟

□ علاقة الاتحاد بالناديين جيدة. لا يوجد اي خلاف مع اي من الادارتين. ما حصل مرتبط بشؤون داخلية ومشكلات مادية لا علاقة لها بالاتحاد من قريب او بعيد.

■ ما صحة الاخبار التي ترددت عن محاولات جرت لسحب فريق ثالث من الدوري لعرقلة مسيرة البطولة؟

□ صحيح. تداول البعض في الموضوع، لكنني ساضعه في اطار المعلومات غير المؤكدة. المهم ان البطولة اختتمت على ارض الملعب، وكان الدور النهائي مثيرا وحماسيا وانتهى بفوز الفريق الذي يستحق.

■ هل سيعود عدد الفرق في الدرجة الاولى الى ثمانية مع صعود فريق "هوليداي بيتش" و"البترون ستارز"؟

□ ليس المهم رفع العدد بل تحضير الفرق جيدا للمنافسة والاستمرار في اللعب. نعول على ادارة الناديين لتجهيز فريقيهما وتعزيزهما بلاعبين اصحاب خبرة للظهور في الدوري بمظهر جيد يرفع من مستوى المنافسة والاثارة.

■ هل انت مطمئن الى مستقبل اللعبة؟

□ دخلت اللعبة عام 1994، ثم ترأست الاتحاد عام 1998، واللعبة مستمرة بوتيرة متفاوتة وفق الظروف السائدة. مرنا في ظروف صعبة وقاسية اعوام 1996 و2000 و2006، لكن كرة اليد استمرت، ولم تتوقف رغم المعوقات الكبيرة التي اعترضت مسيرتها. اللعبة ستبقى ايا تكن الظروف، ولن نستسلم او نتراجع عن هدفنا الرياضي. ◀

متى تعود البرازيل الى البرازيل؟

في الذكرى السنوية الاولى للخسارة المذلة للمنتخب البرازيلي امام منتخب المانيا بنتيجة 1 - 7 على ملعب مينيراو في بورتو اليغري، في الدور النصف النهائي لبطولة كأس العالم الـ20 التي استضافتها البرازيل على ارضها، لا يبدو - اقله على المدى المنظور - ان الكرة البرازيلية قادرة على الخروج من نكسة، تركت اثرا واضحا على واقع اللعبة ونتائج المنتخبات الكروية البرازيلية في المسابقات القارية والدولية.

ولان رد فعل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، الغارق في فضائح الفساد والرشوة، على الخسارة اكتفى باقالة المدير الفني للفريق لويز فيليبي سكولاري وتعيين كارلوس دونغا خلفا له، فان الاخفاقات لم تقتصر على المنتخب الاول الذي ظهر هزليا في «كوبا اميركا»، وخرج من الدور الربع النهائي بضربات الترجيح امام منتخب الباراغواي. بل انسحبت على منتخب السيدات الذي فشل في فرض نفسه بين الكبار في بطولة العالم التي استضافتها كندا في حزيران الماضي، وخرج من الدور الربع النهائي امام المنتخب الانكليزي. كذلك منتخب دون الـ20 سنة الذي خسر نهائي بطولة العالم امام صربيا 1 - 2 في نيوزيلندا.

لم يعد خافيا على احد ان الكرة البرازيلية تمر في اسوأ ايامها. وعودتها الى سابق عهدها تحتاج الى خطوات عملية وحلول جذرية، تبدأ بوضع خطة عمل وخريطة طريق طويلة الامد تشمل آلية عمل الاكاديميات الكروية التي تعنى بالجيل الناشئ، وصولا الى وجوب تغيير ذهنية الاعتماد على النجم الاوحد في الفريق، وبناء منتخب شبيه بذلك الذي ضم رونالدو ورونالدينو وكاكا وريفالدو وروبرتو كارلوس.

لكن، ويا للأسف، كل ما فعله الاتحاد البرازيلي تغيير المدرب. لم يستقل اي مسؤول، ولم يتحمل احد المسؤولية. حتى ان احدا من اصحاب النفوذ في الاتحاد البرازيلي لم ير ان ثمة ازمة في الافق يجب حلها بالتضحية بالمراكز، من اجل انقاذ تاريخ يلعب بالذهب.

لم تعد كرة القدم البرازيلية كما في السابق. غاب السحر واللمحات الفنية والاداء الانيق، واصبح المنتخب معدوم الرهبة، قليل الحيلة، خياراته ضئيلة. لا بل شبه معدومة.

فهل يكون مونديال روسيا 2018 فرصة لعودة البرازيل الى البرازيل، أم تشكل كأس العالم الـ21 خيبة جديدة للمنتخب الاصفر؟

ما بتكمل الصورة إلا معكن



المديرية العامة للأمن العام



■ ماذا يعني فوز "الشباب" مار الياس بلقب الدوري وكسر احتكار اللقب من الثنائي "الصدقة" و"السد" قبل انسحاب الاخير من اللعبة؟

□ كانت سياسة الاتحاد وستبقى فوز الافضل والاحسن على ارض الملعب، حتى عندما كان يفوز "الصدقة" او "السد". ليست للاتحاد اي مشكلة بفوز اي فريق، شرط ان يكون قادرا على الفوز بامكاناته وجهد لاعبيه وليس بوسائل اخرى.

■ هل ان وجودك على رأس الاتحاد منذ عام 1998 ناجم من عدم وجود بديل؟
□ ربما لا يوجد بديل يهتم باللعبة. علما انني لم افرض ترشيحي في اي من المرات. بل كنت دائما مرشح النوادي، عائلة اللعبة التي كانت في كل انتخابات تصر على ترشيحي وترفض انسحابي وترك المنصب لآخر.

■ ألم تتعب من المسؤولية والالتزامات والانتقادات؟
□ لا اعيرها اي اهتمام لانها باطلة. اقوم بواجبي مع زملائي في الاتحاد على اكمل وجه. لولا اقتناع النوادي بعلمي لما انتخبت كل هذه الفترة. علما انني مستعد للانسحاب في حال قررت هذه النوادي ترشيح غيري.

■ هل صحيح ان بقاءك في منصبك 17 سنة مرتبط بقرار حزبي؟
□ ابدا. انا مدعوم من كل الاحزاب والتيارات التي ليس لها اي اعتراض او فيتو على وجودي في الموقع الاول في الاتحاد. علاقتي جيدة مع الجميع بلا استثناء، واتولى مناصبي عن اقتناع ورغبة شخصية وليس اي امر آخر.

■ ماذا يريد عبدالله عاشور من الرياضة؟
□ خدمة الرياضة وليس اي امر آخر. عندما اشعر بانها خرجت عن اطارها الحقيقي، انسحب كما حصل في العاب رياضية اخرى ككرة السلة وكرة القدم للصالات. اتعاطى الرياضة من اجل الرياضة، وليس طمعا بأي منصب سياسي. ن. ن



■ ماذا عن بطولات الفئات العمرية؟ هل من جيل ناشئ؟
□ الزمن النوادي الاتحادية ضرورة المشاركة في فئة واحدة من الفئات الثلاث المعتمدة (1993 - 1994، 1995 - 1996، 1997 - 1998). لدينا خامات جيدة من اللاعبين الناشئين ظهرت في بطولات المدارس، وعلى النوادي استيعابها وصلها وزجها في البطولات لاكتساب الخبرة، مثل اللاعب الناشئ الواعد محمد منصور نجل المدرب زياد الذي قدم اداء جيدا في الدورين النصف النهائي والنهائي لبطولة الرجال درجة اولى.

■ ماذا عن بطولات الفئات العمرية؟ هل من جيل ناشئ؟
□ الزمن النوادي الاتحادية ضرورة المشاركة في فئة واحدة من الفئات الثلاث المعتمدة (1993 - 1994، 1995 - 1996، 1997 - 1998). لدينا خامات جيدة من اللاعبين الناشئين ظهرت في بطولات المدارس، وعلى النوادي استيعابها وصلها وزجها في البطولات لاكتساب الخبرة، مثل اللاعب الناشئ الواعد محمد منصور نجل المدرب زياد الذي قدم اداء جيدا في الدورين النصف النهائي والنهائي لبطولة الرجال درجة اولى.

■ البعض اعتبر اللعبة لم تعد موجودة ووصفها بالميتة، ما ردك؟
□ هم مرضى في تفكيرهم ورائهم، بديل ان البطولة استكملت على اكمل وجه، والدورين النصف النهائي والنهائي كانا حماسيين ومثيرين، علما ان نشاطات الاتحاد في الدرجات والفئات العمرية المختلفة كانت تسير طبيعيا.

■ كيف تقييم مستوى التحكيم عموما؟
□ مقبول رغم بعض الاخطاء غير المقصودة. لا احب ان اظلم اي حكم خصوصا وان الحكام يزاوون التحكيم ليس من باب الكسب المادي، بل حبا باللعبة. اتمنى على الاداريين واللاعبين عدم الاساءة الى الحكم اللبناني الذي

■ ماذا عن بطولات الفئات العمرية؟ هل من جيل ناشئ؟
□ الزمن النوادي الاتحادية ضرورة المشاركة في فئة واحدة من الفئات الثلاث المعتمدة (1993 - 1994، 1995 - 1996، 1997 - 1998). لدينا خامات جيدة من اللاعبين الناشئين ظهرت في بطولات المدارس، وعلى النوادي استيعابها وصلها وزجها في البطولات لاكتساب الخبرة، مثل اللاعب الناشئ الواعد محمد منصور نجل المدرب زياد الذي قدم اداء جيدا في الدورين النصف النهائي والنهائي لبطولة الرجال درجة اولى.

■ البعض اعتبر اللعبة لم تعد موجودة ووصفها بالميتة، ما ردك؟
□ هم مرضى في تفكيرهم ورائهم، بديل ان البطولة استكملت على اكمل وجه، والدورين النصف النهائي والنهائي كانا حماسيين ومثيرين، علما ان نشاطات الاتحاد في الدرجات والفئات العمرية المختلفة كانت تسير طبيعيا.

■ كيف تقييم مستوى التحكيم عموما؟
□ مقبول رغم بعض الاخطاء غير المقصودة. لا احب ان اظلم اي حكم خصوصا وان الحكام يزاوون التحكيم ليس من باب الكسب المادي، بل حبا باللعبة. اتمنى على الاداريين واللاعبين عدم الاساءة الى الحكم اللبناني الذي

رياضة

نجيب نصر

التزلج على الماء رياضة مفعمة بالمرح... والخطر
شيحاً: أتمرن شهراً في السنة والمناضون 11 شهراً

الاختبار الاول للتزلج على الماء حصل عام 1920 في بحيرة انيسي في هوت سافوا الفرنسية، قبل ان يتبناه الاميريكي رالف ساميولسن عام 1922 والذي اسس رسمياً هذه الرياضة المائية. بعد ثلاث سنوات، وضع الاميريكي فريد وولر مواصفات رياضة التزلج على الماء، واطلق عليها اسم «دولفين اكوا سكينز»

«**افضلوا مركز التدريب الوحيد في طرابلس، من دون ان يجحدوا بديلاً منه**»

التزلج على الماء رياضة تجمع بين التزلج على الثلج وركوب الامواج. لا يمكن ممارستها الا بعد خضوع المشارك فيها للتمارين المكثفة، والاطلاع على ارشادات الامان نظراً الى خطورتها وتطلبها توازناً دقيقاً، كي يتمكن المتزلج من السيطرة على حركاته ويستمتع بالتنقل على الماء بسلاسة وسهولة. الاتحاد الدولي للتزلج على الماء هو الهيئة الوحيدة المشرفة على المسابقات الدولية التي تشمل التنافس في القفز، والتزلج المتعرج، والتزلج الحيلي (القفزات والانعطافات).

في القفز يقوم المتزلجون بالارتفاع في الجو من منحدر في الماء، ومن يحقق اطول قفزة يكون الراجح. يتضمن التزلج المتعرج



سيلفيو شيحاً.

اختراق سلسلة من عوامات الارشاد. في التزلج الحيلي يتم الحكم على مدى جودة اداء القفزات والانعطافات وغير ذلك من المناورات الصعبة الاخرى. تتضمن دورة مسابقات الاقدام العارية سباق السحب واعمال القفز. من السباقات الشعبية سباق الماراثون من 60 الى 100 كيلومتر. في تفاصيل مزاولة التزلج على الماء، يمسك المتزلج بمقبضين عند طرف حبل القطر الذي يبلغ طوله 23 متراً، ويكون الطرف الآخر من الحبل متصلاً بمؤخرة الزورق. افضل اشكال الزوارق للتزلج على الماء هي التي يكون هيكلها على شكل رقم 7، لانها تسحب المتزلج في طريق اكثر استقامة ما لا يوفره زورق مسطح القاع. اخف سرعة للتزلج على الماء هي 32 كيلومتراً في الساعة. كذلك يتم سحب المحترفين بسرعة تصل الى 160 كيلومتراً في الساعة.

في لبنان كثيرون يمارسون هذه الرياضة من باب الهواية والتسلية، خلافاً لبطل آسيا سيلفيو اليكو شيحاً الذي شق طريقه في عالم الرياضة المائية بثبات ونجاح لافتين. ابن 25 ربيعاً دخل معتزك التزلج على الماء في عمر سنتين، عندما كان يرافق والده صاحب البطولات المحلية والعربية والدولية في السبعينات، فتحوّل رغبته في التسلية عشقاً لرياضة مليئة بالمغامرة والتشويق.

شيحاً الرياضي بامتياز، ترك بصمات لا تمحى في التزلج على الثلج والالواح الشراعية والجودو والسباحة والعباب القوى، قبل ان يتفرغ لرياضة التزلج على الماء. التحق بمركز للتدريب في مرفأ طرابلس قبل اقفاله من دون ايجاد بديل. ورغم عدم وجود مراكز للتدريب في لبنان، لم يستسلم. اصر على التحدي معتمداً على خبرة والده وحظيت ومساندتهما. عن ذلك يقول: «حظيت

برعاية كاملة من العائلة التي لم تبخل بشيء من اجل توفير الظروف الفضلى لبلوغي مستوى متقدماً رغم الكلفة الباهظة. لجأت الى دورات تدريبية متتالية في بلدان اوروبية متنوعة وفق ما تسمح به الظروف المادية». لم يتأخر شيحاً في حصد الالقاب على الصعيد المحلي، فاحتكر لقب بطل لبنان في التزلج على الماء منذ 18 عاماً، الى انتصارات عدة. ثقته الكبيرة بنفسه وقدراته دفعته الى البحث عن تحديات خارجية، فكثف مشاركاته في بطولات ومسابقات ودورات عربية وآسيوية وعالمية. تمكن عام 2005 من الفوز ببطولة العرب التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة. حل ثانياً في بطولة آسيا في العام نفسه، الى فوزه في دورات ومسابقات في تركيا وقبرص وبلدان اوروبية، ابرزها: بطولة تركيا الدولية عامي 2007 و2009، بطولة قبرص الدولية عامي 2008 و2009، رقم قياسي عام 2013، بطولة آسيا عام 2014، رقم قياسي في الالعاب الآسيوية الشاطئية في اندونيسيا العام نفسه.

شيحاً دعا الدولة «للمرة الالف» الى الالتفات وان قليلاً الى رياضة التزلج على الماء عبر اصدار تراخيص تسمح بالتدريب في بعض البحيرات، مثل سد القرعون او سد شبروح او مرفأ مقفل «لان التمارين في البحر خطرة ولا تستوفي الشروط اللازمة».

سيواصل شيحاً التزلج على الماء على قدر الامكانات رغم كل الصعاب التي تواجهه: «لو كنت اعيش في بلد يقدر المواهب الرياضية الشابة ويرعاها، هل كنت اعاني

التمارين في البحر خطرة جداً، ولا تستوفي الشروط المطلوبة

كل هذه الصعاب، ام كانت الدولة تكفلت رعايتي وادخلتني مدرسة متخصصة؟». يروي متحسراً ان منافسا كوريا جنوبيا سألته

معدّات وارشادات

الزلاجات التي تستخدم في الماء اعرض من زلاجات الجليد. مصنوعة من الزجاج الليفي او من انواع مختلفة من الخشب، متاحة بقياسات عدة. تدخل قدماً المتزلج في اربطة من المطاط المرن التي تنخلع بسهولة اذا سقط الشخص، ما يمنع اصابته. كما يترتب ارتداء سترة النجاة لمزيد من الامان. قبل انطلاق المتزلج، ينبغي ان يكون ظهره مستقيماً، والذراعان مرفوعتين باستقامة الى الامام، والركبتان منثنيتين قليلاً. لا يتطلب تعلم التزلج على الماء سوى الشجاعة والتوازن.



احتكر بطولة لبنان منذ 18 عاماً.



صاحب الرقم القياسي في الالعاب الآسيوية الشاطئية في اندونيسيا.

خلال بطولة آسيا للتعرج المائي التي اجريت في احدى بحيرات مدينة جاكارتا الاندونيسية: «كم يوماً تتمرن في السنة؟». اجاب: «شهرًا واحداً». ضحك السائل وقال: «انا اتوقف شهراً عن التمرين؟».

يحلم الشاب الذي يحمل شهادة ماجستير في الاقتصاد من جامعة القديس يوسف بـ«جيل يواكبه ليتطور معه»، ويقر بأن الانتقال الى العمل ودخول معتزك الحياة حالا دون التقدم في هوايته والشق الاساسي من حياته. يتكلم بواقعية لعله اكتسبها من الماء، حيث يفضل مياه البحيرات على تلك المالحة، نظراً الى صفاء الاولى وسهولة انسيابها.

سيشارك في بطولة البحر المتوسط في بيسكارا في ايطاليا اواخر ايلول، لكنه لا يتمرن بسبب ارتباطاته العملية: «لن اترغ للتمارين قبل مطلع ايلول، والتي ساخض لها في «واتر سكي براداييز» في اليونان مع المدرب الدولي اليوناني جورج حاتسيس».

يفضل عدم التطرق الى تكاليف الرعاية، ويكتفي بالقول ان والده يؤمن له كل حصص التدريب الممكنة بين قبرص واليونان، ويشجع على الاقبال على اللعبة بالقول ان كلفة يوم التزلج المائي لا تتعدى تلك التي تدفع ليوم واحد للتزلج على الثلج. لا يقلل من شأن ابناء جيله، اذ يعترف انه يتعرض للتنافس شديد من الرفاق «علماً اننا نسعى الى تعميم هذه الرياضة، وايجاد المزيد من الابطال فيها، خصوصاً وانها ستدخل الالعاب الاولمبية قريباً».



رياضة

14 ميدالية للأمن العام في الألعاب القتالية للبحر المتوسط



المفتش ثاني المتمرن دينا بودياب: ذهبية في الكيك بوكسينغ "لايت كونتاكت" وفضية في التاي بوكسينغ.



فريق الامن العام في الألعاب القتالية.

حقق فريق الامن العام للالعاب القتالية بقيادة رئيس شعبة الرياضة والرمي الملازم اول ديمتري صقر 14 ميدالية (9 ذهبيات و3 فضيات وبرونزيتان) في بطولة البحر الابيض المتوسط الاولى في الرياضات القتالية، "تاي بوكسينغ"، "كيك بوكسينغ" والالعاب القتالية "جوجتسو والكونغ فو"، في المدرسة الانطونية في غزير، بمشاركة لاعبين من مصر وسوريا وفلسطين والبرتغال وهولندا واندونيسيا وايران، وحضرها العقيد الركن وليد عون ممثلا المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وتسلم درعا تذكارية. احرز الميداليات كل من: المفتش الممتاز عبير الجردى (ذهبية في الكيك بوكسينغ "لايت كونتاكت")، المفتش اول ساندي نادر (ذهبيتان في الالعاب القتالية المختلطة والتاي بوكسينغ)، المفتش اول محمد الجويدي (ذهبية في الكيك بوكسينغ "لايت كونتاكت")، المفتش ثاني اندرو العلم (ذهبية في الكيك بوكسينغ "فل كونتاكت" وبرونزية في الكونغ فو)، المفتش ثالث احمد حميضة (ذهبية في الالعاب القتالية المختلطة وفضية في التاي بوكسينغ)، المفتش ثاني روبري بوسليمان (فضية في الالعاب القتالية المختلطة)، المامور المتمرن محمد القادري (فضية في الكيك بوكسينغ "لايت كونتاكت")، المفتش اول علي عيد (برونزية في الكيك بوكسينغ "فل كونتاكت").



المفتش ثالث احمد حميضة: ذهبية في الالعاب القتالية المختلطة وفضية في التاي بوكسينغ.

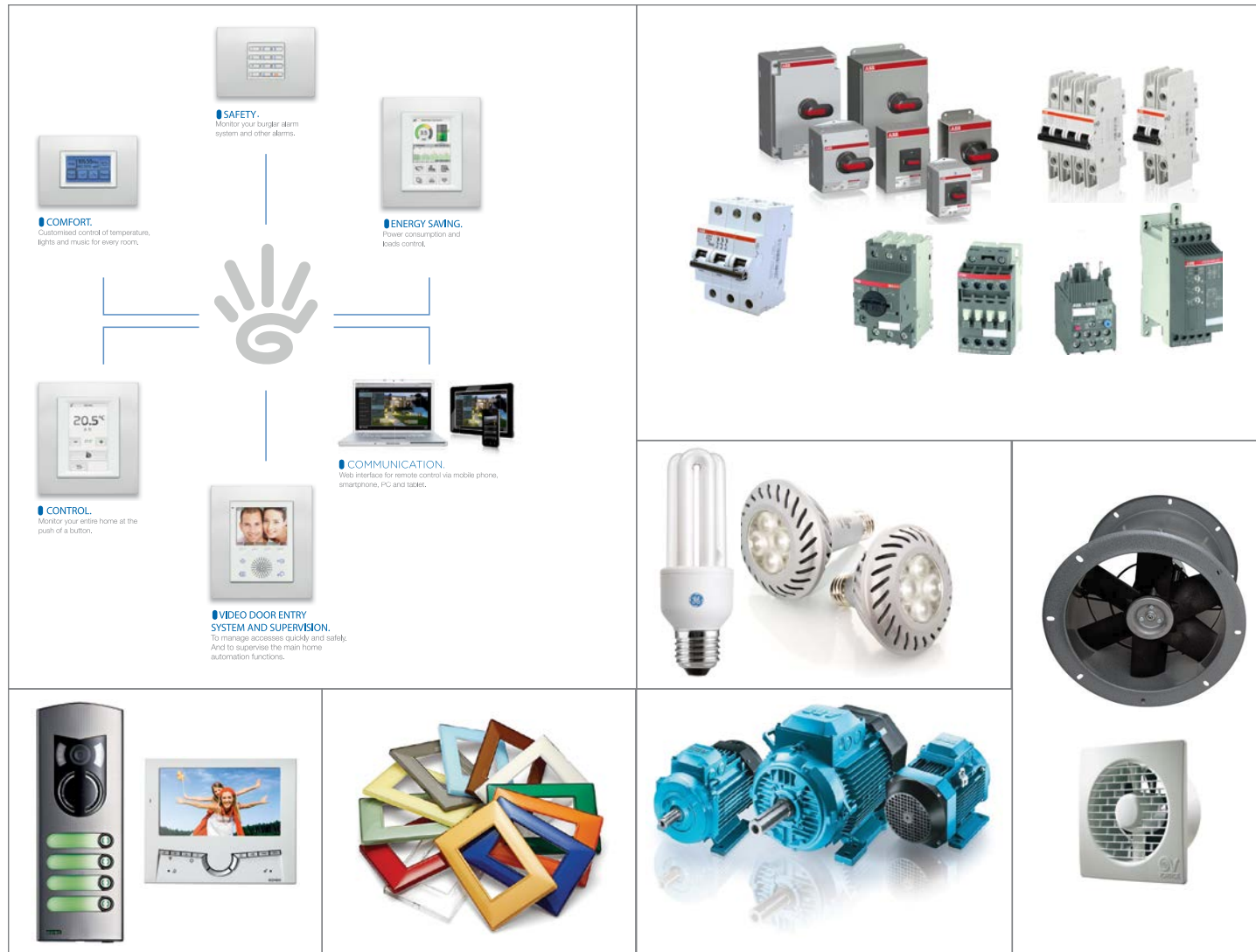
بوزياب (ذهبية في الكيك بوكسينغ "لايت كونتاكت" وفضية في التاي بوكسينغ)، المفتش ثاني خليل مراد (فضية في التاي بوكسينغ)، المفتش ثاني روبري بوسليمان (فضية في الالعاب القتالية المختلطة)، المامور المتمرن محمد القادري (فضية في الكيك بوكسينغ "لايت كونتاكت")، المفتش اول علي عيد (برونزية في الكيك بوكسينغ "فل كونتاكت").

المفتش بودياب «مقاتلة» واعدة



المفتش ثاني دينا بودياب بطلة لبنان في الكونغ فو ساندا.

احرزت المفتش ثاني المتمرن دينا بودياب ميدالية ذهبية في بطولة لبنان للمحترفين في الكونغ فو ساندا التي اقيمت في نادي بودا ادما، اثر فوزها الساحق في مبارياتها كلها. والمفتش بو ذياب من افضل لاعبي لبنان في الرياضات القتالية، ومرشحة لخوض بطولات دولية محلية وخارجية وتبشر بمستقبل واعد.



رياضة

لوثر ماتْيوس: التدريب لا يتماشى وخططي الحالية

اعتزل القائد السابق لمنتخب ألمانيا الفائز بلقب كأس العالم 1990 في إيطاليا لوثر ماتْيوس (54 سنة) التدريب في عالم كرة القدم. قال: «سيكون من الصعب ان اعود مجددا الى الجلوس على مقعد المدير الفني. لدي امكان القيام بالتدريب في اي لحظة، لكن لا اريد. هذا الامر لا يتماشى مع خططي الحالية». سبق لماتْيوس ان درّب عددا من الفرق من بينها رابيد فيينا النمساوي، والمنتخب المجري ما بين عامي 2003 و2005، والمنتخب البلغاري ما بين عامي 2010 و2011. ويعمل ماتْيوس في الفترة الحالية معلقا رياضيا تلفزيونيا.



المدرّب لوثر ماتْيوس.

فضيحة الفساد في «فيفا» إلى هوليوود



مقر «فيفا».

توني تامكنز السيناريو. واقر بلايزر بانه مذنب في عشرة اتهامات موجهة اليه بالفساد عام 2013، بعدما تعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالية قبل عامين. وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر تنحى عن منصبه، بعد ايام قليلة من فوزه بالولاية الخامسة لرئاسة «فيفا».

الدولي لكرة القدم الذي قدم المعلومات الى مكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركية، وتم من خلالها الكشف عن قضايا الفساد الاخيرة. وحصلت شركة «وارنر بروس» التي يمتلكها بن افليك ومات دامون على حقوق تحويل كتاب «هاوسز اوف ديسيت» للصحافي كين بينسنجر الى فيلم سينمائي. ومن المنتظر ان يكون جافين اونور مخرج الفيلم، على ان يكتب

يعتزم نجم "هوليوود" بن افليك انتاج فيلم سينمائي ضخم عن فضيحة الفساد التي هزت ارجاء الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وعصفت بعدد كبير من المسؤولين فيه. ووفق ما نقلته صحيفة «ميروور» البريطانية عن موقع «هوليوود ريبورترز»، فان الفيلم حتى الان لم يتم الاستقرار على اسمه، وان كان سيتناول قضية تشاك بلايزر المسؤول السابق في الاتحاد

1,2 مليار دولار قيمة العلامة التجارية ليونايته

الانكليزي الممتاز (برميرليغ)، بدءا من موسم 2016-2017 الذي وصل الى خمسة مليارات جنيه استرليني . وتراجع بايرن ميونيخ الالماني الى المركز الثاني، بعدما بلغت قيمة علامته التجارية 933 مليون دولار امام ريال مدريد الاسباني في المرتبة الثالثة برصيد 873 مليونا، ومانشستر سيتي الانكليزي رابعا برصيد 800 مليون، وتشيلسي الانكليزي خامسا برصيد 795 مليونا، وبرشلونة الاسباني سادسا برصيد 773 مليونا. وكشف التقرير ان فوز برشلونة على جوفنتوس في نهائي دوري ابطال اوروبا اضاف مبلغ 28 مليون دولار الى علامته التجارية. وجاء ترتيب النوادي العشرة الاوائل على الشكل الآتي:

- مانشستر يونايتد 1,2 مليار دولار.
- بايرن ميونيخ 933 مليونا.
- ريال مدريد 873 مليونا.
- مانشستر سيتي 800 مليون.
- تشيلسي 795 مليونا.
- برشلونة 773 مليونا.
- ارسنال 703 ملايين.
- ليفربول 577 مليونا.
- باريس سان جيرمان 541 مليونا.
- توتنهام 360 مليونا.

حل مانشستر يونايتد الانكليزي على رأس قائمة الاندية الاغلى قيمة للعلامة التجارية، برصيد 1,2 مليار دولار، وفق تقرير نشرته صحيفة «ميروور» البريطانية.

اشار التقرير الى ان قيمة يونايتد ترجع على نحو كبير الى الرقم القياسي الذي حققه في بيع حقوق بث مبارياته في الدوري



العلامة التجارية لمانشستر يونايتد.

ليونيل ميسي: أنا مدمر



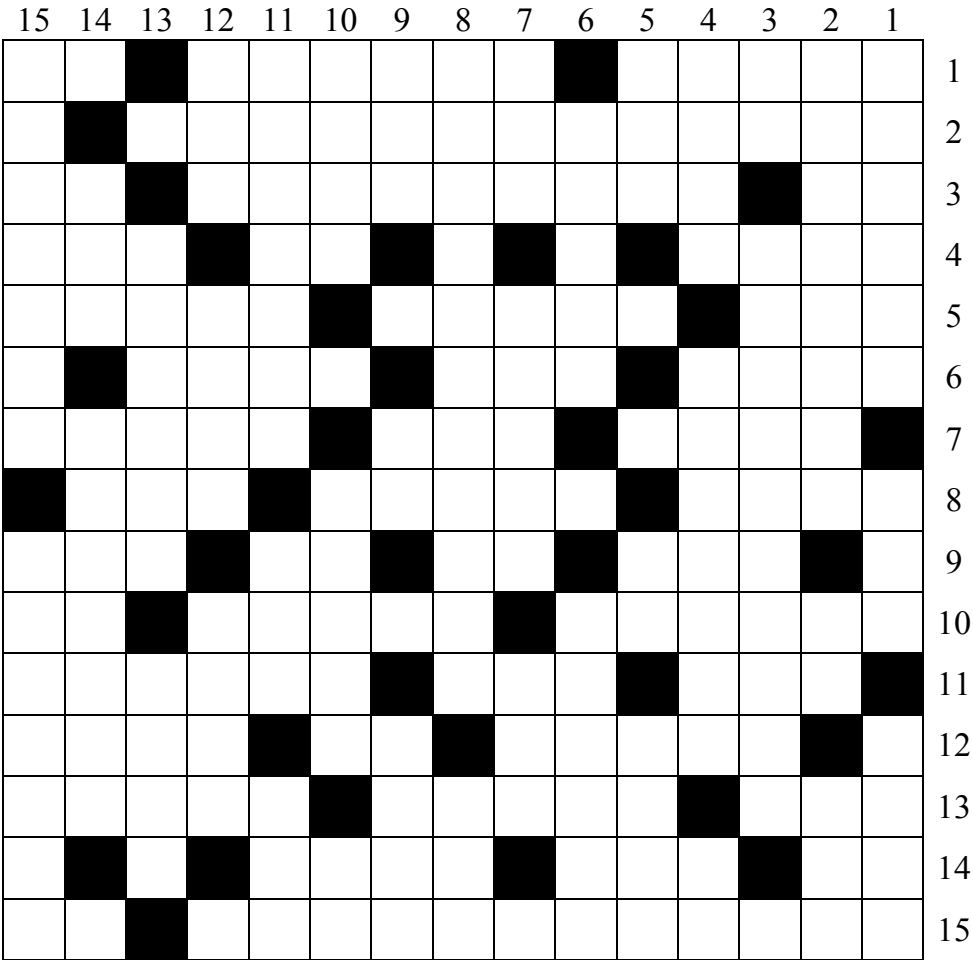
فتى يواسي ليونيل ميسي بعد المباراة النهائية لـ"كوبا اميركا ٢٠١٥".

بهذه العبارة اختصر ليونيل ميسي كابتن المنتخب الأرجنتيني الحال المحزنة التي عانى منها بعد خسارة فريقه نهائي «كوبا اميركا» امام منتخب تشيلي 1 - 4 بضربات الترجيح، بعد تعادلها 0 - 0 في الوقتين الاصلي والاضافي. وهو النهائي الثاني تواليا الذي تخسره الأرجنتين بعد سقوطها امام ألمانيا 0 - 1 في نهائي كأس العالم 2014 في ريو دي جانيرو في البرازيل.

اضاف ميسي في دردشة مع مجموعة من الاعلاميين: «في الحقيقة انني مدمر. نادوني ما شئتم، جبان منافق مخطئ. لكنكم لا تعلمون الضغوط. قد ابدو انانيا، لكن لا اتمنى لاحد ان يكون مكاني. كل خطوة خطوتها وكل كرة لعبتها ولم احقق منها اي اصابة او فرصة داخل المربع هي عذاب. اقسام بانني لو استطيع استبدال كل انجازاتي في مقابل جلب السعادة الى وطني لما ترددت. رغم انني لعب مع فريق آخر الا ان قلبي دائما وابدا ازرق وابيض»، في اشارة الى قميص المنتخب الأرجنتيني.

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقياً

1- عاصمة اوروبية - اهم جائزة سينمائية في العالم - اغلظ اوتار العود 2- رئيس جمهورية تركي راحل 3- راحة اليد - مغن وممثل لبناني خريج استديو الفن من افلامه "سمك بلا حسك" - رمى الشراب من فمه 4- فنان يصنع التماثيل من الحجارة والصخور - بعد بالاجنبية - فنانة سعودية 5- من الفاكهة - شخصية ادبية من رواية البؤساء للاديب الفرنسي فيكتور هوغو - فنانة لبنانية من اكتشاف الاخوين الرحباني غنت من الحانها ومثلت في مسرحياتهما 6- ادرك الامر من كل النواحي - اشاد به مع المديح والتعظيم - خيول سريعة الجري 7- يحرق الجلد بحديدة حامية - غزال ابيض - ما بين الركبة والقدم 8- نبات كثير الشوك ينتشر في الاراضي ويجعلها غير صالحة للزراعة - جزيرة بركانية في

غينيا الاستوائية فيها العاصمة مالابو - صوت الانفجار 9- ظن وشك وتهمة - من الخضر - ضمير منفصل - اخفق التلميذ في الامتحان 10- البكاء الشديد على الميت - مدينة ايرانية عاصمة محافظة اذربيجان الشرقية - للنفي 11- سهل الحفظ - ماء قليل - من اسماء السيف 12- قانون او شريعة - وجه الجيش هجوما سريعا - لغة نشأت في الهند من اندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية 13- زاد وكثر الزرع - رئيسة فيليبينية راحلة - نقود التاجر 14- جنس حشرات تمتص دم الانسان - احفر البئر - اسم حمله عدد من ملوك في دول اوروبية 15- رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية سابقا وقع على اتفاق الوحدة مع الرئيس علي عبدالله صالح لتأسيس الجمهورية اليمنية - سهل ونهر ايطالي

عمودياً

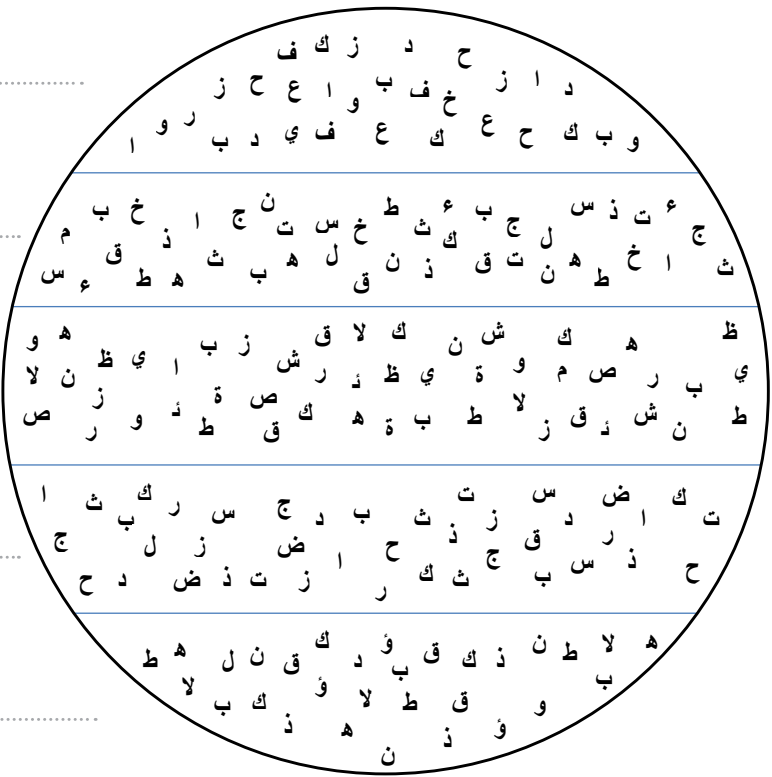
1- بلدة لبنانية في قضاء المتن - نوع حيات ضخم جدا - محافظة في منطقة المدينة المنورة في السعودية على ساحل البحر الاحمر 2- منطقة ومدينة في الكويت - خاصته وملكه - عيون 3- سقي النبات - رواية شهيرة للاديب الروسي ليو تولستوي ترجمت الى معظم لغات العالم 4- يفقد حياته - فنان لبناني شهير خريج برنامج استديو الفن عام 1973 - اصل البناء 5- جرى الماء وانساب - بواسطتي - من زعماء الثورة الفرنسية اغتيل في اوج مجده له كتاب "سلاسل العبودية" 6- امبراطور روماني قتل امه - عاصمة اوروبية 7- امور فظيعة - اهم مدن سويسرا واكبرها على الاطلاق - لم يعد يتذكر او يحفظ الدرس 8- مغنية وممثلة اميركية راحلة اشهر افلامها "بادي

غاردر" - مادة على شكل مسحوق ابيض توجد في الجيوب وفي النباتات الغنية بالسكر كالبطاطا 9- لقب الامير - مصّ العظم - شهر هجري 10- أمر تعسفي واعتباطي - مدينة جزائرية - إله وخالق 11- دولة افريقية يتحدث كثيرون من سكانها اللغة العربية - مقياس بحري - ذاتي وتلقائي الحركة 12- لعب الفم - اب - مقاليد السلطة والحكم او السيطرة على الامور 13- قصر بريطاني من القرن الثالث عشر - فرار من السجن 14- ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن - دولة اوروبية 15- موقع في سوريا انتصر فيه سليم الاول على المماليك عام 1516 فكان الفتح العثماني للشرق - مارشال ايطالي ورئيس الوزراء بعد سقوط موسوليني

مثل في الدائرة

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية



الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

م	ج	ي	ب	و	ت	ي	ن	ق	ا	ر	ع	ل	ا
ة	ت	د	ا	د	غ	ب	و	ا	ن	ت	ر	م	ق
ح	و	ا	ل	م	ن	ا	م	ة	د	ا	و	ص	ر
و	ر	ا	ي	ب	ي	ل	م	ي	ا	و	ن	ن	م
د	ي	ص	و	م	ا	ل	س	ر	ل	ك	س	ب	س
ل	ب	ب	ر	غ	م	ت	ق	و	ي	و	د	ل	ل
ا	ا	ف	ي	ل	ك	ا	ط	ص	م	ب	ب	ن	ا
ا	ا	ل	س	ع	و	د	ي	ة	ن	ت	ي	د	ن
ف	ي	ر	م	د	ت	ء	ا	ر	ح	ص	ن	ع	د
ا	ل	ر	ي	س	ل	ط	ن	ة	ع	م	ا	ن	ر
د	ي	س	ت	ب	د	ن	م	ل	ا	ب	ا	ب	ا
ر	م	ر	ط	ي	ج	ز	ر	ا	ل	ق	م	ر	ل
ا	ط	ش	و	ي	ر	ا	ل	ب	ح	ر	ي	ن	ا
خ	م	ق	ق	س	ن	ا	ق	ر	ا	ط	ل	ب	ج

الكلمة الضائعة مكونة من 9 حروف:
دولة عربية

السعودية - السودان - اريتريا - البحرين - المنامة - العراق - الدوحة - الاردن - اليمن - باب المندب - بيروت - بغداد - تونس - تبوك - جزر القمر - جبل طارق - جيبوتي - دمشق - دبي - سلطنة عمان - سوريا - صحراء تدمر - صومال - صور - عدن - فلسطين - فيلكا - قطر - قم - لبنان - ليبيا - مسقط - مغرب مصر - مخ

حروف مبعثرة

ن ا ا ر	ت ر ج و ب	و ص ا ن ي	ا ط د ن م
ج ل ي ا ل ب	و و ب ب ن ر	ي ن ا غ ب ق ب	ف ز ف ا ا ر
ا ن س ف ر	ز و ق ر ا م ن	ل ت ا و ب ن	ع و ر ز ر
ك ة ا م	أ ق ز م	ث ه ل م ا ي	ي ف ا و ك ر ت
32	36	38	30

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- جنس شجري معمر يعيش في البرية خاصة في لبنان، ثمّره احمر او اصفر يمتاز بحلاوة لها تأثير على 9-10
- 2- خيمة كبيرة من القماش تُنصب لاجتماع الناس في احتفال او عرس او
- 3- قصر باريسي على الضفة الغربية لنهر السين شيّد عام 1722. هو المقر ما يسمعه من كلام من دون ان يفهم
- 4- تل او مكان مرتفع
- 5- مركبة هوائية تطير في الجو بواسطة غاز الهيدروجين، حاملة سلة كبيرة لنقل المسافرين العالم، تضم 35
- 6- حجر اثري روماني ضخّم في مدينة بعلبك
- 7- كتيب يتضمن معرفة الايام والشهور وطلوع الشمس والقمر على مدار السنة
- 8- بحيرة سياحية بلجيكية تشكلت نتيجة بناء سد
- 9- او اصفر يمتاز بحلاوة لها تأثير على 9-10
- 10- موقف صعب خرج او ورطة
- 11- ارجبيل سعودي في البحر الاحمر
- 12- عبارة تُقال لشخص يردد ويكرر ما يسمعه من كلام من دون ان يفهم
- 13- شجرة من فصيلة الصنوبريات تعد من اهم الاشجار الحرجية في نيل ارمسترونغ عام 1969، واول فتاة صعدت الى الفضاء هي الروسية فالنتينا تيرشكوف في المركبة «فوستك 6» عام 1963.
- 14- شجرة من فصيلة الصنوبريات تعد من اهم الاشجار الحرجية في نيل ارمسترونغ عام 1969، واول فتاة صعدت الى الفضاء هي الروسية فالنتينا تيرشكوف في المركبة «فوستك 6» عام 1963.
- 15- صيغة مبالغة بمعنى القدرة والسلطة والعظمة
- 16- من اعظم شلالات العالم تقع على الحدود بين زامبيا وزيمبابوي بارتفاع 108 امتار

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

زعيمة سياسية اميركية (1884 - 1962) اخذت دورا بارزا كداعية للحقوق المدنية. دعاها الرئيس هاري ترومان السيدة الاولى في العالم اشادة بانجازاتها في مجال حقوق الانسان

4+2+3+10+6+16 = عاصمة البانيا

14+9+13+1 = بحر روسي

5+12+8 = خشبة الحائك

11+7+15 = مدينة ايرانية

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

آب 1807: اول رحلة لسفينة بخارية نظامية اخترعها المهندس الاميركي روبرت فلتون، مدشنا بذلك عصر الملاحة ذي الدفع الميكانيكي.

آب 1934: ادولف هتلر يصبح قائدا لألمانيا.

آب 1962: محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس الفرنسي شارل ديغول.

آب 1991: اوكرانيا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفياتي.

معلومات عامة



رغبة الانسان في اكتشاف الفضاء لا حدود لها: اول مركبة وصلت الى سطح القمر هي المركبة الروسية «لونا 2» عام 1959، واول من صعد الى الفضاء الخارجي هو الروسي يوري غاغارين في المركبة «فوستك 1» عام 1961، واول من سبح في الفضاء الخارجي هو الروسي الكسي ليونوف عام 1965، واول من وضع قدمه على سطح القمر هو الاميركي نيل ارمسترونغ عام 1969، واول فتاة صعدت الى الفضاء هي الروسية فالنتينا تيرشكوف في المركبة «فوستك 6» عام 1963.

طرائف

قال رئيس وزراء بريطانيا السمين ونستون تشرشل لبرنارد شو الكاتب الايرلندي الساخر وكان نحيفا: مَن يراك يظن ان بريطانيا تعاني من ازمة غذاء. اجابه شو على الفور: ومَن يراك يعرف سبب الازمة.

اقوال مأثورة

«ثمّة شخص واحد لم يذق طعم الفشل في حياته، هو الرجل الذي يعيش بلا هدف»

«فريدريك نيتشه»

SU DO KU

						6	8	
					1			
		3			2	9		
		8			3	5		4
4								6
				9		3		
				8				
2		4		1			7	
5								2

مستوى صعب

	1			4			5	
4	2				3		7	6
5				6	1	2		
				9			2	8
	6	5			4			
	3	2		7	8	6	4	
3								2
			8	7	5		1	3
		4	8	3		9		
1								

مستوى سهل

حل عدد 22

حل حروف مبعثرة

- 1- بولشوي 2- جريال 3- سيغوفيا
- 4- معصم 5- دانتون 6- كركدن
- 7- بلخش 8- معطف 9- البلقاء 10- دلتونية 11- منقرع 12- هيليوم
- 13- سوتشي 14- زنجار 15- اليمونة 16- زهاب

حل الكلمة الضائعة

عصام رجي

حل اسماء من التاريخ

ولادة بنت المستكفي

حل مثل في الدائرة

خلي قديمك جديدك ما بيدملك

حل كلمات متقاطعة

افقيا

1- شم النسيم - بالوما 2- ياموسوكرو - كابول 3- رت - اربد - اشرح - لا 4- سنير - مترو - تيس 5- نس - دنانير - باريم 6- باطن - السوم - را 7- بال - اوسلو - لام 8- دف - جف - قم - لوسي 9- اليوشن - يتبارد 10- لاما - دباغة - بوسي 11- وط - نابالم - صينية 12- هوداس - دموع 13- انا - نزوح - آر - جوز 14- لد - انطوني كوين 15- رمون جبارة - فهد

مستوى وسط

9	7	2	3	6	1	4	5	8
1	5	4	7	9	8	6	3	2
8	6	3	4	2	5	7	9	1
7	8	9	6	4	3	2	1	5
6	2	1	5	8	9	3	4	7
3	4	5	2	1	7	9	8	6
2	3	8	9	5	6	1	7	4
5	9	6	1	7	4	8	2	3
4	1	7	8	3	2	5	6	9

مستوى سهل

5	1	2	3	9	7	6	8	4
4	7	9	5	6	8	2	1	3
3	8	6	1	4	2	5	7	9
7	2	5	9	1	4	3	6	8
6	9	4	8	5	3	1	2	7
1	3	8	7	2	6	4	9	5
9	5	7	2	3	1	8	4	6
8	6	1	4	7	5	9	3	2
2	4	3	6	8	9	7	5	1

عموديا

1- شيرين عبد الوهاب 2- مات - افلاطون 3- ام - بل - يم - دالي 4- لواندا - جونا - دم 5- نسرين طافش - اسن 6- سوبرانو - ندب - زان 7- يكد - سف - باسونج 8- مر - ميال ميال - حطب 9- واترلو - تغمد - وا 10- شر - هبة - مانر 11- اكروبول - صورية 12- لاح - ام الربيع 13- وب - تر - مودون - جوف 14- مولير - سيبويه 15- الاسماعيليه - زند

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

بتاريخها حكايات

أكثر من عيد

يحتاج تحديد الاهداف الاستراتيجية لبلد ما الى تَمَتُّنِ الامن الوطني من خلال جمع كل مقوماته السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، التشريعية، التقنية، البيئية والامنية، ثم تعريفها وتحديد الاخطار والتحديات التي قد تواجهها. بالتالي وضع الخطط الآيلة الى تطويرها وتحديثها وتعزيزها لحماية هذه الاهداف.

اذ، لا بد من تعريف الامن الوطني بوجهيه:

الاول: مادي، يقصد به دولة خالية من الخطر والتهديد.

الثاني: معنوي، يشير الى استقرار الوطن واطمئنان الناس وعدم شعورهم بالخوف.

يشكل الامن العام بين هذين الوجهين ركيزة اساسية من ركائز المنظومة الامنية منذ تاريخ تأسيس لبنان الحديث. فهو نما ايام الانتداب الفرنسي وكان نواة، ثم حضر منذ الاستقلال ولا يزال في صلب الدولة اللبنانية. يزود عنها ويحمي ابناءها ومؤسساتها، وبات يتعذر فصل احدهما عن الآخر نظرا الى الدور المحوري الذي قام به هذا الجهاز في المحطات المفصلية، وحجم المهمات والصلاحيات التي نيظت به في اطار تحصين الدولة في مواجهة الاخطار التي تهددها. منذ ثلاثينات القرن الماضي كانت مديرية الشرطة والبوليس العمود الفقري للامن في لبنان، وانتقلت هذه الخبرة الى الامن العام. طورها ونظمها حتى صار يضاهاى الاجهزة العالمية في الادوات واساليب العمل. مع التقدم وتنوع الاجهزة الامنية وعملها، برز سؤال محوري حول مفهوم الامن: مَنْ يحدّه، السلطة السياسية او الجهاز المعني بممارسته؟ وما عرف آنذاك بـ"الامن السياسي" او "السياسة الامنية".

ما انعكس جدلا حول: مَنْ يحمي الآخر، السياسة ام الامن؟

الجواب واضح يُختصر في معادلة مفادها:

"لا يحمي الوطن الا الامن، وكل استراتيجية امنية تكون موجهة بسياسة وطنية".

اضافة الى ان من اساسيات عمل الدولة ان تضع استراتيجية امن وطني تندرج في اطارها الاستراتيجيات الاخرى للدولة، واهمها:

- استراتيجية السياسة الخارجية.
- استراتيجية دفاعية.
- استراتيجية اقتصادية.
- استراتيجية اجتماعية.
- استراتيجية صحية
- استراتيجية اعلامية.
- استراتيجية تربية.
- استراتيجية بيئية.
- استراتيجية تشرية.

إلى العدد المقبل

خلال الفترات السابقة، مارس الامن العام دورا رياديا في مواكبة اعمال الادارة والوظيفة العامة ونشاط الاحزاب والجمعيات وحركة دخول الاجانب الى لبنان ومغادرتهم ومهمات اخرى. كان يقوم بعمله بحرفية عالية رغم قدراته الضئيلة آنذاك.

مرّ الامن العام بمراحل عدة بعد انشائه في 1945/8/27، وتدرج في الصعود خلال فترة البناء حتى تکرّس دوره في الامن والسياسة والادارة منذ عام 1971، ومن ثم انتقل الى عصر التطور، فالحداثة في عهد اللواء عباس ابراهيم الذي وصفه ايضا احدهم بعهد حقوق الانسان.

بات الامن العام اليوم عنصرا رئيسيا في منظومة الامن الوطني من خلال المشاركة في عمليات حفظ الامن، وجمع المعلومات باوجهها الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ودراساتها وتحليلها وتنظيم التقارير، وتقديم الاقتراحات الى السلطة الرسمية لمساعدتها على اتخاذ القرارات التي تخدم الوطن والمواطن، بهدف تأمين الاستقرار والمساهمة في تطوير المؤسسات. الى تَمَيُّزِ الامن العام بتقديم الخدمات على انواعها للمواطنين والمقيمين على ارض لبنان. تصمم قيادة المديرية العامة للامن العام، في العيد السبعين، على العمل من اجل الوطن والمواطن عبر النقد الذاتي المتواصل، والتفكير الاستراتيجي البعيد الامد، وليس عبر ردود الفعل المتسعة. ذلك ان ما تقوم به واجب وليس منّة لاحد، وان كفاية الامن في ابعاده المختلفة قد تكون "استبدادا" اذا ما غالينا في تطبيق الاجراءات، و"فوضى" اذا ما تساهلنا فيها، وقد تتحول "امنا وقائيا" يطبق في استراتيجية مرنة تحقق التوازن بين حقوق الانسان وامنه.

ما تطمح اليه المديرية هو ثمرة اجتهادات متواصلة، وتراكم خبرات وطنية واقليمية ودولية متعاونة ومتعايدة، ترسم حدودا للمشاركة في ادارة امن الوطن بكل مكوناته وتنوعها. فتدوب فيها الاستقطابات العالمية، وتتحطم على صخرتها احتكاكات المرافق الكبرى مثل التكنولوجيا والنظم المالية واسلحة الدمار الشامل والاعلام الموجّه، وصولا الى مفاهيم تنساب منها ثقافة السلام والامن، وتفتح للانسان مشاريع متقدمة تلبى متطلبات الحياة، وحضارة تتحقق فيها غاية الانسان العظمى الا وهي انسانية الانسان.

بالمتابعة اليومية... تسيطر على السكري

GLUCOCARD

Diabetes Management Since 1960



JAPAN

LIFE-TIME WARRANTY
كفالة مدى الحياة

GLUCOCARD™ 01-mini plus

The Most Advanced Glucometer
جهاز قياس السكر الأكثر تطوراً

استبدل جهازك القديم
بجهاز غلوكوكارد
مع كفالة مدى الحياة

مجاناً



شروط الإختبار معترف بها من قبل
الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي



Glucocard Lebanon

04-403 410-11 ext. 820 - 800

خدمة الزبائن